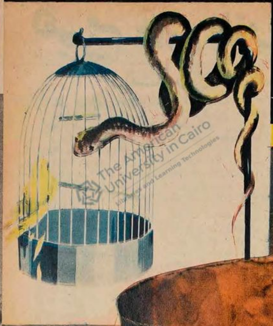
آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٠٠ — ٢٣ سبتمبر ١٩٥٩

AKHER SAA - No. 1300 - 23 September 1959





توت عنخ آمون
والحية حارسة الكنوز

تحقيق صحفي لأحمد الصاوي محمد

تصوير: محمد يوسف

ص ١٩

هجوم على الزوجة العربية



أنيس منصور يهاجمها من الهند

يظهر ان الزواج معناه مش مفهوم عندنا ..
وامامك الزوجة العربية .. حلوة قبل الزواج ، لطيفة رشيقة انيقة . تميل وتغير عليك وتحس بافكارك قبل ماتطلع من لسانك .. وتخاف عليك من الهواء .
وبعد الزواج ملابسها تصبح مكرمشة ووجهها « مكرمش » وكلامها « مكرمش » ايضا .. وهات يا تخن ! لماذا ؟
هذا هو المهم . لان الزواج عند الفتاة غاية . بعد هذه الغاية لا شيء . بعد الزواج لا شيء . فالزواج هو آخر الخط . وبعد الخط تاتي الفتاة « بشلتة » وتتمدد عليها في الشمس .. وهاتي يابت .. واطبخي يابت .. وشوفي مين يابت .. وسيدك لسه ماجاش .. طيب لما يسال عليه .. قولي له في الحمام .. وخوخ .. خوخ .. خوخ (صوتها وهي نائمة !)

لاشك ان الزواج هو اكبر حادث في حياة الفتاة . وهو اعز عندها من اي شيء وهي من اجل الزواج تترك اي احد اي مكان اي دين اي مجد .. ابتداء من ماريوشكا خادمة سفيرنا في جاكرتا الى مارلين مونرو ..

ولكن الزوج يجب الاحتفاظ به .. الحياة الزوجية يجب التجديد فيها بنفس الحماسة التي كانت تعمل بها الفتاة للاحتفاظ بخطيبها الذي اصبح زوجها ..

وانا اشهد - وامامي عدد من الزوجات العربيات - بانهن جميعا يحاولن الاحتفاظ بالزوج والحرص عليه والخوف عليه . وهنا المشكلة ! فالزوجة تتصور ان الاحتفاظ بالزوج يكون بالغيرة الشديدة عليه .. والغيرة شعور طبيعي .. ومعناها الخوف على شيء تملكه ويوشك ان يروح منها .. او تخاف ان يضيع منها ..

ولكن الغيرة الشديدة تشبه الكراهية الشديدة ..

فالمراة عندما تغار على الرجل الذي تحبه ، فانها تراقب حركاته وكلامه وطعامه وملبسه .. تقيده . تحاصره . تضايقه . تعذبه ، كانه عدو لها .. انها تنظر اليه كانه يتآمر على سعادتها ، كانه يتآمر على تبديد ثروته .. وتنسى انه هو ثروتها ، وانه هو سعادتها .. فتضغط عليه وتخنقه ..

ومعنى ذلك انها تفهم الاحتفاظ بالزوج فهما خاطئا ..

وانما الاحتفاظ بالزوج وبالزوجية يكون عن طريق احتفاظ الزوجة بنفسها .. احتفاظها بكل ماكان يعجب الزوج فيها .. احتفاظها بجمالها وملبسها ومظهرها واهتمامها به .. واهتمامها بعمله ..

يجب الا تنظر الزوجة الى زوجها على انه حبل غسيل كل يوم تشده ، وبدلا من ان تعلق عليه احسن ملابسها ، تتعلق هي في هذا الحبل .. او تعلق الزوج في هذا الحبل .. وتفضل ان تخنقه حتى لا تفوز به امراة اخرى ..

ان خوف بنت بلدنا من بنات هذه البلاد التي زرتها - الهند وسيلان واندونيسيا - هي احسن تحية لبنات هذه البلاد .

ان سيدة طردت من بيتها ثلاث خادمات ، لانها تغار على زوجها منهن . وهذه تحية لخادمات هذه البلاد ايضا .

لايزال شعار الزوجة العربية هو : قصقصي طيرك .. لايلوف بغيرك ..

ولذلك فالزوجة تقصقص علاقات زوجها بالناس .. حتى لايكون له اصدقاء وحتى لايكون له صديقات او معارف .. تقصقص الزوج فتفرغ جيوبه من الفلوس فلا يفكر في زواج جديد او حتى في شراء بدلة جديدة تلفت اليه النظر ..

والطريقة الوحيدة «للاحتفاظ» بالزوج هي « بالتحفظ » عليه واعتباره مجرما هاربا من العدالة .. من عدالتها ..

سمعت مناقشة بين سيدتين - لاداعي لذكر اسميهما - تقول واحدة للاخرى : وكيف تركت زوجك يسافر وحده ؟

- عنده عمل ..

- افرضي .. انت عارفه بنات البلد دي ..

- احنا خلاص كبرنا بقى ..

- وهو يعجب البنات المفاعيص دول غير الرجاله الكبار ..

- لا .. أنا واثقه منه ..

- غيرك اشطر .. لا يااختي .. انا ابدا .. رجلي على رجله .. ابدا .. انا اسيبه لبنت توقعه ؟

- وانت ماعندكيش ثقه فيه والا ايه ؟

- عندي .. لكن ولاد الحرام كتير ياروحي ..

هذه السيدة التي تخاف من اولاد الحرام لاتترك زوجها يذهب الى اي مكان دون ان تذهب معه .. فاذا رفض بكت والقت بنفسها على الارض وهددت بالانتحار .

المصيبة ان الزواج عند بناتنا معناه : امتلاك الزوج ..

كان وثيقة الزواج هي وثيقة « تمليك قطعة من الارض » او وثيقة بيع جاموسة او بقرة ..

نفرض ان الزوج جاموسة او انه قطعة ارض .. اليست هذه الجاموسة في حاجة الى عناية الى رعاية الى تشميمها « شوية هوا » .. او كان الزوج قطعة ارض .. هل من الممكن ان تبني فوق الارض جدرانا اربعة وتضع سقفا من القش حتى لايراها احد من الناس .. ليست هذه ارضا وانما مقبرة لدفن الحب والصداقة والتضحية .. ودفن الزوج ومستقبله ومستقبلك ايتها الزوجة ..

الزواج شيء آخر ياسيدتي .. الزواج شيء آخر غير اعتقال الزوج وارهابه وتضييق الدنيا عليه .. واختصار الناس جميعا فلا يبقى الا انت ..

وبذلك تصبح الدنيا في اتساع حفنتك ..

ويصبح كل الناس هم انت ..

ليست هذه دنيا ولا حياة ولا زوجية ، وانما هي انانية غبية مضحكة ..

انيس منصور - نيودلهي



•



وأحمد الصاوى محمد يدافع عنها من القاهرة

لم يعرف انيس منصور الزواج الا اسما . فهو عنده فصل من فصول الكتب التي يقراها ، او الروايات التي يسمعها ، او الموضوعات التي يعالجها .

والذي يده في الماء ليس كالذي يده في النار . فهو يستطيع ان يمدح الزواج او يذمه ، لكن موكب الزواج يسير .. وعدد الماذونين يزداد ، وعدد الازواج يتضاعف .

فالزواج هو الحصن المحاصر - كما يقولون - الذين خارجه يريدون الدخول اليه ، واقتحامه ، والذين داخله يريدون الخروج منه ، والفرار !..

وكلام عزيزنا انيس منصور عن الزوجة العربية قبل الزواج وبعده ، هو كلام نظري ، سطحي ، عام ، مائع .

وانا شخصيا اعرف زوجات كن قبل الزواج لايحذقن من الحياة الا الفلسفات التي يعرفها وكان يدرسها انيس منصور ، فاذا بهن وقد دخلن معترك الحياة الزوجية ، وجدن انفسهن مجردات من اسلحة كثيرة ، اهمها تدبير البيت . فوضعن فلسفات انيس منصور واساتذته على الرف ، وتركن الغبار يعلوها ، وخلعن الثوب الانيق ، ولبسن الثوب المكرمش ، لكي يواجهن المطبخ بكل نيرانه ، وبصله ، وثومه ، وخله ، وملحه ، وفلفله ، وكسبرته !.. وكانت معركة تشرف الزوجة العربية . لانها انهزمت فيها مرة ومرة ومرة ، وخسرت فيها جولات بعد جولات ، وتقبلت بخاطر مكسور تهكمات الزوج النهم الاكول الذي يحصي عليها اخطاءها ، ويقرعها بها ، ويتندر على ادبها وفلسفتها ، ويتحسر على الامهات والجدات في فن الطهي ، ثم ... ثم دارت الدورة ، والزوجة مازالت شاكية السلاح ، صابرة على رائحة البصل التي تدمع العينين ، والفلفل الذي يثير العطس ، والملح الذي اذا زاد افسد ، واذا قل عاب ، وبدأ الزوج يرى ما لا عهد له به ، من اتقان الطهي ، ومن تجميل الالوان في اخراج لم تعهده الامهات ، ولم تسمع به الجدات ..

لقد بدات الزوجة تدرس في كتب الطبخ ومراجعه العربية والافرنجية ، وتحاكي ، وتقتبس ، وتجدد ، وتتفنن .. حتى صار الزوج اشد تلهفا على ازدراد الطعام منها على تقديمه .. وصار هو الذي اذا اكل ، اكل حتى يبشم .. اي حتى يتخم .. وصار يقول في نومه : خوخ .. خوخ .. اي صار يشخر !..

***

ثم كيف نعتب على الزوجة خوفها على زوجها ، وحرصها عليه ، وهو رأس مالها ، وهو فخرها ، وهو سندها ، وهو والد اولادها ، وهو الذي تنهار من دونه سعادتها ؟!.. ثم كيف لا تغار عليه وهي تعلم انه كلما زاد حظه من المال ، ومن المكانة ، ومن الشهرة ، زادت الحرباوات اللواتي يردن الانقضاض عليه ، وخطفه ، سواء كان منشورا على حبل غسيل ، أم مودعا في خزانة من حديد ؟ !

ثم الحب ؟.. كيف لا ندع للحب حقه في الدفاع عن نفسه ، ومن هذا الدفاع اشفاق الزوجة على وقت زوجها ان يتركه نهبا لاصحابه ، يؤثرهم عليها بوقت فراغه ، بعدما آثر عمله بطول نهاره وافكاره ؟ !

ان وثيقة الزواج ليست وثيقة تمليك قطعة ارض كما يقول انيس منصور . ولكنها عقد مشترك بين طرفين . ليس فيهما من يملك الارض كلها يتصرف فيها بلا حسيب او رقيب . انه شركة . فلماذا تكون المراة هي دائما الشريك المخالف ولا يكون الرجل ؟ !.

حقا ان الزواج ليس اعتقالا وليس ارهابا .. لكن اعلم يابني العزيز ان الزوجة التي تترك حبل زوجها على غاربه ليست هي المراة التي تحب .. ان الحب هو الانانية . وهو الرغبة في الاستئثار ، وهو الطاغية الذي يريد الزوج له وحده في حاضره ، ومستقبله ، بل في ماضيه لو استطاع الى الماضي سبيلا !..

أحمد الصاوى محمد

ص ٤٠

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن **دار اخبار اليوم** - رئيس التحرير : **احمد الصاوى محمد**
مدير التحرير : **على امين** - اسسها : **محمد التابعى** سنة ١٩٣٤ - صاحباها : **مصطفى امين وعلى امين**
الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى ق ج.ع.م ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية - فى باقى بلاد العالم ٣ جنيه مصرى . **الادارة والتحرير** تليفون ٧٧٧٧٧ - **الاعلانات** شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ - **التوزيع** : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤

آخر ساعة كانت هناك:

عبد الناصر فى رشيد



أهلا ياجمال : الهتاف الذى كان يدوى على جانبى شوارع رشيد حينماذهب جمال عبد الناصر الى هناكوعاش ساعات فى تاريخ المدينة الجميلة!

■ لماذا نوافق على اقتراح خروشوف لنزع السلاح وتسريح الجيوش؟

■ الصورة المجيدة التى عاشها عبد الناصر على شاطئ رشيد!

توزيع الاراضى : على الفلاحين فى ادكو ووقف جمال عبد الناصر يسلم عقد الحياة الكريمة الى أحدالفلاحين الذين عادت لهم الارض !



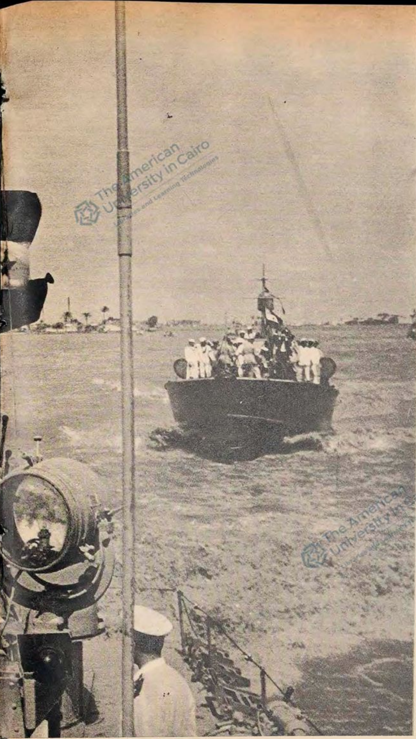
بعد ساعات قليلة من اعلان خروشوف اقتراحه فى الامم المتحدةبنزع السلاح وتسريح الجيوش ..

بعدها بساعات اعلن جمال عبد الناصر من رشيد رأيه فى هذاالاقتراح وحدد معالم الطريق الذى تسير فيه الجمهورية العربية المتحدة خاصة فى هذه الفترة الحاسمة من تاريخ العالم !

● قال جمال عبد الناصر عن نزع السلاح :

ان امريكا تصرف على السلاح ٤١ بليون دولار سنويا ، ومثلها الاتحاد السوفيتى ، ومثلها ايضا باقى الدول ومعنى هذا ان اكثر من مائة بليون دولار تصرف كل عام على السلاح . ولذلك فان نزع السلاح يعتبر اعظم خدمة للانسانية

اقلب الصفحة من فضلك ◄



العرض البحرى : يمر أمام جمال عبد الناصر فى مياه رشيد

تابع : عبد الناصر فى رشيد

وسيعم الرخاء وستخلق طاقات انتاجية بفائض اموال السلاح ، وقد نادينا دائما بنزع السلاح وتخصيص امواله الضخمة لتطوير الشعوب !

● قال عبد الناصر عن حرية الملاحة فى القناة :

– من الذى اشتكى من حرية الملاحة غير اسرائيل ؟ كنت اتمنى ان يتساءل وزير خارجية امريكا قبل ان يتحدث عن حرية الملاحة فى قناة السويس ، ان يتساءل ماذا حدث فى قضية فلسطين واين حقوق شعب فلسطين ؟ ولكل الذين يؤيدون دعاوى اسرائيل – مباشرة او التواء – اعلن انها لن تمر من قناة السويس بأى حال !

● قال جمال عبد الناصر عن دور الجمهورية العربية المتحدة فى السياسة الدولية :

– اننا نتحمل جميع المسئوليات الملقاة على عاتقنا بدون تردد وبدون خوف لاننا نعرف طريقنا ونعرف انفسنا ، وحقيقة اننا دولة صغيرة ولكن لنا دورنا فى العالم ايضا وفى المجتمع العالمى ولا يمكن بأى حال ان ننكر وجودنا على الخريطة ، وضرورة مساهمتنا فى بناء السلام والرخاء والحرية لكل الشعوب ، ومسئوليتنا تجاه العالم كله تجعلنا نعلن سياستنا القائمة على الحياد الايجابى وعدم الانحياز .. !

.. ..

.. ..

.. ..

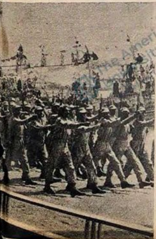
وكانت هذه هى معالم الطريق الذى نسير فيه ..

اعلنها جمال عبد الناصر من رشيد فى الايام الحاسمة التى يعيشها العالم من حولنا !

■ الحرد على

طوابير القوة :

صورة من الحاضر





التى شهدت من قبل عدوان الاسطول الانجليزى ووقف الرئيس على ظهر احد زوارق الطوربيد العربيه يشهد الاسطول العربى يحمى المياه العربية !

تصوير خميس عبد اللطيف

وزير خارجية أمريكا : لن تمر اسرائيل فى قناة السويس بأى حال ...

تمر امام جمال عبد الناصر فى العرض العسكرى المجيد فى المدينة التى قاومت حملة « فريز » !

مراكب الصيادين : خرجت كلها فى مظاهره بحرية رائعة وسارت بجوار زورق الطوربيد الذى ركبه عبد الناصر !

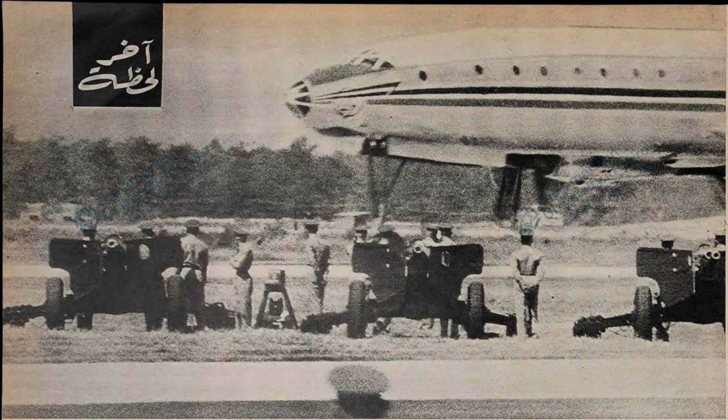




خروشوف كما رأيته!

بعدسة محمد يوسف





كانت المدافع تقف فى الصف الاول فى أثناء استقبال خروشوف فى المطار.ووقف كبار المستقبلين فى الصف الثانى

أحمد زين يكتب من أمريكا .. ومحمد يوسف يصور

وراء خروشوف فى أمريكا

أحمد زين يتبع خروشوف كظله .انه معه فى مطار واشنطون انه بجواره عندما يتناقش مع اصحاب الملايين فى نيويورك .. انه بجانبه عندما يرى الاشياء الجديدة التى تحاول امريكا ان تثبت بها لخروشوف انها متقدمة فى كل شىء .. الا فى الوصول الى القمر .

ان محمد يوسف يصور التعبيرات والانفعالات على وجه خروشوف وايزنهاور وعلى وجه الشعب الامريكى .

وابرز ما فى الاستقبال ان المدافع كانت فى استقبال خروشوف قبل الشخصيات الرسمية !

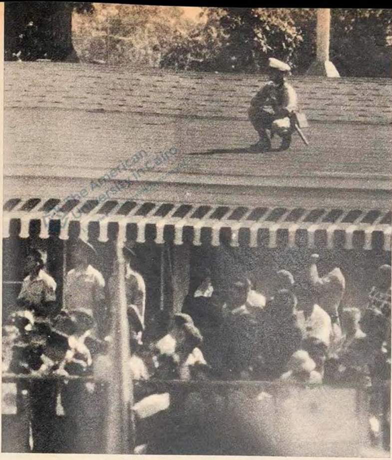
ان المدافع وقفت بجوار طائرة خروشوف فى الصف الاول .

ووقف كبار المستقبلين فى الصف الثانى !

اقلب الصفحة من فضلك

استعرض خروشوف فرقة الموسيقى العسكرية وهى تعزف له اناشيد الولايات الامريكية





فوق كل ركن فى سطح المطار كان يقف جندى امريكى وفى يده مدفع رشاش



هرتر وزير خارجية امريكا لم يستطع ان يقف على قدميه لتأخر الطائرة فاحضروا له كرسيا عاليا ليجلس فوقه ، وفى يده العصا التى يتوكا عليها اثناء المشى ...

ايزنهاور وخروشوف يتحدثان مع القواد الامريكيين المستقبلين



تابع : خروشوف فى أمريكا

نو فيلم امريكانى اكثر منه زيارة رسمية ! فيه تاليف واخراج ومكياج وتمثيل ! خروشوف يمثل الابتسام . ايزنهاور يمثل التكشير ! تعليمات المخرج الروسى لخروشوف ان يضحك باستمرار، ان يضبط اعصابه لان الشعب الامريكى يعجب بالرجل البسيط ، وتعليمات المخرج الامريكى لايزنهاور ان يكشر حتى

لايعتقد الشعب الامريكى ان قائد الولايات المتحدة استقر فى جيب الرفيق الروسى ! وهكذا اصبح الفيلم اقرب الى افلام والت ديزنى ، خروشوف يمثل فيه دور الحمل الوديع وايزنهاور يمثل دور الثعلب الماكر ! ووقفت الجماهير تتفرج على هذه الرواية بغير حماسة ! ان احدا من الممثلين لم يحاول ان يبدو طبيعيا اثناء الفيلم !

وتجد فى ابتسامة خروشوف وضحكاته ...يئا من السخرية ! الامريكيون يحاولون ... يبهروه . ان يجعلوه يفتح فمه دهشة

ويقول « ياه » ! ولكن خروشوف لم يقل « ياه » ابدا ! انه ينظر الى ناطحات السحاب من فوق لتحت وليس من تحت لفوق ! انه يتطلع اليها وكانه يتطلع الى كوخ من الصفيح فى عشش الترجمان ! وفى المرات التى رايت خروشوف يتكلم شعرت انه يتكلم للتليفزيون فى روسيا لا للشعب الامريكى فى امريكا ! انه يعرف مقدما انه لن يستطيع ان يجعل الرجل

الامريكى يغير رايه ، ولكنه يريد ان يقول للروس ان روسيا احسن من امريكا بزمان! وكلما راى شيئا جديدا ظهر فى امريكا فى هذا العام التفت الى مرافقيه وقال : هذا الشيء نفسه عندنا فى روسيا منذ بضع سنوات !

وكان خروشوف فى قمة دوره عندما واجه وحده مئات من اصحاب الملايين ، وهم يهاجمونه وهو يرد الهجوم باشد منه ! كان اشبه بحارس مرمى وامامه عشرات اللاعبين يحاولون ان يدخلوا فى الجول هدفا واحدا ! ولكنه كان يصد

جروميكو يصافح كابوت لودج وزير الامم المتحدة فى الوزارة الامريكية ، بينما يصافح هرتر باقى الوزراء السوفيت

المدافع فى الصف الأول





وقف خروشوف وزوجته وايزنهاور على باب سلم قصر الضيافة يحيون جروميكو والوزراء السوفيت

وكبار المستقبلين فى الصف الثانى

الهجمات بقوة وبسرعة وبمهارة . ويواجه ثورة رجال الاعمال ضده بالضحك والسخرية والتهديد والوعيد! ولكن لماذا نبدأ الفيلم من آخره .. تعال نر الفيلم من أوله !

تعال نبدأ من ساعة وصول خروشوف الى امريكا

وصلت الطائرة الضخمة بالعكس .. كان المفروض أن تنزل خروشوف على السلم امام الصحفيين .. ولكن الطائرة وقفت بالعكس .. ونزل خروشوف من الجانب الآخر .. بينما اسرع ايزنهاور بغير موقفه ليستقبل الضيف .. وعندما نزل خروشوف من الطائرة قال له ايزنهاور: مرحبا بك فى أرض امريكا . . فرد خروشوف : انني مسرور جدا بلقائك .. وعندما نزلت مسز خروشوف قال لها ايزنهاور : انني مسرور جدا بلقائك .. وانحنت مسز خروشوف وهى تقول متشكرة .. وانتهى اللقاء التاريخى الذى انتظره العالم ٦ اسابيع .. منذ اعلان دعوة خروشوف لزيارة أمريكا .. انتهى فى [illegible] وبهدوء غريب .. كان ايزنهاور وجهه جامدا .. وخروشوف يضحك .. والمطار ملىء بالصحفيين والمصورين وشركات السينما والتليفزيون .. ومئات من الجنود وحملة الاعلام الذين يمثلون كل ولايات امريكا . . ولكن .. ان القصة لا تبدأ هكذا .. لقد بدأت منذ اسابيع .. مذكرات تبودلت واكثر من برنامج أعد ثم الغى .. واخيرا جاء يوم اللقاء .. لقد اختاروا مطار اندروز العسكرى حتى يمكن حراسة خروشوف .. لم يكن ممكنا حراسته الا بهذه الطريقة .. لو اختاروا اى مطار مدنى لضاع كل شىء . لقد كانت الخطة تقضى بوضع حراسة قوية على خروشوف منذ اللحظة التى يضع فيها قدمه فى امريكا . وكان مطار اندروز احسن من ينفذ لهم الفكرة .. فهو بعيد جدا عن واشنطون .. اقرب مبنى له على بعد ٤ اميال . . وهو مطار عسكرى يمكن حراسته بسهولة ..

وبدأ العمل فى المطار منذ الساعة الثامنة صباحا .. لقد كان مقررا ان يصل خروشوف فى الساعة الحادية عشرة والنصف .. اقفلت كل المنافذ المؤدية للمطار .. وضع رجال البوليس الحربى فوق المبانى المطلة على أرض المطار . . ثم بدأ وصول قوات حرس الشرف وقوات الحراسة التى ستقف على ارض المطار .. لم تكن هذه القوات ترتدى الملابس العسكرية التى ستظهر بها .. لقد صدر الاوامر اليهم « لا نريد بدلة واحدة فيها اى كرمشة امام خروشوف » لذلك ارتدى كل الجنود الاوفراول وحملوا معهم شماعات عليها البدل مكوية ليلبسوها فى المطار ..

كان منظرهم عجيبا .. كل جندى ينزل من الاوتوبيس يحمل بندقية وفى مؤخرتها شماعة عليها بدلة .. ثم امر من القيادة العامة : اذا ارتديت البدلة المكوية فممنوع الجلوس !

ونزل الجنود من اللوريات .. مئات منهم . . حرس الشرف . . جنود الحراسة .. الجنود الممثلون للوحدات العسكرية المختلفة للجيش الامريكى .. جنود الموسيقى .. كانوا جميعا مختلفين فى زيهم وفى دورهم .. الذى سيؤدونه فى الاستقبال .. ولكنهم متفقون فى شىء واحد .. كل واحد منهم يحمل مع بندقيته او آلته الموسيقية بدلة مكوية معلقة على شماعة .. وكل واحد منهم لديه ورقة اوامر اذا ارتديت البدلة المكوية فلا تجلس ، يجب أن تظهر امام خروشوف فى مظهر حسن . . وحافظ كل الجنود على الاوامر ..

وفى الساعة التاسعة والنصف دبت الحياة فى مطار اندروز الذى كان خاليا الا من مئات الصحفيين العالميين . كانت توجد بالمطار طائرة T 4104 التى اقلت الصحفيين الروس فى الليلة الماضية .. ثم بدأ كل شىء يتحرك بنظام عجيب

دخلت اولا ٣ مدافع تجرها اللوريات واتخذت زاوية معينة فى المطار ووقف حولها جنودها بالبدل المكوية .. جاء اربعة جنود ووضعوا سجادة حمراء طولها حوالى ٦٥ مترا على الارض حتى تصل الى المنصة التى سيقف عليها ايزنهاور وخروشوف . . ثم وضعوا سجادة اخرى حمراء على نفس المنصة .. البوليس الحربى صعد الى سطح كل المبانى العسكرية فى المطار ومع كل واحد منهم نظارة مكبرة لمراقبة الموقف . . بوليس الحراسة بدأ يدخل ويصطف فى الاماكن المقررة له .. ومع كل واحد منهم امر .. لا تنظروا الى خروشوف .. انكم سترونه عدة مرات هنا فى واشنطون . انظروا الى الجمهور .. راقبوا الجمهور .. اعطيت تليفونات لاسلكية للصحفيين ومندوبى وكالات الانباء ليتصلوا بصحفهم فى نفس لحظة وصول خروشوف وينقلوا لهم الانباء . تم كل هذا بسرعة عجيبة ثم .. وصلت الانباء بأن طائرة خروشوف ستتأخر ساعة بسبب الرياح .. وتوقفت اجراءات الاستقبال .. او تقرر ان تتم ببطء .. أعطيت الاوامر لكل جندى : استرح وانت واقف .. تقرر تعيين ٥ جنود ومكنسة فى خدمة دائمة لتنظيف البساط الاحمر الذى كان يمتلىء كل دقيقة بأتربة تحملها الرياح القوية فى المطار . . بدأت فترة لتجربة كل ما سيحدث .. دخل حملة الاعلام ارض المطار .. اصطفوا على شكل نصف دائرة .. بدأوا يؤدون التحية .. حولهم حرس الشرف .. الموسيقى مستعدة .. ثم اوامر لهؤلاء جميعا بالخروج من ارض المطار .. حتى يبقى على الطائرة خمس دقائق .. او عشر على الاكثر ..

وحاول الصحفيون الامريكيون ان يستغلوا تأخر خروشوف .. ذهبوا الى الصحفيين الروس .. اخذوا يستجوبونهم

اقلب الصفحة من فضلك

تابع : خروشوف فى أمريكا

.. كم تأخذون من مرتبات .. من يدفع لكم ؟ ! هل انتم هنا على حساب اصحاب الصحف .. كيف ترسلون الانباء الى

موسكو .. وقالت الصحفية المرافقة للوفد انهم لا يرسلون الانباء كل يوم ..

انها ترسل الانباء كل اسبوع .. واحد زملائها لن يرسل انباء على الاطلاق .. ان صحيفته نصف سنوية . . وقال الصحفيون الامريكيون : هذا احسن .. انه يعطيه وقتا للتفكير فيما يكتب .

وتوقف الحديث.. ان الجنودالخمسة ينظفون السجادة الحمراء بالمكنسة للمرة السادسة .. وكلما نظفوا منطقة ملأها

الهواء بالاتربة قبل أن يصلوا الى آخر السجادة ..

وفى الساعة ١١ر٣٠ بدا العمل .. عينت ادارة الصحافة بوزارة الخارجية اثنين من الضباط لنقل الانباء للصحفيين

.. بدآ اولا بتوزيع خطاب ايزنهاور . ثم وقفا قرب منصة الصحفيين .. كل

صحفى لديه سؤال لديهما هما الجواب. وبدات الاسئلة .. كم طول السجادة الحمراء .. كم شخصا فى المطار الآن ..

ما بعد موقف الطائرة من منصة الخطابة .. كم درجة الحرارة .. اسئلة لا تنتهى

.. ثم يأتى الجواب ولكنه لا يذاع على الصحفى صاحب السؤال فقط . انه يذاع على جميع الصحفيين . ثم اعلن رسميا أن خروشوف سيصل فى الساعة

١٢ و٢١ دقيقة .. وبدأ الجنودالخمسة للمرة السابعة ينظفون السجادة الحمراء .. فى أرض المطار ..

وفجأة وصلت طيارة روسية .. انها كانت تحمل بعض مرافقى خروشوف .. ونزلت الطيارة بعيدا عن ارض المطار.. وخلال دقائق نقل الروس الذين كانوا بها خارج المطار ..

ثم بدأ الوزراء يصلون .. اول وزير وصل كانكريستيان هيرتر وزيرالخارجية .. لقد كانت معه زوجته .. ظل فى سيارته حتى قبل وصول الطائرة ..

بدقائق .. ثم بدأ المطار يتحول الى خلية نحل .. كل شيء مرسوم بدقة وينفذ فى لحظة واحدة .. دخل حملة الاعلام الذين يمثلون كل ولايات امريكا.

خلفهم حرس الشرف .. ثم كردون من الجنود .. وفى دقائق كان الجنود يحملون حاجزا من الحبال يحيط بكل مكان سيذهب اليه ايزنهاور وخروشوف

.. وقبل وصول الطائرة بـ ٧ دقائق .. وصل ايزنهاور .. كان امامه ١٥ «موتوسيكل» .. دخل أرض المطار .. نزل من سيارته .. عزفت الموسيقى

السلام .. نزل هيرتر وزوجته وكابوت لودج وزوجته وعمدة واشنطون .. و ٣ بنات وطفل يحملون أزهارا .. وضع أمام كل منهم اسمه فى ورقة الصقت

على الارض حتى يستطيع خروشوف قراءة الاسم فلا يحدث احراج .. منع الطيران فوق واشنطون لمدة عشر دقائق. بدات طائرة خروشوف تظهر فى الجو

اتجهت اليها مئات من عدسات التصوير والسينما .. نزلت بسرعة الى ارض اطار. انطلقت تجرى ١٠ دقائق.. رفع المصورون عدساتهم لتصوير خروشوف

وهو ينزل من الطائرة .. ولكن اخذ كل الصحفيين اكبر مقلب فى حياتهم .. نزلت الطائرة بالعكس .. بابها من الجهة الاخرى البعيدة عن الصحفيين . لم

يستطع مصور واحد ان يلتقط صورة خروشوف وزوجته وهما ينزلان الى ارض المطار .. صافح ايزنهاور خروشوف ولم يأخذه بالحضن كما كان متوقعا .. كان

خروشوف سعيدا يضحك .. وايزنهاور « مكشر » لا يبتسم .. والتقى الشرق

والغرب لاول مرة فى مطار واشنطون .. ولمست قدم أول زعيم روسى ارض امريكا.

وفى هذه اللحظة كان قد انتهى تنظيف البساط الاحمر للمرة السادسة عشرة والاخيرة .. وصافح ايزنهاور زوجة خروشوف .. لقد كانت رقم ٢ فى

النزول من الطائرة .. ثم بدأ يصافح باقى الروس .. جروميكو وزوجته .. وابنتى خروشوف وابنه .. واستمر هذا الترحيب أكثر من ١٠ دقائق ..

بدأ خروشوف وايزنهاور وجروميكو وعدد من الروس المرافقين لخروشوف

يسيرون فى المقدمة..وسارت وراءهما بعد خطوات زوجتا خروشوف وجروميكو .

وابنتا خروشوف .. ووصل الزعيم الروسى الى مكان المصورين الصحفيين. فوقف امامهم عدة دقائق .. بينما مئات من آلات تصوير السينما والتليفزيون

تسجل كل لحظة .. ومئات الصور من المصورين الصحفيين .. ثم اخذ ايزنهاور وخروشوف يتقدمان .. خروشوف سعيد

يضحك .. وايزنهاور « مكشر » .. واخيرا مروا فوق البساط الاحمر .. وبدأ خروشوف يصافح مستقبليه ..

هيرتر وزير الخارجية .. ثم زوجته . كابوت لودج وزوجته .. وعندما صافح خروشوف قائد الجيش الامريكى شد

على يده بحرارة .. واستمر يصافحه اكثر من دقيقة .. وانتقل خروشوف وايزنهاور الى منصة الخطابة . وخلع

الاثنان البرانيط .. وبدات الموسيقى تعزف السلامين الروسى والامريكى بينما انطلقت المدافع تحيى زعيم روسيا . ثم

بدأ ايزنهاور يلقى خطابه.كان خروشوف ينصت باهتمام . ولكن الشمس كانت قوية .. وبدأ خروشوف يضع البرنيطة فوق رأسه لحظة ثم يرفعها لحظات ..

واخيرا تعب فقرر ان يلبس البرنيطة .. وانتهت خطبة ايزنهاور وانتهت ترجمتها .. وتقدم خروشوف الى

الميكروفون وخلع برنيطته والبسها لاحد الاعمدة التى تتكون منها منصة الخطابة.

واشار اليها اشارة وهو يقول باللغة الروسية « لا تتحركى من مكانك » ..

ثم اخرج خروشوف نظارته من جيبه ولبسها .. ووضع يده فى جيب آخر فاخرج الخطبة وبدأ يقرأها .. وتقدم

المترجم فأعاد خطبة خروشوف باللغة الانجليزية .. وعندما صفق الناس .. صفق معهم رئيس الاتحاد السوفيتى ..

وركب ايزنهاور وخروشوف وزوجة خروشوف سيارة مكشوفة انطلقت بهم الى قصر الضيافة « بلير هاوس »

وفى الطريق وقف الامريكيون يمضغون اللبان .. معظمهم حمل آلات تصوير ليسجل صورة الزعيم

الروسى . خروشوف يلوح لهم بقبعته . وقطع موكب خروشوف وايزنهاور، ١٥ ميلا فى ١٥ دقيقة .. واخيرا وصلوا الى قصر الضيافة ونزلت زوجة

خروشوف ثم خروشوف فايزنهاور .. واسرع ايزنهاور يساعد زوجة خروشوف على السلم ويمسك بيدها حتى صعدت الى قصر الضيافة .. وفى هذه اللحظة

كان خروشوف قد وصل.. ووقفالثلاثة لاخذ صورة تذكارية على الباب .. ثم

انصرف ايزنهاور بينما دخل خروشوف الى المنزل .. واستقبلوه فىمنزل الضيافة

.. كان الغداء جاهزا .. لقد اعد للزعيم الروسى كرمب بالكريم ولحوم وبطاطس وفاصوليا وسلطةخضرةبالليمون والكريم .

وفى الساعة الثالثة عبر خروشوف الشارع الذى يفصل بين البلير هاوس وهو بيت الضيافة وبين البيت الابيض. وبدات محادثات بينه وبين ايزنهاور

استمرت ساعتين . قال خروشوف ان امريكا وروسيا أكبر دولتين فى العالم يجب الا تتشاجرا .. يجب أن تتعلما كيفية العيش فى سلام .

لقد طار خروشوف مع ايزنهاور فى طائرة هليكوبتر فوق واشنطون. واراه ايزنهاور المبانى الجديدة ومعالم المدينة

من الجو.. ولكن واشنطون تعتبر قرية بالنسبة لنيويورك .

وبعد .. شيء واحد يحير وزارة الخارجيةالامريكية.. انه مسز خروشوف

.. لقد رفضت أن تقول ما هو برنامجها للزيارة فى امريكا . ولا احد يعرف هل هذا دليل على الاحتجاج لانزوجةايزنهاور

رفضت أن تستقبلها فى المطار .. ام انها تريد أن تفاجيء الاماكن التى ستذهب اليها لزيارتها .. ان مسز خروشوف

كانت تبدو فى امريكا كزوجة وام اكثر منها كسيدة مجتمع .. وكانت ترتدى

تايرا بسيطا مكونا من قطعتين .. ولقد كانت زوجة خروشوف حديثواشنطون.

انها اول مرة تظهر فيها فى رحلة عامة . واول مرة تظهر صورها فى الصحف .

وقد رفضت زوجة خروشوف حتى الآن مقابلة الصحفيين الامريكيين .قالت: متأسفين جدا لا كلام .. وعندما دخلت بيت الضيافة لم تخرج منه الا للعشاء فقط .

رجل واحد هو الذى استراح عندما دخل خروشوف قصر الضيافة . انه رئيس البوليس فى واشنطون . لقد قال: اننى احس لاول مرة فى حياتى ان الهواء يدخل جسدى ويخرج .. لقد كنت احس قبل الآن انه كان يدخل فقط .. ويبقى فى الداخل ..

أحمد زين

تقرير خاص
من موسكو

خطة غزو المريخ !



العلم الذى اطلقه
الروس الى القمر !



العلماء .. يؤكدون انك ستصل الى القمر هذا العام ..! والصورة تسجل وصول الانسان للقمر المستندة على البيانات العلمية التى عرفوها حتى الآن

■ آخر ساعة تحصل على الأبحاث السرية التى يجريها العلماء الروس..
■ الخطوة التالية للانسان بعد الوصول الى القمر هى : غزو المريخ !

ما هى الخطة السرية الجديدة التى وضعها العلماء الروس ؟
ان وصول الانسان الى القمر ليس الا خطوة واحدة فى الطريق الطويل لغزو الفضاء !
ان الانسان يستعد من الآن لعملية « غزو المريخ » ولن يكون القمر أكثر من محطة تموين فى طريق الغزو !
ان « آخر ساعة » تكشف أسرار الخطة السرية الجديدة فى تقرير علمى خاص من موسكو وواشنطون !

انتهى العلماء من أبحاثهم الخاصة بارسال الانسان الى القمر ! انهم يفكرون الآن فى البيوت التى ستبنى فوق القمر ! ما هو شكلها ؟ وما هى المواد التى سيبنى منها أول بيت بشرى ..؟ وكيف ستنقل هذه المواد ؟ وهل هناك مواد للبناء على سطح القمر ؟ وهل يوجد فارق كبير بين بيوتنا على الارض . وبين بيوت القمر ؟

كل هذه الافكار شغلت ابحاثا هامة للعلماء قبل اطلاق الصاروخ الى القمر ! ان وصول الصاروخ السوفيتى الى القمر، وعبوره الفضاء الممتد من حولنا ، ليس الا خطوة واحدة من خطوات الفكر العلمى اللى يرسم خطوط المستقبل لنا فوق الكواكب الاخرى !

العلماء الروس يتتبعون خط سير الصاروخ الصاعد الى القمر ..



أول بيت

ان الخطوة التالية بعد غزو الانسان للقمر هي بنــاء بيت فوق القمر من البلاستيك !

ان عدد المسافرين الى القمر فى اول صاروخ بشرى سيكون خمسـة افراد ، وسوف يقوم هؤلاء الخمسة ببناء هذا البيت ! وقد انتهوا فعـلا من تحديد ابعاده ، وسيستخدمون فى تهيئة جو المنازل غاز الاوكسجين ..

شكل البيت

ويقول العلماء ان ارتفاع هذا المنزل سـيكون ٩ اقـدام ، وقطر قاعدته ٢٤ قدما .. !

وسوف يدخله الخمسة الاوائل بحيث لايتسرب منه أى جزء من الاوكسـجين الموجود فيه .. !

وبعد دخولهم فيه سيقومون بتشغيل اجهزة التبريد أو التدفئة ، وذلك لكى يحصلوا على الجو المناسب لاقامتهم ..!

وفى داخل المنزل الصغـير سيتمكن افراد البعثة من سماع الاصوات لاول مرة .. فوق القمر ! . فالاصـوات هناك لاتسمع مطلقـا ، نظرا لعدم وجود الجو الذى يسمح بنقل موجات الصوت . !

البارد والساخن

وبعد نجاح هـذه الخطوة من ابحاث الفضاء ، سيتجه التفكير الى بناء المعامل الفلكية والجيولوجيـة .. وقد انتهى العلماء فعلا من دراسة كل العوامل التى تؤثر فى تصميم المنازل فوق سطح القمر ، فوجدوا أن هناك **اختلافا كبيرا بين البيوت فوق الارض .. وبين البيوت التى سيتم بنـاؤها فوق القمر .. لانه لاتوجد العواصف الثلجيه ، او الرياح ، ولاتوجد السحب ولا الامطار !**

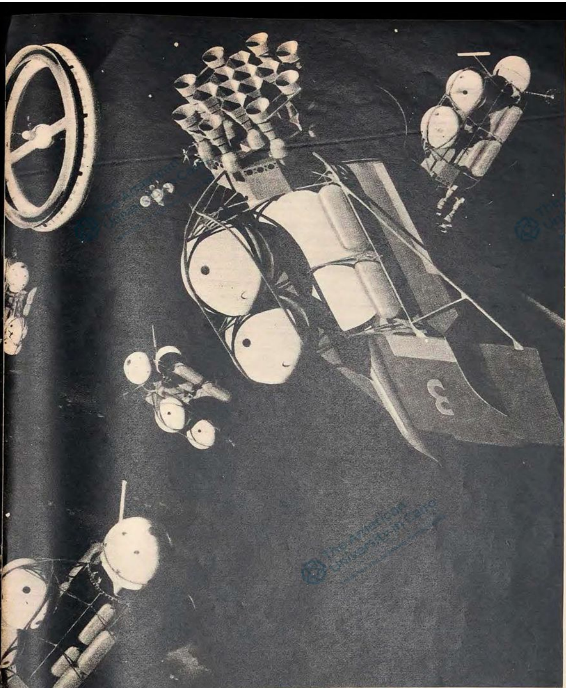
ليس هـذا فقط ، وانما هناك حقيقة اخرى غريبة وصل اليها العلماء ..

البيوت التى ستبنى فوق القمر سيكون احد جدرانهـا معرضا للشمس ، وهذا ستزيد درجة حـرارته على [illegible]جة فرنهيت ، وجـداره الآخر فى الظل الذى يوجد فى حرارة تقل بكثـير عن درجة الصفر .. !

وسر هـذا الاختلاف الرهيب ، هو ان الحرارة تتسرب منه بسرعة لان الجو فراغ فى فراغ !

وقد وجد العلمـاء ايضا أن درجة الحرارة ليـلا تنخفض الى تحت الصفر بـ ٢٤٣ درجة فرنهيت ..

وستكون المنازل المبنيـة فوق القمر معرضة للشهب ، ولكن الدراسات اثبتت ان خطر الشهب على المنازل فوق القمر قليل ، ويمكن اهماله .. !



أول رحلة الى المريخ : ستكون الخطوة القادمة فى غزو الفضاء هى الوصـول الى المريخ .. وقد اذاع علماء روسيا تقريرا هاما فى الاسـبوع



المهندس جون رينهارت الذى قام ببناء أول بيت فوق القمر !

لقد صمم ابوابه من نوع خاص من الحـديد لحمايته من الاشعة فوق البنفسجية .. أما الجـزء الاعلى من البيت فهـو للوقاية من الشـهب ..

■ كيفـــ يعيش الإنسان

غبار الفضاء

الشىء الرهيب الذى يحسب له مصممو المبانى فوق القمر هو « غبار الفضاء » .

ان المنطقة المحيطة بالقمر فيهـا غبار متطاير شديد السرعة ، فهى تزيد على ١٥٠ الف ميل فى الساعة !

وهـذا الغبار المتطاير بين الكواكب هو الذى يشكل خطرا حقيقيـا على المبانى فوق القمر ..

ولهذا سيقوم العلماء ببناء مظلة كبيرة لوقاية كل منزل .. كما سيكون الجهاز الواقى من الشهب جزءا رئيسيا فى كل منزل يبنى هناك .. !

واصلح منطقـة للهبوط فوق القمر هى منطقة بحار اللافا .. !

وقد تحولت الصخور فى هذه المنطقة الى رماد ، وذلك بسبب تأثير الاشعة فوق البنفسجية من الشمس والاشعة الكونية وقد تغوص المراكب الكبيرة فى هذا الرماد الناعم وتختفى تماما ! ولكن بعض الاجزاء فى هذه المنطقـة مازال متماسكا .. وفى هذه الاجزاء سيهبط الانسان لبناء أول بيت هناك .. !

خطوات البناء

ويقول العلماء الروس فى تقريرهم : ان عمليات البناء فوق القمـر ستكون اسهل منها بكثـير فوق الارض ! .. فانعدام الجاذبية هناك سيسهل كثيرا من انشاء المبانى .. كما وجـدوا ان كل الاجهزة الموجودة على الارض الآن تصلح للعمـل فوق القمر بعد تعديلات بسيطة ..

وخذوا مثلا . الاجهزة الكهربائية الموجودة عندنا تصلح للعمـل هناك .. بل انها ستعطى مجهودا اكبر وطاقة اكثر ..!

و « الونش » الكهربائى الذى يرفع طنا واحدا فوق الارض سيتمكن من حمـل ستة اطنان فوق القمر !

ومن الاشياء التى اهتم العلمـاء بدراستها ، حماية هذه المنازل من الاشعة فوق البنفسجية والاشعة الكونية ، وقد وجد علماء الاتحاد السوفيتى ان غلافا من الالومنيوم الذى لايزيد سمكه على ١/١٢ من البوصه ، يمنع تأثير الاشـعه فوق البنفسجية .. أما الاشعـة الكونية فان غلافا من الرصاص سيمنع أثرها تماما..!

قاعدة البيت

مشكلة أخرى واجهت العلماء :

كيف يقومون ببنـاء قاعدة بيت القمر ؟ ..

ان المنازل فوق القمـر ، لن يكون من السهل بناء قاعدة لها .. انها ستكون شبيهة بالمراكب الطافية فوق سطح الماء ! لن يتمكن المهندسون من بناء قاعدة المنزل الا فى مناطق محـدودة .. وذلك لوجود نسبة كبيرة من سطح القمر يغطيها التراب الهش ، والرماد المتطاير كالدخان .. !

ويقول العلمـاء : ان الانسان سيتمكن من بناء مدينـة كاملة فوق القمر فى خلال





الماضى فالوا فيه ان احتمالات الحياة فوق المريخ اكبر منها فى اى كوكب آخر ..

هذا الرسم يوضح خط سير الصاروخ الروسى الذى وصل اخيرا الى القمر.

فى أول بيت على القمر ؟

السنوات الخمس القادمة .. ! !

وستكون هذه المدينة مزودة بمحطة كهربائية ، ومعمل بيولوجى ، ومعمل جيولوجى ..

اما اكبر معامل هذه المدينة فسيكون معمل الفلك الذى سيلتقط اول صورة للارض من القمر ، كما سيقوم برصد حركاتنا على الارض ..

وستتمكن أجهزة هذا المعمل من تسجيل صورة واضحة للشمس .. فالمعروف ان الصورة التى نراها الآن للشمس تؤثر فيها طبقة الغلاف الجوى المحيطة بنا ..

خطوة الى المريخ

وتجىء بعد ذلك الخطوة الثالثة ..

انها السفر الى المريخ ، والعلماء يقولون : ان فرص الحياة للانسان اكبر فوق المريخ ، وسوف يكون القمر محطة للانسان فى منتصف الطريق الى الكوكب الجديد ! .

ان عالم الصواريخ الالمانى (فون براون) الذى يعيش الآن فى امريكا يقول : ان الرحلة الى المريخ طولها حوالى ٢٥٥ مليون ميل ، وتستغرق ثمانية شهور كاملة .. وسوف يبقى المسافرون الى المريخ عاما كاملا هناك حتى يقترب المريخ مرة أخرى من الارض ، وبعدها يبدأون رحلة العودة ، بمعنى ان الذهاب الى المريخ والعودة منه سوف يستغرقان ثمانية وعشرين شهرا !

ويقول ايضا : ان قطر المريخ يساوى ١/٢ قطر الكرة الارضية ، وان اليوم هناك ٢٤ ساعة و ٣٧ دقيقة .. ولكن السنة هناك تساوى سنتين عندنا ! ويحيط بالمريخ غلاف أزرق رقيق ، وتوجد به صحراء لونها أحمر ..

وهو يؤكد ان الشهب فى المريخ اكثر منها فى القمر واشد خطرا .. ويوضح خطورة هذه الشهب فيقول : ان انفجار واحد منها يساوى الانفجار الناشىء عن ١٠٠ رطل من مادة الـ ت . ن . ت المتفجرة .

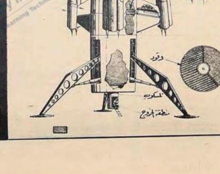
واذا اصطدمت هذه الشهب بالسفينة الفراغية المسافرة الى القمر فانها ستحطمها تماما . . !

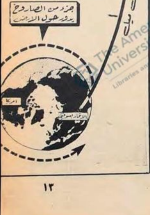
تاكسى الفراغ !!

ولكن تحطيمها لن يقضى على المسافرين فيها .. فسيزود العلماء هذه السفن بما يسمى بتاكسيات الفراغ ..

فعند اصابة هذه السفينة باى عطب ، سينطلق منها صاروخ يحمل هذا التاكسى الصغير الذى يسير متابعا رحلته فى سرعة اكبر ، حتى يصل الى سفينة فراغية اخرى ، وسيكون تاكسى الفراغ به تكييف للضغط مثل السفينة نفسها .. وستكون حركة هذه التاكسيات سهلة ولا تحتاج الى وقود كبير ، وذلك نظرا لعدم وجود هواء يعوق حركتها ، أو جاذبية تقلل من سرعتها .. وستكون سرعة سفن الفضاء المسافرة الى المريخ ٧٠ الف ميل فى الساعة ..

الصاروخ الذى سيحمل الانسان الى الكواكب البعيدة .. انه مكون من ثلاثة اجزاء .. الجزء الثالث منها مخصص للعودة الى الارض ...





▶ تابع : خطة غزو المريخ

حياة أخرى !

وثمة حقيقة علميـــة أكدها الدكتور جيرارد كيوبر ، مدير مرصد « يركز » بامريكا وهى أن وجود حياة فوق الكواكب الاخرى أمر محتمل جدا .

قال الدكتور : أن العـالم الذى نعيش فيه يضم أكثر من ٤٠٠ بليون كوكب من بينها ١٠ بلايين كوكب لهـا توابع تدور حولها . .

وقال العالم الكبـير : أن ١٠ ٠/٠ من هذه الكواكب توجد فيها ظروف ملائمة للحياة ، مثل الظروف التى نعيش فيها على الارض ! . ففيها ماء وهواء ومواد كيميائية تساعد على نشأة الحياة . .

ويؤيد هـــذه النظرية ، العالم هارلو شيلى ، مدير المرصد التابع لجـــامعة هارفارد !! ويقول هـــذان العالمان أن النظريه الرياضيه المعروفه باسم «النظريه الافتراضية » تؤكد صدق أقوالهما . . كمايؤكدان أن عمر الكرة الارضية ٢/١ ٥ بليون سنة ، وهـــو نصف عمر تكوين الكواكب ، وهذا معناه أن هناك احتمالا لوجود حياة فوق الكواكب الاخرى تسبق بمراحل كبيرة الحياة على الارض !

وقد يجد الانسان عند وصوله الى هذه الكواكب أن هناك اناســـا سبقوه فى المدنية والحضارة والمخترعات ، وأن الآدمى القادم من الارض قد وصل متاخرا !

ضمان للحياة !

وكانت هناك أكثر من مشكلة تعترض العلماء للاحتفاظ بحياة الانسان الاول الذى سيغزو الفضاء . وكان بينها ايجاد الظروف الملائمة لتمكين الانسان من التنفس المستمر ، وذلك بوضع الوسائل المناسبه لتجديد الهواء دائما داخل الصاروخ . . وبعدها جاءت مشكلة الغـــذاء أيضا . . ووضع العلماء نظاما خاصا لامداد الانسان الصاعد بالماء والغـــذاء السائل ، لان السوائل يمكن فى حالة انعدام الوزن والجاذبية أن تنتشر فى كل أنحاء الخزانة !

وقد مكنت المعلومات التى أرسلت من القمر الصناعى الثانى التى كان يحمل حيوانات ، من معرفة أثر العوامل المختلفة فى الاجسام الحية . . وهذه التأثيرات لم يكن فى الامكان دراســـتها عن طريق المعامل أو التحليق بالطائرات فقط . .

ولم يتمكن العلماء الروس من الوصـــول الى المعلومات النهائية عن « كيفية حفظ الحياة » داخل الصاروخ ، الا بعد قذف أكثر من ١٠٠ صاروخ قصير المدى ، الى ارتفاعات تتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ كيلو متر خلال السنوات الخمس الماضية

خطر الاشعة الكونية

ومن المسائل الهـــامة التى يدرسها العلماء الروس الآن أثر الانواع المختلفة من الاشعة الشمسية والكونية فى الكائنات الحيه . . فان تكاثف الاشعة فوق البنفسجيه فى الطبقات العليا من الجو يبلغ حدا قاتلا للخلايا الحية ، ولكن الوقاية منها ليست مشكلة ، اذ أن الزجاج العادى لا يسمح بمرورها .

واخطر شىء يواجه المسافر للفضاء ، هو الاشعه الكونيه . . فهى تحمل طاقة حركية هائلة تؤدى الى تحلل جزيئات الجسم واصابته بأمراض الاشعاعات الذرية كتلك التى نراها على من يتصادف وجودهم بجانب التجارب الذرية . ومن هنا نرى أن الشمس التى تهب لك الحيـــاة على كوكبنا ، قد تصيبك بالموت حينما تتعرض لها فى الفضاء

ومسالة انعدام الوزن ، كانت محل دراسه دقيقه ، وهى المساله التى سيضطر المسافرون فى الفضاء الى مواجهتها . وقد درسوا تاثير انعدام الوزن فى الحيوانات والكائنات الانسانية فى السنوات الاخيرة

. . وقد أمكن للعلماء الحصول على معلومات طريفة من دراسة أثر جاذبية الصفر فى الكائنات البشرية . وقد أمكن ايجاد حالة انعدام الوزن أثناء طيران مرسوم لاحدى الطائرات . واستمرت هذه التجربة بين ٣٠ و ٤٥ ثانية .

وقد قال ثمانية أشخاص من الذين اشتركوا ، وهم ستة عشر رجـــلا ، ان حالتهم كانت حسنة . . وقال العلماء الذين قاموا بهذه التجربة : ان حالة جاذبيـــة الصفر ، هى أفضل شكل من أشـــكال الاسترخاء البشرى . . غير أن خمســـة من المسافرين أحسوا ، عن طريق الوهم ، أثناء انعدام الجاذبية ، أنهم يسقطون من علو شاهق ، وتبين أن الانسان اذا مـر بتجربة « انعدام الوزن » أكثر من مرة فانه يتعود عليها . . وقد ثبت أن انعدام الوزن يؤثر فى التنفس والدورة الدموية ودرجة الحرارة وغيرها . . وبينت الارصاد أن انعدام الوزن يؤدى الى بعض انخفاض فى الضغط الدموى .

خطة غزو المريخ

ان خطة العلماء الروس لغزو المريخ تنحصر فى وضع ١٠ سفن من سفن الفضاء تزن كل منهـــا ١٧٠٠ طن على محطات طائرة . ومن مدارها الدائرى حول الارض ستنطلق هذه السفن والمحطات ، وتتحرك فى اتجاه المريخ فى نطاق جاذبية الشمس ودون استخدام وقود .

وسوف لايلجا العلماء الى ارســـال أشخاص فى هذه السفن فى أول الامر ، وذلك لان التقدم فى صناعة الاجهـــزة الاوتوماتيكيـــة التى تلحق بالصواريخ وسفن الفضاء ، يجعلهم يستغنون فى أول الامر عن الايدى والعقول البشرية لمدنا بالمعلومات الفلكية اللازمة عن الفضـــاء والكواكب . كما أن اللاسلكى يجعل من الممكن ارسال النتائج التى يحصل عليها الصاروخ الى كل المراصد الموجودة على سطح الارض ، بطريقة أوتوماتيكية وفى زمن قصير . . كما أصبح من الممكن نظريا ارسال صور مرئية من سفينة الفضاء . وسيكون من الممكن تبعا لهذا ، الحصول على بيانات كافية دون حاجة الى ارســال كائنات بشرية فى الفضاء الخارجى



أخبار القمر

✱ تعتبر جبـــال « ليبنيتز » ، الواقعة فى منطقة القطب الجنوبى فى القمر ، أعلى الجبال على سطح القمر ، ويبلغ ارتفاع بعض قمم الجبال القمرية ٩ كيلومترات تقريبا ، وارتفاع ٦ منها أكثر من ٦ كيلومترات ، وارتفاع ٢٠ منها أكثر من ٥ كيلومترات ، وارتفاع ٢٠٠ منها حوالى كيلومتر واحـــد تقريبا .

✱ يقل قطر الافق على القمر عن قطر الافق على الارض بمقدار مرتين ونصف مرة تقريبا ، فمثلا افق شخص متوسط القامة يبعد كيلومترين ونصف كيلو على القمر ، بينما يصل هذا الافق على الارض الى ٥ كيلومترات

✱ اذا بلغ وزن الانسان ٦٠ كيلوجراما على الارض ، فان وزنه لا يزيد فوق القمر على ١٠ كيلو جرامات ، وسبب ذلك يرجع الى ان قوة الجاذبية فوق القمر اقل منها على الارض بكثير

✱ لا يتمكن علماء الفلك من رؤية بعض أجزاء الوجه الخلفى للقمر ، بسبب اهتزازه ، أو ما يسميه علماء الفلك « ذبذبة الكوكب » ، ولهـــذا يمكن مشاهدة ٥٩ ٪ من مســـاحة القمر ، اما الـ ٤١ ٠/٠ الباقية فتظل مجهولة تماما

✱ يساوى قطر القمر ٣٤٧٣ كيلومترا ، واذن فهو اكبر بقليل من ربع قطر الارض . وحجم القمر اصغر من حجم كوكبنا بمقدار ٤٩ مرة . . اما وزنه فاقل بمقـــدار ٦ مرات ، وسطحه أصغر من سطح الارض ١٤ مرة ، ويساوى تقريبا مساحة القارة الاسيوية .



سيجفريد جرانول .. استاذ بجامعة ميونيخ .. قال انه متاكد من وجـود حيـــاة فوق الـكواكب الاخـــرى !



أخبار الفضاء

✱ انتهى الاتحاد السوفيتى من بناء أقوى محطة فى العالم لدراسة الاشعة الكونية .. تقع هذه المحطة بالقرب من جبال بامير فى وسط آسيا .. ويوجد بها مغناطيس كهربائى وزنه ٧٠ طنا .. كما توجد بها غرفة تسمى « غرفة السحاب ! »

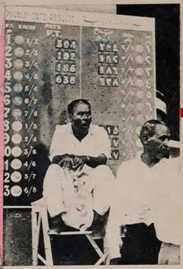
✱ قالت مجلة « عصر الفضاء » : ان داج همرشولد سيتقدم باقتراح الى الامم المتحدة فى دورتها الحالية .. الهدف من الاقتراح هو عمل اتفاقية دولية تنص على ان الفضاء بما فيه ليس مملوكا لاحـــد .. وانه مراكز للبحث العلمى فقط !!

✱ انتهى الخبراء السوفيت ، من البرنامج الخاص بارسال أول قمـر صناعى لاغراض التليفزيون .. المحطة التى سيتم تركيبها فى القمر الصناعى ، لن يستفيد منها الا سكان الكتله الشرقية فقط !

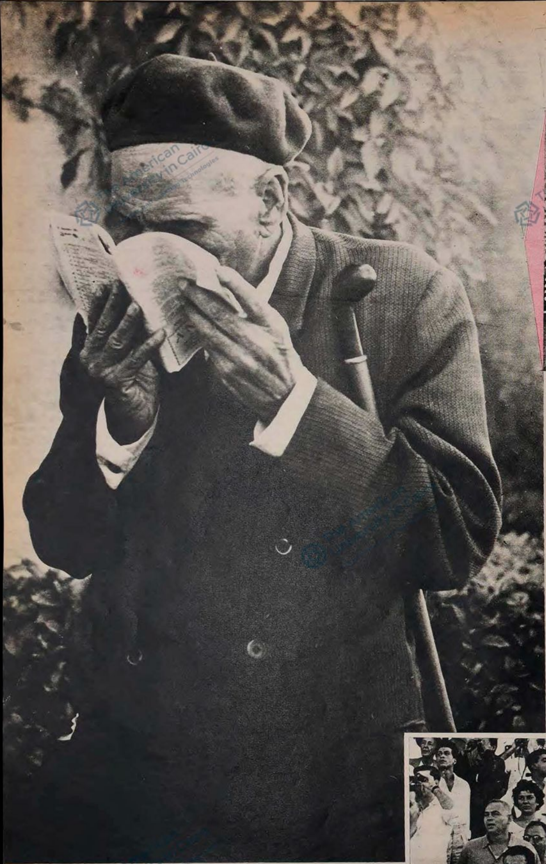
✱ بلغت نفقات امريكا على ابحاث الفضاء ٥ر٢ بليون دولار .. ! وقامت على ابحاث الفضاء هناك ٢٢ صناعة جديدة يمولها ٣ آلاف ممول ، ويعمل فيها ٨٠ الف شخص !

✱ تستعد قاعدة كيب كانافيرال الامريكية الان لاطلاق صاروخ ضخم من أربع مراحل .. سيطلق هـــذا الصاروخ يوم ٣ أكتوبر القادم وبسير بسرعة ١٨ ألف ميل فى الساعة .. ويبلغ وزنه ٤٠٠ رطل ، وسيـــدور حول القمر ...

انتهى موسم الصيف لسباق الخيل



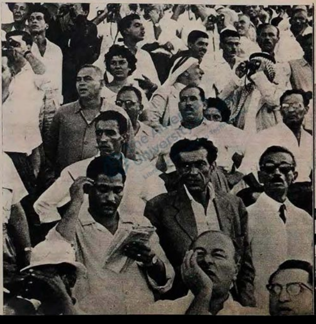
٣ مليون جنيه تطير فى السباق!



هذا الرجل كان يراهن فى تؤدة غريبة حاملا عصا الذكريات .. كل لحظة عنده كان لها حساب .. لم يخاطب احدا .. ولم يقترب منه احد ..

تصوير احمد سالم

هذا تحقيق صحفى عن اسرار سباق الخيل التى تجرى فى الخفاء .
سر الثلاثة الملايين جنيه التى تدخل ميادين السباق كل سنة !
سر الناس الذين يدخلون السباق وهم مساكين ، ويخرجون منه وهم اصحاب ملايين
لقد انتهى موسم الصيف فى الاسكندرية واخذت الخيل شهرا اجازة وبعده تعود الاسرار ــ من جديد ــ وتتور فى الخفاء وتبدا المراهنات !



ان القصة لها بداية ..

لقد دخل سباق الخيل مصر فى سنة ١٩١٩ ، وانشئت له اربعة ميادين .. اثنان فى القاهرة ، واثنان فى الاسكندرية. واصبح له كذلك موسمان : موسم القاهرة ، ويبدأ فى أوائل شهر نوفمبر وينتهى فى منتصف شهر ابريل . وموسم الاسكندريه ، ويبدأ فى اواخر مايو ، وينتهى فى اواخر سبتمبر .

ولسباق الخيل مملكة خاصة ، رعاياها خليط من الناس ، منهم اصحاب الملايين واصحاب الملاليم .

والحديث فى مملكة السباق يدور حول الخيول .. وهذه الخيول لها خدم وممرنون وفرسان .. ولها ايضا شهادات ميلاد فيها اسم الاب والام والجد .. ! ومكان الولادة .. !

تكاليف الحصان

وجواد السباق يتكلف شهريا مبلغا لا يقل عن عشرين جنيها ، وهى قيمة الاكل والخدمة والعناية به والتمرين .. ولكل حصان (ملبس) خاص . يقوم على خدمته نظير مرتب شهرى قدره ستة جنيهات .. وكذلك ممرن خاص ، مهمته مباشرة تمرينه صباح كل يوم ..

هناك حوالى ٢٠٠٠ من جياد السباق وبعدد هذه الجياد يوجد عدد من السياس ، اما الممرنون فتشترط فيهم خبرة معينة ، ولهذا ، فان عددهم لايزيد على الخمسه والعشرين ممرنا ..

ويبلغ عدد اصحاب الخيول فى الاقليم الجنوبى ٢٠٠ شخص .. ويتراوح ثمن الجواد بين ٢٠٠ جنيه وأربعة آلاف

انها اشهر من مارلين مونرو وعبد الحليم حافظ عند زبائن السباق .. !

وتتكلف الجياد مبالغ ضخمة لايتصورها عقل ..

فمثلا .. احمد عبود ينفق على اسطبلاته ٢٥ الف جنيه كل سنة ..

اما فرغلى ، فان كل جواد عنده يكلفه ٢٠ جنيها فى الشهر ، وهو يملك ٥٠ جوادا ، وبحسبة بسيطة نجد ان ١٢ الف جنيه تطير من جيبه فى كل سنة على سباق الخيل .. !

ان ايرادات النوادى من مبالغ المراهنات المتداولة تصل الى ١١ فى المائة ، وضريبة الحكومة ١٩ فى المائة



بحث عن الحظ فلم يجده .. واستلقى فى استرخاء .. يفحص التذاكر الملغاه لعله يجد فيها رقما رابحا .. ولكن ..

■ علماء النفس يتكلمون : لماذا يذهب الناس إلى السباق ؟

والنقود المتداولة فى كل سنة ترتفع الى ثلاثة ملايين جنيه ..

لماذا تدخل السباق ؟

وبعد ذلك يجىء السؤال الحائر :

– هل سباق الخيل مرض .. ؟

الدكتورة حكمت أبو زيد ، أستاذة علم النفس تقول :

– ان المقامر فى السباق مثل المريض بالحمى ، فهو يفقد وعيه .. ولاتسيطر عليه سوى فكرة واحدة .. هى الامل .

والقمار يختلف من شخص لآخر .. فالبعض يأخذه كهواية مثل الاثرياء .. والبعض يأخذه كوسيلة للكسب كسماسرة البورصة .. والبعض يتخذونه عادة !

والنوع الاول يستطيع بسهولة الاقلاع عن هوايته ..

اما النوع الثانى فالقمار عنده يسيطر عليه العقل والتفكير ، فهو يدرس الى حد كبير حالة البورصة وحالة اسهمها قبل أن يقبل على المقامرة ..

اما النوع الثالث ، فيكون حب القمار قد سرى فيه مسرى الدم ، وهو كالرجل السكير لا يعطى طفله الجائع لقمة ، ولا تهمه زوجته المريضه فى سبيل ان يشترى خمرا ..

ويقول الدكتور حسن الساعاتى :

– ان السبب الرئيسى للقمار هو الهرب من الواقع .. وهو مثل المسكرات والمخدرات .. كلها مسائل هرب من الواقع الذى قد يكون مريرا ، او المشكلات التى يحار الانسان فى حلها .. فيهرب من الموقف بالاتجاه الى القمار .. !

والدافع الثانى الى المقامرة ، هو ان فيه اغراء بالكسب ..

ويقول الدكتور مصطفى فهمى :

– ان هناك فرقا كبيرا بين استعداد كل منا للعب للقمار أو الانغماس فيه .. وهذا الاستعداد تحدده ظروف كل فرد وطبيعته . والسبب الرئيسى للقمار هو حب المخاطرة .. والحاجة الى المخاطرة ضرورية بالنسبة لنا ، وهى غريزة فى انفسنا يدفعنا اليها حبنا للتقدير والنجاح والعطف ..

انتهى التقرير المحايد عن السباق ..

ان « آخر ساعة » كشفت جانبا خفيا واحدا – فقط – من لغز الاسرار .. !





قبل بدء السباق يقف الجميع فى هدوء وتفاهم وتعايش سلمى .. ولكن عند بدء السباق تختلف وجهات النظر وينقلب التعايش السلمى الى حرب عمادها الارقام..



كانت فى صحبه صديقاتها واصدقائها وراهنوا جميعا .. ولكنها حضرت للفرجة فقط ..

انهما صديقان.. ولكن وجهات نظرهما اختلفت ولن يحلها الا بدء السباق ..



أسطول من الطائرات والشاحنات يساهم

فى توزيع الفكر العربى فى مناطق الدنيا



من اليسار سيادة مدير الانباء فى لبنان الاستاذ اسعد الاسعد يتحدث الى السادة فؤاد ياسمين احد المساهمين وزهير بعلبكى احد المساهمين ومديرها العام محمد حنفى احد المساهمين وهنرى خورى سكرتير الشركة ... وذلك فى حفلة الافتتاح



احد مشاهد حفلة الافتتاح .. من اليسار الاستاذ عبد العزيز سيد الاهل الملحق الصحفى فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة والاستاذ زهير بعلبكى مدير الشركة العام ومحمد حنفى احد المساهمين ومندوب دار أخبار اليوم المتجول فى الشرق الاوسط

الشركة العربية للتوزيع تتعهد بأن يكون الفكر العربى فى كل مكان

الصحافة العربية سجلت فى الايام الاخيرة مبيعات اضافية . اسطول خاص من الطائرات وسيارات الشحن الصغيرة ينقل الفكر العربى الى جميع انحاء الدنيا . شركة عربية جديدة للتوزيع أسست مؤخرا تعهدت بان يكون الفكر العربى فى كل مكان . غاية الشركة اقامة الصلة الروحية بين مختلف اجزاء الوطن العربى وتقويتها . صحف دار أخبار اليوم وجميع صحف العالم العربى سجلت قفزات هائلة بعد ان اقتحمت اجواء جديدة ، وفتحت أمامها أسواقا جديدة وضاعفت كميات مبيعها بسبب الحدث الاخير الذى هز عالم الصحافة والنشر .

حدث هذا منذ اسابيع فقط، عندما افتتحت فى بيروت وفى اكبر شوارع العاصمة اللبنانية مكاتب الشركة العربية للتوزيع ، بحضور مدير عام الانباء فى لبنان ممثلا رئيس الوزراء ووزير الانباء وسفير الهند والملحق الثقافى فى سفارة الجمهورية العربية المتحدة وممثلون عن السفارات العربية ومندوب دار أخبار اليوم المتجول فى الشرق الاوسط وعدد كبير من رجالات السياسة والصحافة العربية والمجتمع .

لقد قال السيد زهير بعلبكى مدير عام الشركة واحد مؤسسيها ان الشركة وضعت اسسا جديدة للتوزيع الغاية منها ايصال الفكر العربى الى كل مكان وانها تستوحى غاياتها واهدافها من النهضة العربية الحديثة وتطورات الصحافة العربية التى أصبحت اليوم فى مقدمة الصحافة العالمية وعليها اليوم أن تشترك فى المزاحمة الدولية وان تصل الى جميع عواصم العالم والى كل مكان فيه ناطق بالضاد .

لم تكن علة الصحافة العربية التقصير فى المجالات الاخبارية او الطباعية ، بل كانت العلة فى بطء عمليات التوزيع واقتصارها على مناطق معينة وعدم افساح المجال الرحب لها ، اما الآن فقد تحققت لها جميع السبل التى فتحت أمامها أسواقا جديدة ومناطق جديدة ومنحتها الالوف من القراء الجدد .

كانت شركات التوزيع فى السابق تعتمد فى توزيعها على الروتين ، توزع فى المدن الكبرى ، وتعتمد على متعهديها فى هذه المدن لايصالها الى المناطق والقرى والتى كانت مهمتهم تصطدم بضعف الامكانيات ، كان القارىء يسير عشرات الكيلومترات ليصل الى كتابه أو صحيفته وكان يتكلف فوق ذلك ثمنا باهظا .. أما اليوم فقد تغير الوضع واصبحت المجلة او الصحيفة اليومية أو الكتاب فى متناول كل قارىء فى وقت واحد لان أسطولا من الطائرات والشاحنات هو اليوم فى خدمة القارىء العربى يحمل اليه عصارة الفكر العربى وخلاصته الى عقر داره وبأقل ما يمكن من التكاليف .

والشركة العربية للتوزيع لم تكن فتحا جديدا .. بل كانت فكرة جديدة راودت تفكير فريق من الشباب وتحققت أخيرا ، منهم زهير بعلبكى صاحب ومدير المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع ، فؤاد ياسمين صاحب مكتب التوزيع فى الكويت ، عبدالرحمن دبوس صاحب مكتب التوزيع فى العربية السعودية ، وفريق آخر ممن عاشوا فى الادب والتوزيع ، فكانت شركة مساهمة عربية ، وضعت كهدف لها عدة غايات أهمها ان تكون فى خدمة الصحيفة والمجلة والكتاب العربى ، ان يتم التوزيع الى كل زاوية من زوايا الدنيا وان يكون اعتمادها على نفسها فقط وان تكون ايضا فى خدمة وكيلها وقارئها لا أن يكون القارىء او المتعهد فى خدمتها .

ولقد نسفت الشركة جميع الاساليب القديمة التى كانت معتمدة فى التوزيع وقررت ان تستخدم الطائرات حتى فى المسافات بين مدن الاقليم الواحد مثال ذلك الاقليم الشمالى السورى ، فحلب تبعد عن دمشق مئات الكيلومترات ومثلها من بيروت وكان الارسال لها يستغرق وقتا طويلا بالشاحنات ، اما اليوم فاصبحت تصل اليها الصحف والمجلات والكتاب العربى ساعة صدوره سواء فى بيروت أو دمشق أى فى الوقت نفسه الذى تصل فيه الصحيفة من الخارج الى هاتين المدينتين وبالاضافة الى ذلك فقد انشأت اسطولا من الشاحنات الخاصة لايصال المطبوعة الى القارىء العربى فى اى مكان وجد وعلى الاخص فى القرى الصغيرة النائية .

وهكذا فان الشركة العربية للتوزيع تعمل على توزيع المجلات والصحف والكتب التى بعهدتها فى جميع مناطق الجمهورية العربية المتحدة باقليميها والعربية السعودية ولبنان والعراق والاردن وليبيا وبلدان شمال افريقيا وامارات الخليج العربى والسودان بالاضافة الى الاسواق الجديدة فى الحبشة وغانا والصومال ومناطق افريقيا من السنغال الى شاطىء العاج .

والشركة العربية تعرف انها تغامر وتعرف أن ما تصرفه قد لاتسترده فى ايام او شهور او سنين ولكنها سعيدة بالنتائج ، لقد حققت غاياتها وتمكنت من خدمة دور النشر والصحافة العربية كما خدمت القراء العرب وجعلتهم يتبادلون الانتاج الفكرى فى اسرع وقت وبنفقات زهيدة.

***

ان دور الشركة لن يقف عند هذا الحد ، فمكاتبها الرئيسية وفروعها مستعدة دوما لتقبل الاقتراحات التى تقدم اليها من اى مكان .. فهدفها الاصلح والافضل .. وكل اقتراح سيؤخذ به على الفور ولو كان لنقل المطبوعة العربية بواسطة الصواريخ .



ناس وراء الأخبار

اسمع ياعم .. ياوزير!

● **الدكتور حسن صلاح الدين** .. وزير الخزانه التنفيذى .. طلب فى الاسبوع الماضى الاستاذ بدر الدين ابوغازى مدير مكتبه فى بيته .. وفوجىء الوزير بصوت « رفيع » يرد عليه فى التليفون .. وكان هذا الصوت هو صوت مختار ابن مدير المكتب .. وهو طفل فى السادسة من ..

وساله الوزير : بابا موجود ؟

ورد عليه الطفل : انت مين ؟ .

وقال الوزير : قل له الوزير على التليفون .

وبادر مختار يقول فورا : هو انت الوزير .. ايه يا اخى ده .. انت كل يوم تاخد بابا منا .. كل يوم ماما تقول له حاتيجى بدرى .. يقول لها ما انتكرشى .. على كل حال انا مع الوزير .. وبعدين بروح بابا وميجيش قبل نص الليل .. واكون انا نمت وصحيت مليون مرة ..

وضحك الوزير .. وحاول أن يقول شيئا لمختار ، ولكن الطفل الصغير اسرع **يقول له** :

- اسمع يا عم .. يا وزير .. انت اذا كنت عاوز بابا من هنا ورايح .. لازم تيجى انت تقعد معاه عندنا ..

وفى اليوم التالى ذهب الوزير بنفسه الى بيت مدير مكتبه وقدم الى مختار الصغير علبة شيكولاته ..

واصبح مختار صديقا شخصيا للوزير .. !

آخر ساعة

تصفق



لنكيتا خروشوف

رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى الذى يزور الولايات المتحدة فى الوقت الحاضر لانه لم يفقد اعصابه مع أصحاب الملايين الامريكيين رغم المحاولات التى بذلوها لاثارته .

وتصفر



لمندوب فرنسا فى الامم المتحدة

الذى أعلن أن حكومته لن تنفذ أى قرار تتخذه الامم المتحدة بشأن الجزائر متحديا موافقة الجمعية العمومية للامم المتحدة على ادراج قضية الجزائر فى جدول اعمالها

فريد زين الدين يطوف مدينة فاس فوق الحصان!



● **فريد زين الدين** .. نائب وزير الخارجية ، ورئيس وفد الجمهورية العربية فى اجتماعات الجامعة العربية فى « الدار البيضاء » ذهب مع زملائه اعضاء الوفود العربية لزيارة مدينة فاس .. وهى أقدم مدينة فى المغرب .. ان تاريخها يرجع الى سنة ٨٠٨ ميلادية ، عندما بناها مولاى ادريس الثانى .. وهى تعد مركزا لشعلة الوطنية فى شمال افريقيا كله ،

وسكانها يمتازون بالحيوية والوعى العربى الملتهب ، وخاصة فى داخل أسواق المدينة القديمة ، وتقع فيها أقدم جامعة اسلامية عربية .. واسمها جامعة القرويين .. وفى هذه المدينة شهد فريد زين الدين وبقية الوفود العربية حفاوة شعبية ليس لها مثيل ، فقد خرج أهلها يستقبلونهم عند باب المدينة الكبير وساروا فى مظاهرة وسط دروبها الضيقة حتى وصلوا الى جامعة القرويين التى لم تتسع ابوابها الـ ٢٢ لدخول الكتل البشرية التى جاءت تحيى الوفود .. وفى حلقات العلم والذكر اتجهت الانظار الى فريد زين الدين ممثل الجمهورية العربية المتحدة فحملوه على الاعناق حتى خارج المسجد وصمموا على أن يركبوه حصانا يطوف به شوارع المدينة ليحيوا فى شخصه قائد العروبة رئيس الجمهورية العربية المتحدة .. الرئيس جمال عبد الناصر ..

(فاس - من جندى خلف الله)

فكرة على امين فى ادارة المرور

● **العقيد راضى ابو العز** .. مدير ادارة المرور فى القاهرة .. قرر ان يقوم فى الشهر القادم باجراء تجربة تعتبر الاولى من نوعها ..

وستبدأ هذه التجربة باعلان يوجه الى جميع سائقى السيارات بعدم استعمال الات التنبيه خلال شهر اكتوبر .. وهو الشهر الذى تقرر ان يطلق عليه اسم شهر المرور ..

وتم حتى الان صنع مئات اللافتات التى تدعو الجمهور الى التزام السير فى الطرقات على الوجه الصحيح لتفادى اخطار السيارات التى ستمرق فى شوارع القاهرة بلا كلاكسات .. وبلا الات تنبيه ..

وفى شهر المرور سيقوم رجال البوليس بضبط كل السيارات التى تزعج الناس بضجيجها أثناء الليل والنهار .

وكان على امين هو اول من نادى بفكرة هذه التجربة المثيرة .. وقد استجاب لها وزير الداخلية التنفيذى ..

اطمئن .. أصلك ليس قردًا !

● **مستر وبزانسكى .. رئيس البعثة البولندية التى جاءت الى القاهرة منذ عدة اشهر لدراسة اصل الانسان فى المناطق التى تحيط بحوض البحر المتوسط ..**

لقد عاد الى بلاده .. بعد أن أجرى ابحاثا كثيرة استغرقت من بعثته عدة أشهر .

وفى الاسبوع الماضى بعث الى المركز القومى للبحوث فى القاهرة برسالة يحكى فيها الكثير من نتائج هذه الابحاث ..

وفى هذه الرسالة يؤكد .. ان أصل الانسان فى هذه المناطق لا يمكن ان يمت الى القرد بصلة ..

وفى رأيه .. ان بعض مناطق الاقليم الجنوبى كمرسى مطروح والسلوم لم يسبق ان اجريت فيها اية ابحاث علمية عن أصل الانسان ..

وهو يقترح أن يبادر علماء الجمهورية العربية المتحدة باجراء هذه الابحاث فى هذه المناطق لاهميتها العلميه فى استكمال المعلومات التى استطاع ان يجمعها عن أصل الانسان فى بلادنا .. وفى البلاد التى تحيط بحوض البحر المتوسط ..

جهاز لتصحيح أوراق الامتحانات..

● **الدكتور سعيد النجار** .. الاستاذ بجامعه القاهرة .. ابتكر اختراعا يعتبر فريدا فى نوعه .. اختراعا يمكن أن يريح اساتذة الجامعه والمدرسين من عناء تصحيح اوراق الامتحانات .. انه اله بسيطة التركيب وتعمل بنظريه الاجهزة الالكترونيه .. ويمكن أن تقوم بتصحيح أوراق الامتحانات بدلا من أساتذة الجامعه والمدرسين .. وتقدم الدكتور سعيد النجار بهذا الاختراع الى لجنه فحص براءات الاختراعات فى وزارة التجارة والاقتصاد . وهو ينتظر فى هذه الايام نتيجه قرار اللجنه بعد أن تمتحن اختراعه .

قهوجى ونجار .. وبائع لب فى المجلس الأعلى للفنون..

● **يوسف السباعى** .. السكرتير العام للمجلس الاعلى للفنون والاداب .. أصدر فى الاسبوع الماضى قرارا بتعيين تجار وقهوجى وبائع لب فى قسم النشر والمطبوعات بالمجلس الاعلى للفنون والاداب .. ان الثلاثة من الادباء الشعبيين ويسمونهم ادباء الرصيف ، ولكل واحد منهم كتب ومؤلفات ..

واول الثلاثة اسمه عبد المعطى المسيرى .. انه فى الخمسين من عمره ، وكان يعمل قهوجيا فى دمنهور ، ومن مؤلفاته .. « الظامئون » .. و « روح وجسد » و « أقاصيص من القهوة » .. وقد كتبها كلها وهو جالس فى قهوة المسيرى التى عرفت باسمه .. وبعض هذه المؤلفات ترجمت الى الروسية والفرنسية ..

والاديب الثانى اسمه حامد الاطمس . وهو شاب عمره ٢٤ سنة .. وكان يعمل نجارا فى دمنهور أيضا .. وقد بدأ حياته الادبية زجالا فى مجلة البعكوكة منذ ثمانى سنوات .. وفى هذه المجلة كان يكتب زجلا بعنوان السحراتى ، وهذا الاديب النجار دخل معركة بورسعيد بأزجاله فنال الميدالية الذهبية .. ودخل مهرجان الشعر فى دمشق فأذيعت ازجاله من اذاعات القاهرة وبلغراد والمجر ودمشق ، وترجم له زجل « حانة الجوعان » فى مجلة يونانية .

والاديب الثالث .. شاب من الاسكندرية اسمه حافظ رجب .. وقد قضى حياته على رصيف محطة الرمل يبيع الصحف واللب والحلاوة والمشبك ، وأثناء عمله كان يقرأ الكتب والمجلات ، ويذهب الى مدرسة محرم بك حتى حصل على شهادة الابتدائية .. وقد تعرض فى هذه الاثناء لالام كثيرة ، منها وفاة اخوته التسعة .. وطلاق أمه .. وزواج أبيه .. ونشرت له قصص كثيرة فى مجلات الفن والقصة !

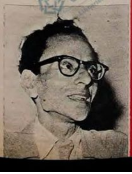
حافظ رجب
بائع لب .. وقصاص



حامد الاطمس
نجار .. وزجال



مصطفى المسيرى
قهوجى .. وناقد ادبى



هذا الرجل محكوم عليه بالسجن ١٣٣ سنة !

● **عبد الحفيظ الشيمى** .. السجين فى ليمان طره .. صدرت ضده عدة أحكام وهو فى السجن ، حتى بلغت المدة المحكوم عليه بها ١٣٣ سنه فقط ..

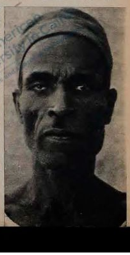
وكان هذا السجين قد دخل السجن لاول مرة فى سنة ١٩١٨ لاعتدائه على أحد اصدقائه بالضرب حتى كاد يقتله ... وحكم عليه بالسجن مدة سنتين ..

وفى سجن « مصر » قتل السجان الذى يحرسه وحكم عليه بالاشغال الشاقه المؤبدة .. ونقل الى سجن ابو زعبل .. ولم تمر عليه عدة اشهر حتى قتل سجانا اخر .. وحكم عليه للمرة الثانيه بالاشغال الشاقه المؤبدة ..

ونقل السجين الى سجن القناطر .. وفى هذا السجن قذف باحد المسجونين من نافذة الدور الرابع فسقط قتيلا . وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة للمرة الثالثه

واستقر به الحال فى ليمان طره ، حيث ضبط منذ عدة أسابيع وهو يتعاطى المخدرات فى داخل السجن .. وحكم عليه بالسجن مدة ٦ سنوات

ولا يزال السجين يعيش فى ليمان طره بعد ان امضى ٤٠ سنه فى السجن ، فان عليه ان يقضى هناك ٩٣ سنه اخرى !



سر لعنة الفراعنة

بعوضة صغيرة تقتل مليونيرًا

بقلم **أحمد الصاوى محمد**



ابن آوى : انوبيس : الجاثم على محراب فى شكل باب كان قائما عند العتبة يمنع الدخول.

الرجل الذى لا يتشاءم .. قد تشاءم !

اقلب الصفحة من فضلك



حارس قاعة الكنوز :



.. وسكت العصفور الأصفر !

اهتز العالم باسره لاكتشاف سرقة عصا توت عنخ آمون التاريخية .. وجددت هذه السرقة حديث أكبر كشف فى تاريخ الآثار المصرية .. واليوم يحرس عسكرى بوليس قناع الملك الشاب وكنوزه .. ومنذ ٣٣٣٣ سنة ، كانت تحرسها الحية المقدسة ! ..



جاء من الشمال البارد ، المثلج .. من الجزيرة التى تصفع جوانبها الامواج ، وتظل شهورا عديدة فى السنة غارقة فى لجج من الضباب والظلمات ، بعضها فوق بعض طبقات ..

جاء ليعيش فى « وادى الملوك » بين الرمل والصخر، تحت اشعاعات شمس محرقة ، يضرب فى المجهول باحثا عن مقبرة احدث ملوك الفراعنة سنا ، واعظم العصور فى تاريخ مصر القديمة ازدهارا وفنا ..

اسمه « هوارد كارتر » كان مصورا كبيرا قبلما يصبح اثريا شهيرا ، وكان من حسن طالعه أن آمن به رجل من بنى وطنه ، طائل الغنى ، شديد الشغف بالتاريخ ، هو ، لورد كارنارفون ، يثق به ثقة عمياء ، ففتح له اعتمادا غير محدود ،اعطاه بطاقة بيضاء يوقع عليها .. كارتر ، ويبعث بها الى المصرف ، وينفق ماشاء ،وقتما شاء ، وكيفما شاء ، بلاحساب ! .

ومضت الايام ، وانقضت الشهور ،وانطوت السنون .. السنون الطوال ولكنه وهو يطوى السنين ، كان يطوى القرون .

وطوى القرون القهقرى حتى آلى فرعون بين طعامه وشرابه ! ..

وقضى كارتر على هذا النحو المرهق المرير عشرين سنة ،كالمحكوم عليه بالاشغال الشاقة ، يقطع الجبل ، فى صحراء مصر العليا ! .. فلا هو قد ساوره اليأس ، ولا الرجل الذى ينفق ويبذل آلاف الجنيهات قد ساوره الشك !

وتلك وحدها عبرة اخرى من عبر التاريخ ! ..

جلس كارتر على شرفة فندق« مينا هاوس » التى بدأ يراودها النسيم .. ورنا بعين الفنان الى قمر روائى طالع فى المساء الناضج بلونى الورد والبنفسج .. شفق الصحراء الذى ينثر على المزارع من حوله امواجا من الياقوت والمرجان ، بعد امواج ! ..

وكانت قوافل السياح الذين جاء بهم اكتشافه تعود ادراجها بعد ماملأت يومها بالتأمل فى تماثيل الفراعنة والنصوص الهيروغليفية والدخول فى سراديب الحفائر .. وبعد ماشحنت ذاكرتها بكثير من اسماء الملوك والآلهة ! ..

ونظر كارتر اليهم وقد اضناهم التعب ،وقال لصاحبه :

ـ ستظل هذه البلاد العظيمة عندهم لغزا لاحل له ، وسرا لايتكشف لمخلوق .. انهم لن يدركوا معنى مايرونه بالغا مابلغ من الجمال والجلال ، وبالغا مابلغ تفسير العلماء والتراجمة والادلاء ! ترى ماالذى يجتذبهم ؟!

فقال صاحبه : السر والخفاء

فاجاب كارتر :

ـ أجل .. هنالك فعلا أشياء لايفهم الناس سرها ، ولكنهم يشعرون بها ! . .

فسأله صاحبه :

ـ اتؤمن بالتطير والوساوس ؟

فابتسم كارتر ، وسكت هنيهة ،ثم قال :

ـ ماأكثر ماوجه الى هذا السؤال منذ اكتشاف المقبرة ! .. ومع ذلك فلست من الموسوسين ! فى حين انه اذا كان لاحد ان يتشاءم ويتطير وتقلقه الوساوس ، فانا اولى الناس بهذا كله !

فصاح صاحبه :

ـ ولعنة الفراعنة ! . . وتلك الموتات الغريبة التى تنشرها الصحف ويرددها الناس ؟ !

فهز كارتر كتفيه مستنكرا هذه الفروض الخيالية التى لاتحتمل الاختبار ! ..

ذلك انه لم يكن قد قرأ بعد فى لوح الغيب ان بعوضة ستلسع لورد كارنارفون وانه سيقضى منها نحبه ،وان وفاته على هذا النحو المؤلم ستهز ارجاء العالم ، وتؤكد لعنة فرعون ! ..

وعاد صاحبه يحاوره :

ـ ألم تستشعر اضطرابا وشيئا كهذا لو كان انذارا خفيا يوم دخلت لاول مرة مقبرة توت عنخ آمون ، ثم قاعة كنوزه ؟!

اما الاضطراب فلا .. لكنه شىء آخر . . فقد حدث بعد ما اكتشفت قاعة الناووس ان قررت الدخول ، بعد انتظار ستة فصول ، الى قاعة الكنوز .. ولم تكن كبيرة : ستة امتار طولا فى اربعة عرضا . وارتفاعها متران . وذات بساطة متناهية .. وبرغم هذا .. أى وربى ! .. لقد كان الماضى يهيمن اشد الهيمنة على المكان . ان قداسة تلك البقعة التى لم تدنسها قدم منذ ثلاثين قرنا قد جعلتنى ارتجف كريشة فى مهب الريح ! .. ولم يكن ذلك منى خوفا ، بل خجلا .. كانما خشيت ان اخرق حجب ذلك الصمت والسكون الذى كان يجب ان يظل ابديا !.

ثم كيف اقول ؟! .. لقد كانت تصدر من جميع هذه الاشياء الجادة طمانينة لاحد لها ..

ياالله ! .. تلك دقائق معدودة فى الحياة!.

ـ لشد ماأتمنى لو كنت مكانك !

ـ .. ذلك الوجه الضارب سوادا فى ذهب ، وجه ابن آوى « انوبيس » الملفوف بالكتان ، الجاثم على محراب فى شكل باب ، كان قابعا عند العتبة يمنع الدخول ..

وكان يواجه انوبيس مشعل صغير من الغاب ، ووراءهما رأس بقرة غريب ، رمز العالم الآخر .. حيث تكسف الشمس ويسود الموت ..

وكانت البقرة برأسها الذهبى ،وقرونها النحاسية ، وجيدها الاسود ، تمثل آلهة وادى الآخرة .. وكان المشعل الصغير يخفق باللهب المقدس المخصص لطرد اعداء الموت بأى شكل جاءوا ، وكنت انا الذى قد جاء ..

وتوقف كارتر عن الروى هنيهة ،ثم استطرد :

ـ وكان انوبيس بمجلسه هذا يحرس مدخل القبر بينا هو محتفظ بدائرة نفوذه .. وكان محضره كفيلا بالا يجعل الباب يغلق او يختم ..

وكذلك اقسم لك على انى فى خلال الستة الفصول التى اضطررت اثناءها الا أدخل غير حجرة الناووس كان يعوزنى الكثير من الشجاعة وضبط النفس حتى لا القى الحاجز الخشبى الذى يحجب قاعة الكنوز.. ولكنك تعلم انه لا يمكن احسان شيئين فى وقت واحد !. وكانت توجد تحت المشعل كتابة سحرية هذا مؤداها :

« اننى انا الذى ادفع الرمال عن اقتحام الحجرة.. اننى ارغم الماضى على اتخاذ الطريق المخالف .. اننى حماية الموتى !. »

ولعل هذه الجملة الاخيرة هى التى سببت قلقى واضطرابى خاصة ..

ـ ألم تحدث لك حوادث سيئة من ذلك الحين ؟ ..

فاجاب كارتر متفلسفا :

ـ كلا ! . اذا استثنينا وفود السياح ! . ومع ذلك لو لم اكن متعقلا. لو اننى كنت من الموسوسين المتطيرين ! !

واليك القصة :

كنت قد قضيت عشرين سنة وانا ابحث عن موقع قبر توت عنخ آمون . . وقد مررت على ساعاتى ، او بالاحرى على سنواتى ، بالتشجيع ، والصبر ، وتجديد الامل .. وهذا نصيب كل الباحثين عن الآثار ..

وحدث يوما أن عثرت على البشير بقرب اكتشاف القبر .. وياله من بشير يعصف بالفؤاد ! .. ثم قصدت القاهرة فى طلب شىء من الراحة ..

وفى ذات صباح ، فى شارع من شوارع مصر القديمة ، حيث كنت اتسلى بالدخول فى الحوارى والازقة ، دخلت حانوتا من حوانيت السوق ، وكنت اساوم فى شراء شىء ماأدرى اى شىء كان . . فاذا بى اسمع كنارا يغرد .. ولكن ما من كنار سبق له ان غرد بمثل ذلك الابداع العجيب ! ..

كان يقسم كالعندليب .. ووالله ماطرق سمعى اشجى من ذلك على الاطلاق !.. فطلبت فى الحال ان ارى الطائر .. فقيل لى :انه ملك احد الجيران .. فقصدت الجار . وسألت عما اذا كان الكنار للبيع .. فاجابونى سلبا . فالححت . . واصررت .. وقدمت اسعارا جنونية ، جنيهات عديدة تكفى لشراء اقفاص باسرها من عصفور الكناريا ! ..

ثم حظيت آخر الامر بكنارى ! .. فقدمت له قفصا جميلا واسعا .. وسافرت عائدا ادراجى الى الاقصر وفيقى الجديد .. وكان يبدو عليه ان سروره يعدل سرورى ! ..

ولم يكن الكنار يكف عن الغناء الا لينام .. فاذا مااستيقظ قائما ليسمعنى التغريد والنشيد والترنيم والتنغيم ! . . وقصارى القول : اجمل موسيقى فى الدنيا !.

وحسبك ان تعلم اننى كنت اقطن على مقربة من الحفائر بيتا صغيرا قرويا اشعر فيه بالوحشة المطلقة . ولكن ماعتم العصفور ان بدل عالمى تبديلا . ولم يكن التغريد لديه تعبيرا تافها مبتذلا كما لدى سواه من الطير .. بل انه كان يغرد بلذة ويغرد للذة ، وكان يصغى الى نفسه مغردا ! ..

اجل . ان الكنار لم يكن يكف عن الغناء الا ليأكل او ينام . ولكن .. حدث يوما انه لم يغرد ! .. وكان ذلك اليوم هو نفس اليوم المضروب لدخول القبر !. وما ان بدأنا فى فتحه حتى اضطررت الى اغلاقه فى انتظار قدوم عمال جدد ليفضوا اختام المقبرة بحضور رجال مصلحة الآثار المصرية .. وما ان أغلقوا القبر حتى عاد الكنار فغنى ! ..

وبعد ذلك وصل العمال ، وفتحوا المقبرة . وفضوا اختام الناووس .. وقد ارسلت ختمين منها الى متحف القاهرة ،ثم اغلقت الكهف حتى نستروح ونستجم ، وما ان اغلق حتى غنى الكنار من جديد !.

ثم كانت اخيرا عملية الحفر الثالثة والاخيرة.. والكشف عن ذات مومياء الملك توت عنخ آمون ، للعيان .. فحدث فى تلك اللحظة ـ وبالها من لحظة ! ـ فى تلك الدقيقة نفسها التى فتح فيها الناووس ان تسللت حية الى بيتى ، وتفذت الى القفص ، وقتلت العصفور ! ..

ـ فى ذات الدقيقة ؟!

ـ نعم ! .. لاقبلها ولابعدها .. وليس هذا كل شىء . . فمن المعروف ان الحية او «الثعبان الملكى» هى الحية الالهية التى تعلو تيجان ملوك المصريين القدامى ، وتزين جميع صور الاجداث . . وفى اليوم الذى كشفوا فيه عن مومياء توت عنخ آمون رفعت بصرى الى النصوص الهيروغليفية ، فقرات اسم الحجرة التى تميز الناووس، أتعلم كيف كانت تسمى ؟. كانت تسمى:

حجرة العصفور الاصفر ! ..

ـ رباه ! ابعد هذا كله لاتتطير .. ولاتكون موسوسا ؟! ..

***

وكان الليل قد جن منذ أمد طويل ،وأرخى سدوله . وكان ليلا منعشا بنسيم العليل الصحو حتى كأنه ليل مسرحى.. فبدت المزارع حول مينا هاوس كما لو كانت فى ضحى النهار .. وهناك على مدى من الصحراء ، تتلألأ فوقها الكواكب كما لو بلادنا هى البلاد الوحيدة فى العالم التى تسد فيها الكواكب الافق .. نجومها لاتغيب ابدا ولا تخبو .. فمن اين نظرت ،وجدت كوكبا ! ..

ثم بدا جمل يسير الهوينا على حقل من النجوم ، ثم تبعته جمال ثلاثة ، ثم صاروا عشرة ، فكانت قافلة !

وكان يمتطى آخرها صبى سحرى نحيف اسمر ، لكن الحيوان الاصيل بعصاه النبائية ، فتدافعت الجمال متسابقة ،وهى تمضغ فى أناة كرامتها .. وتتابعت رؤوسها المتوازنة ، تحت ضياء القمر ،واختفت متثاقلة ، ودخلت بدورها فى ذمة التاريخ .



ـعد اغلاقها بالشمع الاحمر كما يرى الى اليسار أثر سرقة العصا التاريخية حتى تنتهى لجان الجرد من عملها المتواصل

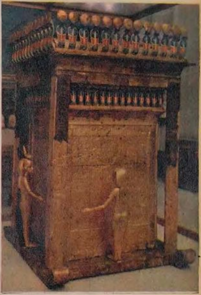
اقلب الصفحة من فضلك





خدم الدار الآخرة : كان على المتوفى من قدماء المصريين أن يقوم بخدمات معينة للاله فى عالم الآخرة ·· وكان أثرياء القوم يصحبون هذه التماثيل فى قبورهم

هنا احشاء الملوك : أحد الصناديق الرائعة التى كانت تحوى أحشاء توت عنخ آمون ·· وقد انتزعت بعد مماته واحتفظ بها فى أربع أوان من الذهب



قبور الأسرة ١٥ مازالت مجه

مجموعة من الدر التحف التى اكتشفت عام ١٩٢٢ فى مقبرة «توت عنخ آمون» وتمتاز بالدقة الفائقة فى صنعها وروعة اخراجها ·· وليس لدى علماء الآثار حتى الآن مايكشف عن الصورة الحقيقية التى كانت عليها قبور ملوك قدماء المصريين وخاصة الاسرة الثامنة عشرة ما عدا تلك الآثار والصور التى وجدت بمقبرة توت عنخ آمون وتعتبر لهذا السبب

الآثار الوحيدة من نوعها التى استطاعت أن تحكى لنا قصة
وخصوصا فى الدولة الحديثة. ويقول الدكتور سليم حسن
أمون مازالت تحتاج الى دراسات عميقة على الرغم من
عاما على اكتشافها ·· ولم يكتب عنها الآن أى نوع من
التى تستطيع أن تصل الى أغوار هذه الآثار الخالدة ·

بيضة وبطة فى الآخرة : وجدت فى قبر ميت بطة ·· فاذا ما قرئت عليها تعاويذ خاصة دبت فيها الحياة··

(تصوير محمد يوسف)

هذه الآنية : تمثل احدى «الفازات»
وقد مثل فيها على جانبى الآنية الها النيل







ـهـولة !

لنا قصة الملوك القدامى
ـيم حسن . انآثار توت عنخ
الرغم من مرور حوالى ٣٧
نوع من الدراسات العميقة
الدة .

ـازات ، النادرة الجمال ..
النيل القبلى والبحرى ..





كيف تمت عملية الجرد ؟

قال الدكتور سليم حسن يصف شعوره وهو يقوم باكبر عملية جرد . انني اكون سعيدا لو اختتمت حياتي بهذا العمل وانني اشعر بهذا العمل انني أقدم أعظم هدية لبلدى .. خزائن مصر .. وتراث العالم ..



الدكتور سليم حسن : يوجه احد الامناء إثناء أكبر عملية جرد فى المتحف المصرى .

● اكتشف الدكتور سليم (بطريق الصدفة) أن هناك ٣٠ سجلا ومسجلا بها أكثر من ٥٠ الف قطعة آثار .. وعن طريق هذه السجلات .. تبين الدكتور ان هناك ٢٥ الف قطعة ضائعة !

● تم جرد معظم جناح توت عنخ آمون ، وسيكون هذا الجناح معدا للجمهور والسياح حوالى يوم ٢٠ سبتمبر الحالى وتنطلق لجان الجرد فى العمل الآن فى الدور العلوى .

● اكبر عقبة تواجه لجان الجرد الآن انهم فوجئوا بوجود اكثر من ٣٠٠ قطعة لايعرف عن اصلها شيء ولا الى اي تاريخ تنتمى !! وتهتم اللجان الآن بتسجيل هذه القطع وتصويرها ومعظمها من العهد الرومانى .

● اكتشف الدكتور سليم حسن انه توجد أكثر من ١٣٥٠ قطعة لم يتم تصويرها بعد !.. والمعروف ان كل قطعة من قطع الآثار تصور ٥ مرات .. صورة السجل الخاص بالقطعة وصورة للسجل العام وصورة على البطاقة التى ترفق بالقطعة فى المعرض ، ثم صورة للارشيف . ومطلوب من لجان التصوير الآن عمل ٦٧٥٠ صورة لهذه القطع .

● بلغ عدد اللجان التى تقوم بعملية الجرد الآن سبع لجان ، ويوجد فى كل لجنة ٢ اثريين ورسام ومصور و ٢ شيالين و ٢ عتالين .



مدخل صالة توت عنخ آمون فى المتحف : وكل القطع المعروضة فى هذه الصالة وجدت على باب المقبرة ..



الاستاذ محمد عبد الرحمن : مسجل المتحف يسجل الآثار مع احد أمناء المتحف أثناء عملية الجرد .

● يبدأ عمل اللجان من ٧ صباحا وينتهى فى السادسة مساء ، ولا ينصرف الدكتور سليم حسن قبل الساعة السابعة مساء ولا ياكل أثناء عمله غير اللبن الزبادى !. ويتعمد الدكتور سليم حسن الا ياكل غير اللبن الزبادى حتى لا يهاجمه النوم اثناء العمل ...

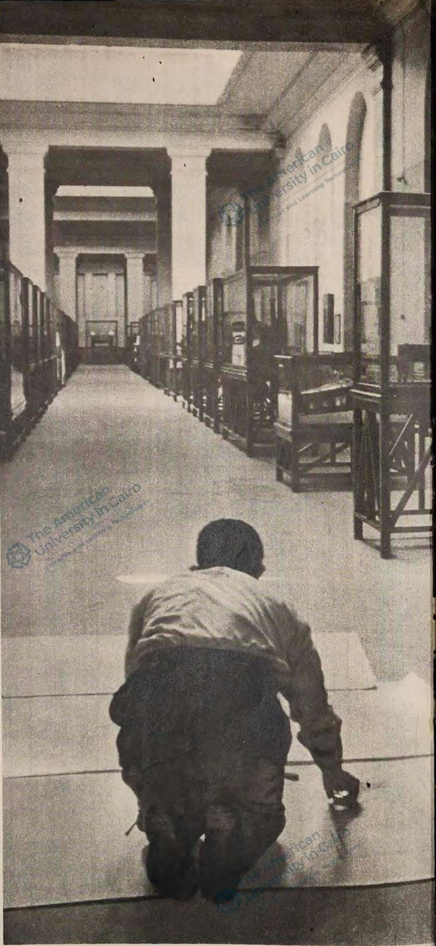
● قال الدكتور سليم حسن ان الطريقة التى كانت تحفظ بها الآثار فى المتحف المصرى لم يحدث لها مثيل فى اى متحف آخر فى العالم .. والسبب هو الاستعمار .. والعائلة المالكة .

● بدات بعض اللجان عملها فى الدور الاسفل وفى البدروم ، ويحتوى البدروم بالذات على عشرات الآلاف من القطع .. وتعمل الآن لجنتان فى البدروم على قدم وساق للانتهاء فى اقرب وقت من عملها رغم الصعوبات الكبرى التى تواجهها .

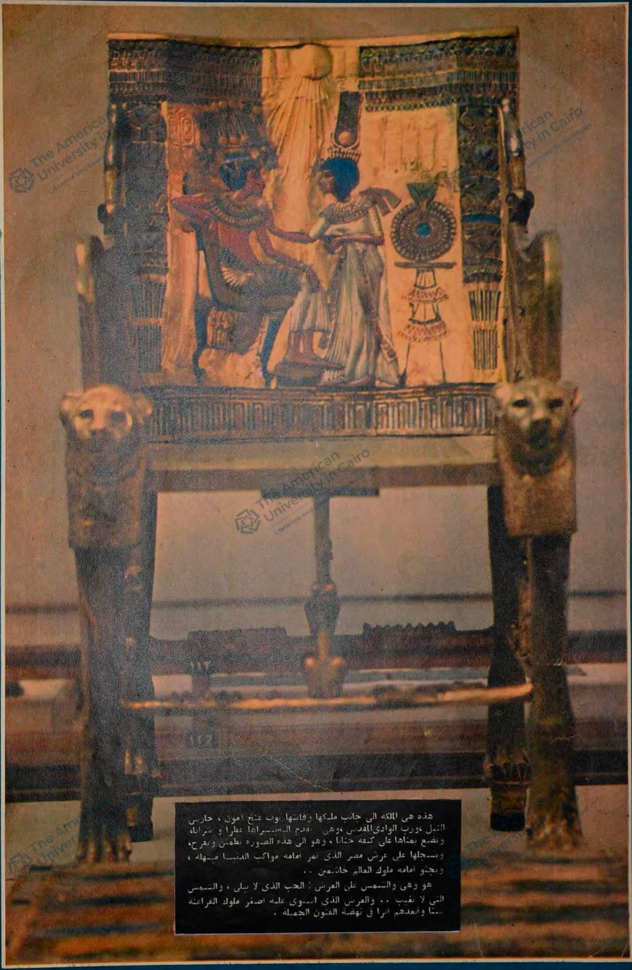
● يقول الدكتور سليم انه حينما استدعى لهذا العمل كان يقوم بتاليف ٥ كتب عن الآثار القديمة، ومع ذلك فقد كان فى منتهى السعادة حينما علم انه سيقوم بعملية الجرد التى كان ينادى بها من زمن .

خدم « توت عنخ آمون » : يقفون فى استسلام أثناء قيام الاستاذ محمد عبد الرحمن بمراجعة عددهم .. أثناء عملية الجرد .





ويرى تمثال حارس المقبرة وهو يمسك بعصا الحراسة .! وعلى الارض رسام يقوم بعمل خريطة المتحف



هذه هى الملكه الى جانب مليكها وفاتنها توت عنخ آمون ، حارس النيل ، ورب الوادى المقدس ، وهى تقدم اليه بشراها عطرا و شرابا ، وتضع يمناها على كتفه حنانا ، وهو الى هذه الصوره يطمئن ويفرح ، ويسجلها على عرش مصر الذى تمر امامه مواكب الدنيا مبتهله ، ويجثو امامه ملوك العالم خاشعين ..

هو وهى والشمس على العرش : الحب الذى لا يبلى ، والشمس التى لا تغيب .. والعرش الذى استوى عليه اصغر ملوك الفراعنة سنا وابعدهم اثرا فى نهضة الفنون الجميلة .



أنيس منصور
يكتب من سيلان

ثالث مرة مع الأرواح ..



سيّد درويش يتكلم من الآخرة !

انيس منصور ما زال يوالى اتصالاته بالارواح فى سيلان ! زاره فى الاسبوع الماضى سيد درويش وناقشه فى الموسيقى الحديثة وفى عبد الوهاب وام كلثوم وعبد الحليم حافظ ! ان روح سيد درويش تتكلم من الآخرة بصراحة تامة !

جلسنا على شكل نصف دائرة للمرة العشرين .. وجلس بيننا ثلاثة .. اثنان يحملان سلة وضع عليها قميص وفى أعلى القميص وضعت ورقة رسم عليها وجه انسان .. وفى اعلى الورقة يوجد عودان من البخور وفى مقدمة السلة يوجد قلم رصاص . وأمام القلم جلس أحدنا يمسك ورقة فى يده .

هذه اللعبة او التسلية اسمها لعبة الجلان كون أو الجلانكوم — لا اعرف . والكلمة يبدو انها صينية او اندونيسية !

يبدأ واحد منا يقرأ الفاتحة فى هدوء .. ويبدأ يمسك أعواد البخور ويدور بها حول السلة ..

بين الحاضرين عدد من الاطباء والمهندسين وسفراء السلك السياسى . وأنا شخصيا اصدق هذه الظاهرة . لاننى حملت السلة على يدى الاثنتين واحسست انها ثقلت فجأة . واحسست وهى تكتب بالعربية والانجليزية والفرنسية والاندونيسية والصينية . الذى حدث اصدقه ولكنى لا افهمه . لا اعرف كيف ولا لماذا يحدث .

واعلن الاثنان اللذان يحملان السلة ان الروح حضرت .

والدليل على حلول الروح فى السلة انهما يشعران بان السلة اصبحت ثقيلة وانها تميل الى الامام ويتحرك القلم على الورقة بصورة عنيفة جدا .

ودار هذا الحوار بين احدنا وبين السلة : هل الروح حضرت ؟
وتكتب السلة : نعم .

— اسم حضرتك واله !
— سيد درويش .
— سيد درويش الموسيقار العربى ؟
— نعم .
— اهلا وسهلا .
— اهلا بكم .
— يا ترى انت تضايقت لاننا احضرنا روحك .
— ابدا .. انا مشتاق لكم .
— لنا احنا ..
— لابناء بلدى .
— يعنى مبسوط ..
— عاوز سيجارة ..

واشعل احد الحاضرين سيجارة .. وفى هذه اللحظة اتجهت السلة الى ناحية السيجارة .. وامتد القلم يلتقط الدخان .. ثم مال القلم على الورقة وكتب بخط جميل : متشكر ..

— والله فيه واحد صحفى من القاهرة هنا .. وعاوز يسالك شوية اسئلة .. ايه رايك ؟
— يتفضل
وبدات انا اسال : عندك فكرة عن الموسيقى العربيه الحديثه ؟
— ايوه
— ايه رايك فيها ؟
— ممتازة ..
— يعنى ايه ..
— يعنى احسن من موسيقى زمان .
— طبعا انت صاحب الفضل .
— الله يصونك .
— دى مش مجاملة ..
— اشكرك ..
— عبد الوهاب تلميذك .
— لى الشرف .
— قصدك له الشرف ..
— عبد الوهاب ممتاز ..
— وموسيقاه ايه رايك فيها .. وايه رايك فى حكاية السرقات الموسيقيه ..
— عبد الوهاب « يلطش » كثيرا ..
— ولكن هذه مرحله ضروريه تسبق بداية الخلق والابداع الموسيقى .
— صحيح .
— ثم اذا كان عبد الوهاب بيسرق .. فما معنى هذه السرقات فى نظرك ؟
— يسرق المعانى ..
— كويس التعبير ده .. لان التهم الموجهة الى عبد الوهاب انه يسرق التانجو والرومبا .. والتانجو والرومبا والسامبا ليست الا كالنسخ والثلث والرقعه فى الخط .. انها تشبه القوالب التى توضع فيها عجينة الكحك والبسكوت .. وهى من حق كل انسان .. على فكرة انا لا اعرف انك تدخن .. انت زى عبد الوهاب
— كنت ادخن احيانا .. عبد الوهاب لا يدخن لانه يشكو من المعدة .. وعبد الوهاب لا يشرب الخمر ايضا ..
— وعبد الحليم حافظ وهو المطرب الجديد فى بلدنا لا يدخن ولا يشرب ..
— ايوه لانه يشكو من المصارين ..
— ما رايك فى نجاة الصغيرة ..
— انها ام كلثوم الثانية ..
— ايهما ابقى عبدالوهاب او ام كلثوم ؟
— الاثنان معا ..
— عندنا فى القاهرة اثنان تناولا موسيقاك بالاعداد والعزف من جديد هما : ابتشاور والشجاعى . ايهما احسن ؟
— الشجاعى ..
— هل سمعت احدى اغنياتك من اعداد الاخوين رحبانى
— وغناء فيروز اعجبنى ..
— هل تعبت ؟
— لا .. انا مبسوط ..
وساله احد الحاضرين : وكامل الخلعى اليس من رواد الموسيقى الحديثة ؟
— لا .
— وسلامه حجازى ؟
— لا .
— انت وحدك ؟.
وهنا اندفعت السلة وضغط القلم على الورق وقذفه بعنف وكتب : انا .
— انت وحدك .
— نعم ! (علامة التعجب هذه من عندى انا)
— تحب تتصرف .
— زى ما يعجبكم .
— سلام عليكم .
— وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وفجأة ثقلت السلة مرة اخرى وقال احد الحاضرين : هل الروح حضرت ؟
— نعم .
— مين حضرتك ؟
— الدكتور شريف احمد .
— من اين ؟
— من اسكندرية .
— اهلا وسهلا .
— اهلا بكم جميعا .
— ايه رايك فى الحاضرين دول .. تعرف تقول رايك فيهم ؟.
— احاول .
— الاستاذ الذى على اليمين (واشاروا ناحيتى)
— غير مؤمن .
— بايه ؟
— بالارواح .
— تعرف حضرتك ان هذا هو راى الارواح كلها .. وتعرف ان احد الارواح اقترح ان يضربه بالسلة .
— ولكن مسيره يؤمن .
— امتى ان شاء الله .
— اسألوه هوه .
— وانت لا تعرف ؟
— لا ..
— وايه رايك فى الفتاة التى تجلس الى جواره ..
— حلوه وهى زيه ايضا .. غير مؤمنة
— تفتكر هو اثر عليها ؟.
— اعتقد .
— ليه تعتقد ؟
— لانها تنظر بتردد بين الصدق وبين الشك ..
— ومتى تؤمن ؟.
— اسالوه هوه برضه ..
— تعرف متى يسافر السيد (...) ؟
— بعد اربعة ايام
— والسيد (...)
— بعد أسبوعين ..
— والسيد (...) متى ينقل من هنا ؟
— بعد شهرين ..
وكل هذه المعلومات صحيحة .

وانصرفت هذه الروح وثانية وثالثة ورابعة .. حتى روح احدى الراقصات حضرت .. وكنا نظن أن السلة سترقص ولكنها كانت ثقيلة كانها روح مقرئة ..

لقد تاب الله عليها . وابعدها عن الموسيقى التى كانت تهز جسمها الملقى الآن فى مقابر القاهرة

وانتهت اللعبة وبدات لعبة اخرى . هى لعبة الخوف والفزع . وتزاحم الصور فى رأسى .. وانزعاجى لكل صوت مفاجئ .

وفى الليل لم أنم .. وانما احسست كاننى سلة وكان القلم فى فمى وكاننى اكتب به على السحاب وكان أحدا يسالنى :

— هل الروح حضرت ..
فاقول : نعم طلعت !
— هل ستعود الى هذه اللعبة
— لا ..
— هل تريد أن تنام
— ارجوك ..

ثم أصحو من النوم .. ويختفى القلم فى رأسى .. ويتمدد فيه ، تارة بالطول وتارة بالعرض .. ولكن النوم : طار يطير طيرانا الى صباح اليوم .. كاننى والنوم نتبارى فى لعبة المساكة .. اينا يلمس حائط النهار .. وفى كل يوم أسبق النوم الى رؤية شروق الشمس بعينين اكثر احمرارا من الافق !

انيس منصور

بنت ١٧ كبرت ..!

يكتبه **جليل البندارى**



فاتن حمامة .. لم تعد تهتم بالفلوس .. كل اهتمامها بالثبات على عرش السينما



السيد بدير يؤمن بفاتن حمامة



صلاح ابو سيف يؤمن بفاتن ثم لبنى

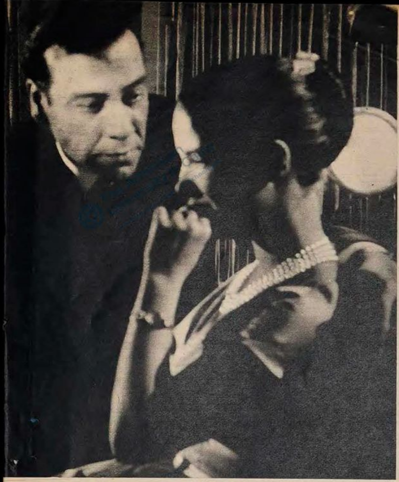


حسن الامام يؤمن بماجدة ..

الرقابة على "زبدة" !

■ الأمبراطور الذى يحكم الزوجات من محل الكوافير !

كلما رفضت فاتن حمامة دورا اتجهت الانظار الى ماجدة!
وكلما رفضت ماجدة دورا ،اتجهت الانظار الى زبدة !
ومن اعتذارات ماجدة تستفيد زبيدة ثروت أو زبدة بضعة الوف من الجنيهات فى كل موسم !
فقد مثلت زبدة فى هذا الموسم أربعة افلام فى شهرين وتقاضت عن كل فيلم مبلغ الفى جنيه ..
وآخر فيلم كانت ستمثله ماجدة هو فيلم « احترسى من الحب » الذى يخرجه حسن الصيفى الآن لزبيدة ثروت .
اعتذرت ماجدة من عدم تمثيل الدور فى آخر دقيقة . اعترضت على السيناريو وطلبت تعديله . رفض المخرج حسن الصيفى ان يعدل حرفا واحدا .. خيرته ماجدة بين التعديل وبين الاعتذار من عدم تمثيل الدور . قبل المخرج اعتذارها .. وفى نفس اليوم تعاقد مع زبيدة ثروت !
خسرت ماجدة بهذا الاعتذار مبلغ خمسة آلاف جنيه .. وربحت زبيدة الفى جنيه !



زبيدة ثروت فى لقطه مع محسن سرحان الذى يلعب شخصية الدكتور محب ..

٨ آلاف جنيه فى شهرين

كسبت زبدة فى الشهرين الاخيرين اكثر مما تكسبه فاتن حمامة فى ثلاثة شهور .. ففاتن تتقاضى سبعة الاف جنيه عن الدور .. وهى تمضى ثلاثة شهور فى قراءة ودراسة الدور الذى تمثله ، وتناقش المخرج فى كل لقطة وكل عبارة .. اما زبدة فانها تكتفى بقراءة اللقطة قبل أن تمثلها ثم تؤدى بعد ذلك دورها على مسئولية المخرج !

ثمانية الاف جنيه تقاضتها زبدة فى شهرين لعبت فيهما هذه الافلام « عاشت للحب » و « نصف عذراء » من اخراج سيد بدير ، و « احترسى من الحب » من اخراج حسن الصيفى ، « وانى اتهم » من اخراج حسن الامام ..

وهى كنجمة سينمائية يقول عنها المخرجون انها ممثلة متواضعة مطيعة بعكس لبنى عبد العزيز التى تثير اعصاب المخرجين - وفيهم زوجها رمسيس نجيب - بكثرة الاسئلة ومناقشتهم فى كل حركة وكل كلمة !

قال لى رمسيس نجيب وهو يخرج فيلم هدى لزوجته لبنى ان صلاح ابو سيف كان معذورا معها !

انها تناقشنى فى كل شىء اثناء التصوير .. الاضواء محرقة والجو حار والاعصاب مرهقة. واسئلة لبنى لاتنقطع .. صحيح انها تريد أن تفهم ماذا تعمل وهذا من حق كل ممثلة .. ولكنها تبالغ فى محاولة فهم كل شىء يتصل بدورها !

ان المخرجين فى امريكا يهربون من اخراج افلام مارلون براندو لهذا السبب !

فاتن الاولى ولبنى الثانية

وقال لى صلاح أبو سيف نفس الكلام الذى قاله رمسيس نجيب عن لبنى واكثر !

ورغم هذا فانه يقول ان الممثلة الاولى هى فاتن حمامة .. ثم تأتى بعدها مباشرة لبنى عبد العزيز !

وعندما سألته عن رايه فى ماجدة ، اجاب على الفور :

- ماجدة متكلفة

ثم قال ان ماجدة بطيئة فى حركاتها وفى تمثيلها .. ان عبارات الحوار تخرج من فمها بملقاط !

لبنى الثالثة

وقال لى السيد بدير ان زبيدة ثروت عجينة ممتازة ، لو وجدت المخرج الذى

- واذا اعتذرت نهائيا من عدم تمثيل يستطيع استغلال موهبتها . . وانها سوف تتقدم كلما اشتغلت كثيرا واكتسبت الخبرة ..

وعندما سألته من اقوى ممثلة تؤدى الادوار الغرامية قال :

- فاتن حمامة

- واذا كانت فاتن مشغولة فمن التى ترشحها ؟

- استناها لما تفضى !

الدور ؟

- الغى الفيلم ..

- واذا لم تستطع الغاء الفيلم بسبب ارتباطك بعقد ؟

- آخد ماجده

- واذا كانت ماجدة مشغولة او اعتذرت هى الاخرى ؟

- تبقى لبنى !

- وزبيدة ؟

- زبيدة تأتى فى المرتبة الرابعة !

زبيدة ممثلة غير خالقة

وقال حسن الامام الذى يخرج الان فيلما لزبيدة ثروت ، انها تحتاج لمخرج قوى الشخصية - مثلى - يستطيع ان يقودها ويوجهها ..

- لماذا ؟

- لانها ممثلة غير خالقة !

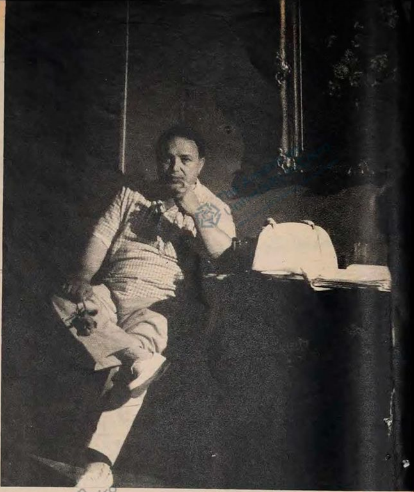
- ومن من ممثلاتنا يتمتعن بموهبة الخلق ؟

- قليلات جدا .. فاتن حمامة وماجدة وشادية وهند رستم وتحية كاريوكا أيضا ..

ثم قال :

ماجدة حققت امنيتها بدور جميلة





وعلى بعد خطوات منها يجلس والدها الذى يمثل دور « الرقابه » فى الاستوديو ..

– ان لحية كاريوكا هى انا ماتيانى الشرق !

نعمت فى افلام حسن الامام

وحسن الامام يسمى جميع بطلات افلامه باسم « نعمت » وهو اسم زوجته .. واول من قامت بدور « نعمت » هى فاتن حمامة فى فيلم «ملائكة فى جهنم» .. وآخر من لعبت دور « نعمت » هى زبيدة ثروت !

وقال ان نعمت فى جميع افلامه هى الفتاة المجنى عليها حتى ولو كانت هند رستم !

– قلت له :

– لماذا تجعلها دائما مجنيا عليها ؟

– قال :

– علشان ما انطردش من البيت !

مخرج يتحدث عن نفسه

وتكلم حسن الامام عن نفسه .. وتركته انا يتحدث عن نفسه فقال :

● ان حسن الامام يجب أن يصبح أحد العلوم التى تدرس فى معهد السينما !

● كل نجوم السينما الكبار ولدوا على يدى !

● كل الافلام تباع باسماء نجومها الا افلامى انا ، فانها تباع باسم حسن الامام !

● أنا فشلت لمدة سنتين بسبب ديونى التى بلغت ١٣ الف جنيه ، ثم عدت ثانيا وبدأت اصعد سلم المجد الذى تسلقته قبل ذلك لاجلس على عرشى !

● انا أول من قدم فاتن فى « ملائكة فى جهنم » و « فريد شوقى » فى نفس الفيلم ، وهدى سلطان فى «حكم القوى» وهند رستم فى « بنات الليل » !

● اعظم دور مثلته شادية فى حياتها هو دور لواحظ الذى اخرجته انا لها منذ سنوات !

● اطلقوا على مخرج الروائع لان افلامى « انا بنت ناس » و « اسرار الناس » و « زمن العجايب » كان كل منها يدر ايرادات تزيد على الف جنيه فى كل يوم !

هذه الارقام لم يسجلها مخرج من قبلى او بعدى !

ماجدة ماجدة

وطلبت من حسن الامام أن يعرض مقارنة بين نجوم الدرجة الاولى فقال :

– ان ماجدة ممثلة ممتازة بلا منازع .. فهى ممثلة خالقة تستطيع ان تخلق العواطف بنفسها وتؤديها على الوجه الاكمل .

ثم قال :

– ان ماجدة تمتاز على جميع الممثلات بتقاطيع وجهها الشرقية الصميمة .

***

وعندما سالته عن مشروعاته الجديدة، اجاب بانه سيبدأ فى اخراج فيلم «صائدة الرجال » بطولة صباح !

قلت له :

– من يا ترى منتج هذا الفيلم ؟

قال حسن الامام :

– ماجدة !

امبراطور النساء

يلعب عبد السلام النابلسى الان فى ستوديوهات القاهرة وفى صالون الحلاقة بهيلتون . دور حلاق السيدات ..

والنابلسى يصور نفسه فى هذا الفيلم، امبراطور النساء الذى يتحكم فى كل مايمس حياتهن .. بل انه يتحكم فى عواطفهن جميعا .. فيقول لهذه : تزوجى هذا الرجل أو اتركى ذاك !

والنابلسى لعب مثل هذا الدور فى فيلم « اسماعيل ياسين فى الجيش » وكان اسمه زيزو .. وكان زيزو حلاقا للرجال .. ومخرج هذا الفيلم هو فطين عبد الوهاب .

وقد بدأ سيناريو هذا الفيلم من نهاية الفيلم الاول . . فجعل اسماعيل ياسين – وكان يعمل فى الفيلم الاول صبى شيخ حارة – يخرج من خدمة الجيش فيجد شيخ الحارة قد انتقل الى رحمة الله ، فاضطر الى الالتجاء لزميله زيزو ، الذى خرج هو الاخر من الجيش ليعمل حلاقا للسيدات !

وعبد السلام النابلسى بدأ حياته الفنية منذ ثلاثين عاما بتمثيل أدوار الفتى الاول .. كان يمثل ادوار عمر الشريف امام السيدة آسيا فى سلسله من الافلام الغرامية، بدأت بفيلم « عندما تحب المرأة » !

ثم ظهر حسين صدقى وانور وجدى ومحمود ذو الفقار . . وزاحم الثلاثة فتى الشاشة الاول ، وظلوا يدفعونه باكتافهم حتى خرج من الصورة !

لم ييأس النابلسى .. فاعتزل التمثيل واشتغل بالاخراج .. ساعد كبار المخرجين فى كتابة السيناريوهات وتنفيذها فى البلاتوهات . . ثم عاد مرة ثانية لتمثيل الادوار الهزلية .. واستطاع النابلسى ان يثبت وجوده فى هذا النوع من التمثيل حتى لمع اسمه ووصل اجره الى الف جنيه.

وهو كممثل كوميدى ، لا يستطيع أن يحمل وحده نجاح الفيلم على كتفيه .. وانما يستطيع أن يساهم بقسط كبير فى « در » الايرادات الضخمة على شباك التذاكر ! .

والنابلسى لايجيد النكته ، اوالقفشه ، كما يفعل اسماعيل ياسين .. ولكنه يستطيع ان يجعلك تصاب بمغص من كثرة الضحك ، وهو عابس لايضحك ، ولا يبتسم !

الفواتير والمواعيد الغرامية

عبد الحميد الحديدى – وكيل الاذاعه لشئون البرامج – وحسنى الحديدى كبير المذيعين – برغم انهما من ابناء العمومة ، فانهما لم يلتقيا الا فى دار الاذاعة !

قال لى عبد الحميد الحديدى : ان حسنى اصبح مشهورا اكثر منى ، للدرجة ان فواتير الترزى والبقال تجيئنى على بيتى باسم حسنى الحديدى !

وقد ثرت مرة عندما بعث الى بائع اللبن بفاتورة تحمل اسم حسنى الحديدى ! .

فتناولت منه الفاتورة وكتبت عليها عنوان بيت حسنى الحديدى .. ودفع حسنى مبلغ ٢٥ قرشا قيمة الفاتورة !

ثم جاءنى بعد ذلك خطاب غرامى باسمى من احدى المعجبات .. وعندما فتحته عرفت ان صاحبته تبعث به لحسنى الحديدى !

وعرف حسنى الحكاية ، فاتصل بى وقال انه على استعداد لان يدفع كل الفواتير فى نظير ان اتنازل له عن المواعيد الغرامية ! .

جليل البندارى

لبنى عبد العزيز الباحثة عن المجد





عبد السلام النابلسى فى دور حلاق السيدات أو امبراطور النساء مع فتاة من الوجوه الجديدة اسمها ليليان ..

أول صور لابن مارلون براندو

هذه اول صور تنشر لابن مارلون براندو . الابن فى شهره السابع الان ولكنه – كما يقول كل من رآه – فى شقاوة مارلون براندو .. وقد رفض براندو الكبير ان يقوم اى صحفى او مصور بتصوير العائلة كاملة .. الاب ، والام ، والابن والجد ، الذى ما زال يعيش فى الهند حتى الان .. ولكن المصور الذى التقط له هذه الصورة يقول : انه صور العائلة كاملة .. وانا كاشفى زوجة مارلون براندو تمثل الزوجة وشخصيه الاب الهندية .. والابن يمثل الابن وعيون الاب وشقاوته ..

وقد عرضت بعض شركات التليفزيون على مارلون براندو ابراز صورة ابنه فى التليفزيون الامريكى ، لكنه رفض وقال .. لن ارغم ابنى على ان يكون ممثلا الا عندما ينضج ويختار بنفسه هذه المهنة المتعبه ..

وانا كاشفى وابنها لا يريان الان احدا ولا يراهما احد .. فقد اصر مارلون على عدم خروج زوجته وابنه الا عندما يتم الولد سنته الاولى تماما ..







مصطفى أمين يكتب فصلا جديدًا من الخطابات السرية

الهزيمة الصحفية

■ قابلت غاندى .. فلم يفتح فمه!

■ أخطر حديث لطلعت حرب

هذا فصل جديد مثير من الخطابات السرية ! ان مصطفى أمين يكتب لأول مرة حديث طلعت حرب الذى لم ينشر ! انه يروى قصة اللقاء مع غاندى وما حدث فيه ؟

القاهرة فى يوم السبت ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣١ .

اخى على

اقبلك قبلة فيها كل معانى الشوق التى يجيش بها صدرى.. الشىء الذى يضايقنى انى لم اتسلم منك خطابا فى هذا الاسبوع . ولم تصل رسالتك الى الاستاذ مصطفى محمد المحرر بروز اليوسف . تضايقت . جدا ، وانا انظر الى قائمة البوستة التى يعلقونها فى لوحة الاعلانات بالجامعة الامريكية فلا اجد اسمى الكريم . قرات فى خطاب لصديقى رشاد الهنداوى انك تخاف أن تقع رسائلك فى يد والدتى بسبب اهمالى الشديد .

ولكن ما رايك فى انى مستعد ان امزق الرسالة بعد قراءتها مباشرة . او اننى ساعطى جميع رسائلى للهنداوى ليقوم بوظيفة سلة المهملات . واعترف لك اننى حاولت أن امزق رسالتك الاخيرة بعد قراءتها فلم استطع . شعرت اننى احاول ان امزق قطعة من قلبى . ان رسائلنا هى قصة حياتنا . هى احلامنا . هى كلمات كتبت بانفاسنا . كيف نستطيع ان نمزقها . اننى افضل أن نحتفظ بها ، ونضعها فى مكان امين ...

انني اليوم اصبحت تلميذا منتظما ، ولكنى حتى الآن لم احدد ساعة معينة للمذاكرة . امسك الكتاب فاجد نفسى اسرح فى عمل بروز اليوسف، فى الاخبار التى حصلت عليها . فى الضربات الصحفية التى اريد ان احققها . وهذا مايؤلمنى اشد الالم فانا لااريد ان يجرفنى تيار الصحافة فانسى دروسى ، وكل يوم يمضى يزيدنى اقتناعا بان المستقبل للصحفى المتعلم .

وتألفت فى الجامعه الامريكيه جماعة للأدب العربى. وانتخبونى سكرتيرا لها ، انتخبت مساعدا لرئيس تحرير مجلة الجامعه . ولكن نظرتى للصحافة تختلف كثيرا عن نظرة زملائى . انهم يريدون المجلة عبارة عن قصائد واشعار ومقالات فى شرح قصائد السموءل .. وأنا اريد المجله صورة للحيـاة المدرسيه التى نعيشها ! الطالب يريد ان يعرف قصة حياة ناظر المدرسة لا قصة حياة الشاعر البحترى . يريد ان يعرف كيف يعيش الطالب فى جامعات امريكا لا اصل الخلاف بين الشاعر عمر بن ابى ربيعه وبنت الجيران .. لم تعجبهم هذه الآراء .. قالوا لى ان كل مجلات المدارس هى عبارة عن مقالات انشاء .. قلت لهم : ولماذا لا تختلف عن مجلات المدارس .. ولكن زملائى يفضلون آن تكون قرودا على ان نكون مبتكرين !

ولهذا أصبحت المجله المدرسيه ضريبه على التلاميذ ، وليست جريدة يسرعون الى شرائها ليجدوا فيها الشىء الجديد عن حياتهم المدرسية ، ويحتفظون بها وكانهم يحتفظون بخطابات غرامهم الاول !

ولهذا السبب قررت ان اشترك فى تحرير العدد الاول ثم اقدم استقالتى بعد ذلك . ولكنى بعد ان فكرت رايت انه لايجوز لى آن اهرب من المعركه بغير قتال. يجب ان ابقى واحارب من أجل رايى . ربما اكسب فى هذا الشهر عضوا من لجنة التحرير الى صفى . وفى الشهر القادم اكسب عضوا ثانيا .. وبعد سنة ساكون كسبت كل اعضاء لجنة التحرير الى رايى .. صحيح اننى مشغول جدا فى عمل الصحفى. وصحيح ان خبرا واحدا اكتبه فى مجله روز اليوسف اهم الف مرة من مقال اكتبه من صفحتين فى مجلة المدرسه .. ولكن لماذا لا آحاول آن اكسب المعركه الصغيرة فى مجلة المدرسة . انها بروفة للمعركة الكبيرة فى الصحافة .

وقد يساعدنى فى كسب معركة مجله المدرسة ان المشرف على المجلة هو الدكتور زكى مبارك . هو شخص عليه بهدله عموميه . اشبه بالمحضرين فى المحاكم ولكنى اجد الاناقة فى افكاره لا اجدها فى



زكى مبارك

ملابسه . انه رجل مدهش فى اسلوبه وكلامه . لو تكلم من وراء ستار لحسبت انه صوت نجم من نجوم السينما .. ولعلك تذكر كيف كنا نقرا فى جريده البلاغ مغامرات الدكتور زكى مبارك التى كان يكتبها من باريس . وكنا نتصور أنه شاب فاتن للنساء وانه دون جوان جديد، وعندما التقيت به استاذا لى فى الجامعه الامريكيه حدثت لى خيبه أمل . ليس فيه من صفات نجوم السينما اى شىء . ثم اكتشفت بعد ذلك ان مدام دى كومين التى كان يكتب عنها فى البلاغ ويصف ملاحتها وأناقتها وفتنتها واغراءها وعذوبتها ورقتها وسحرها انما هى عجوز عمرها خمس وستون سنه ..

ولكن خيبة أمل هذه لم تجعلنى احقد عليه . بل عجبت أن فى استطاعه هذا الكاتب القروى الذى يحمر وجهه عندما يرى ملاءة لف .. فى استطاعته ان يجعلنى وانا اقرا له تخيله الممثل كلارك جيبل، وان أتصور العجوز التى كانت تجلس بجواره على المائدة جريتا جاربو او زينب صدقى أو فاطمه رشدى او امينه رزق .

وسمعت الدكتور زكى مبارك يتحدث فى قاعه اجتماع الطلبه الاسمبل. وقوطع اكثر من عشر مرات بالتصفيق ، واعجبتنى جملة قالها « الحيـاة حركه ، فويل للواقفين » ..

وبعد الاجتماع وقفت اتحدث معه . شعرت أن روحه متحررة . ان افكاره فيها شىء جديد . وكان اغرب شىء اننى بعد ٥ دقائق لم الاحظ ملابسه المبهدله ... بل شعرت كاننى اتحدث الى واحد من اكثر شبان العالم اناقة ..

وليس معنى هذا اننى اوافق على افكاره، ولكن معنـاه اننى اعجبت برجل ازهرى استطاع أن يمزج بين الازهر والسوربون، وبين الفول المدمس والمارون جلاسيه ، وبين حى الحسين وشارع الشانزيليزيه،

وخرج من كل هذا شىء مختلف جدا ، فيه طرافه ، وفيه قبل كل شىء شخصيه جديدة ليس فيها تكرار لأحد من الكتاب الكبار . ومن الخطا ان يحاول الكاتب ان يقلد احدا . ولهـذا فانا مع اعجابى بالتابعى ، لا ارغب فى ان أكون نسخه بالكربون منه . ولست اعرف هل انجح فى هذا الهـدف . وخاصه اننى اقف بجوار عملاق كالتابعى . ومن الصعب أن اغالب طبيعه القرد فى الانسان . ولكنى مع ذلك احاول فى سنى الصغيرة هذه ان اتحرر من طبيعة القرود . فالاستاذ التابعى اتجه الى الاسلوب والنقد اللاذع ، وانا اريد آن اكون صاحب اسلوب ، وان اكون ناقدا ، وفى الوقت نفسـه أن اتجه بقوة الى الصحافه الاخبارية . وهى فن جديد فى بلادنا فيه تلامذة وليس فيه اساتذة. فلا يزال الوسـط الصحفى يعتبر نجم الصحيفه هو كاتبها الاول لا مخبرها الاول. والصحف عندنا تباع ، اعتمادا على المقالات لا على الاخبـار . فالذى يشترى جريدة السياسه يشتريها ليقرأ الدكتور هيكل، والذى يشترى جريدة البـلاغ يشتريها ليقرأ عبد القادر حمـزة ، والذى يشترى جريدة الجهاد يشتريها ليقرأ توفيق دياب، والذى يشترى الاهرام يشـتريها ليقرأ مقالات داود بركات ، والذى يشترى كوكب الشرق يشتريها ليقرأ القنابل التى يلقيها العقاد كل يوم فى مقالاته القويه الجبارة، وكذلك الذى يشـترى روز اليوسـف يشتريها لمقالات التابعى المليئه بالنقـد والسخريه بالحكم والحاكمين . ولهذا فان خروج الكاتب من جريدة الى اخرى يؤدى الى أن ينتقل القـراء معه من الجريدة القديمه الى الجريدة الجديدة بسبب انهم لا يجدون فى الجريدة شيئا سـوى مقال الـكاتب الكبير . وهذه نقطه ضعف فى الصحافه المصريه ، ومن نتيجتها أن تضيق الصحف فلا تتسع لوجوه جديدة . فليس من المعقـول أن يبرز كاتب جـديد فى السخرية كما برز التابعى أو أن يمتاز كاتب جديد فى الهجوم السياسى كما برز العقاد . ولهذا أصبحت الصحافه اشبه بالتخت فيه نجم واحد يغنى والبـاقى يعزفون .

واعود الى حياتى فى المدرسه . حدث فى يوم الاثنين انه لم يحضر من تلاميذ السنه الرابعه أدبى سواى وسوى تلميذ آخر !

ولم يقبل الاستاذ إبراهيم مسيحه استاذ التاريخ أن يدرس لنا بعد تغيب ثمانين فى المائة من التلاميذ ..

واخبرنا بذلك ضابط المدرسه فقال : اذهبا واجلسا مع السنه الرابعه علمى .

وبحثنا عن فصل السنه الرابعه علمى، فوجدنا التلاميذ يدرسون علم الكيمياء فى المعمل .. وكان واصف افندى استاذ الكيمياء هو الذى يتولى التدريس لهم..

ودخلنا الفصل فسألنى واصف افندى: لماذا جئتما ؟

قلت : لان الضابط قال لنا هذا ..

فقال واصف افندى : وماذا قال لكما حضرة الضابط بالضبط ..

قلت : قال لنـا ايه ؟ قال لنا روحوا فى داهيه .. فجينا .. زى ما انت شايف

وانفجر الفصل بالضحك ..

وبلعها واصف افندى وسكت .

ثم بدأ واصف افندى يجرى عمليه استخراج غاز ثانى اكسيد الكربون .. ولم تنجح العمليه .. حاول الاستاذ أن يضع عبـاد الشمس الازرق فى الغاز فيحمر ، ولـكن كان تلميذ يصيح : ده لبنى يابيـه .. وآخر يصرخ : دا لسه أزرق .. وثالث يقول : ده برتقالى ..

وأراد واصف أفنـدى أن يستنجد بى وسالنى : ما رأيك يامصطفى .. أليس لونه أحمر ؟

فقلت : والله يابيـه مفيش أحمر من كده ..

وضج الفصل بالضحك وصاح واصف افندى : طيب اطلع بره ..

وطلعت بره ..

وجاءنى واصف افندى فى نهاية الحصة وقال لى : باه انت ياسى مصطفى تنتهز فرصـه لحمتى وتفاجئنى بنكت .. ابقى اخطرنى قبلها ..

وواصف افندى أستاذ لطيف جدا .. وهو استاذى وصديقى . وكم اسفت بعد ذلك لاننى احرجته بطول لسانى . ولكن النكتة « حبكت » اعمل ايه .

مع طلعت حرب

ذهبت أقابل طلعت حرب فى مكتبـه **ببنك مصر لاكتب مقالا فى المجلة عن قصة حياته ..**

وعندما قابلنى قال لى : انا متشـكر جدا .. انا متشكر جدا .. أنا ممنون جدا على مقالك ..

ودهشت وسالته اى مقال ..

قال طلعت حرب : المقال المنشور عنى فى مجله روز اليوسف بعنـوان الرجل الصامت ..

قلت : ولكنى لم اكتب هذا المقال . ان التابعى هو صاحب فكرة المقال ، وسعيد عبده هو الذى كتبه ..

وضحك طلعت حرب وقال : هل تعرف اننى شكرت قبلك ١٧ شـخصا على هذا المقال وتقبلوا الشكر .. وأنا مسرور انك لم تدع لنفسك شيئا فى هذا المقال كما فعل غيرك . هذا يدل على انك تريد ان تقف على قدميك ، ولا تدعى لنفسك ماليس لك فضل فيه .. ان عيبنا فى هذا البلد ان كل واحد يدعى فضائل غيره ، ويوزع على الناس نقائص نفسه .. وكل واحد منا له جيوب فى بذلتـه ، ولكن كثيرين عندنا يفضلون ان يضعوا ايديهم فى جيوب الآخرين بدلا من ان يضعوا ايديهم فى جيوبهم .. لو انهم فتشوا فى جيوبهم لوجدوا شيئا ولكنهم يضيعون وقتهم فى التفتيش عما فى جيوب الناس وسرقته.. ولهذا أنا آحب دائما ان امتحن الشبان الذين اقابلهم لاعرف هل هم يثقون بانفسهم ام يحاولون التسلق على اكتاف غيرهم ..

وقال لى طلعت حرب اننا ورثنا طبيعة العبيد نتيجه الاستعمار . كل عمل ناجح نحاول أن نحطمـه . ولو ان معاولنـا استعملناها فى البناء بدلا من الهدم لكان لنا فى كل قريه هرم او مصنع ..

وقال لى طلعت حرب :

ــ عندما انشات شركه مصر للتمثيل والسينما قال الناس اننى انشاتها لان زكى عكاشة صاحبى .. وعندما انشات شركة المحله الكبرى قالوا اننى فعلت ذلك لان بنك مصر سيفلس .. وعندما انشات شركه مصر لتجارة الاقطان قالوا انها تاجر باموال الانجليز واننى مجرد اسم مستعار .. وعندما انشـات شركه الكتان قالوا اننى انشـات شركه مفلسـه لاجد عملا لمهندس قريبى ..

كنت فى الماضى اتضـايق من هـذه الاشاعات والاكاذيب ولكنى تعودت عليها الان.. ان هذه الاكاذيب والاشاعات والتهم هى دائما اعلان عن النجاح .. الرجل الفاشل لانسمع احدا يذكره لا بالخير ولا بالشر . والرجل الناجح يجب ان يدفع ضريبة نجاحه ، فيتهم فى شرفه وذمته وكرامتـه ووطنيته . وانا اسمى هـذا « ضوضاء » تعلن بصخبها عن قصة نجاح .. وعندما اقابل رجلا لااعرف شيئا عنه اذكر امامـه اسم احد الناجحين ، فاذا شتمه وسبه عرفت اننى فى حضرة رجل فاشل ، واذا سمعته يثنى عليه عرفت اننى اجلس فى غرفة واحدة مع شاب مرشح للنجاح .

وجلس طلعت حرب يتكلم كثيرا فى هذه المعانى ..

وقلت له : اننى حصـلت على حـديث ممتاز ..

ولكن طلعت حرب قال : لو نشرت كلمه مما قلت فلن اقابلك بعد الان . .

وحرت ماذا افعل .. هل اخسر الحديث .. أم اخسر طلعت حرب ..

وفضلت طبعا الا آخسر طلعت حرب.

مصطفى امين

السبت ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣١

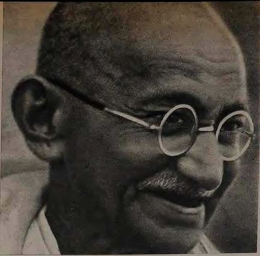
اخى على

اكتب لك رسالتى هذه فى السـاعة الثالثة بعد الظهر بعد ان تناولت طعام الغداء مع والدتى . اكلنا (السامبوسك) اللذيذ . الا تشتهى وانت فى لندن قطعة منه ارسلها لك بالبريد الجوى ؟ وانا اكتب رسالتى هذه ويجب أن اتمها فى الساعة السـادسة مساء حتى تلحق البريد الجوى . وبعـد ذلك ساذهب الى السينما لمشاهدة رواية (القلوب المحروقة) لمارلين ديتريش . هل تذكر هذه الممثلة الناشـئة ؟ انها هى التى مثلت رواية الملاك الازرق التى شاهدناها معا فى سينما اوليمبيا . يقولون انهذه الرواية بديعة جدا . اننا اضطررنا ان نحجز كراسينا منذ امس . وتصور مع ذلك ان جلستنا لن تكون الابجوار الشاشة بسبب الازدحام الهائل . وهم يقولون ان مارلين ديتريش سـوف تقضى على جريتاجاربو . ان فى عينى مارلين جاذبية ومغناطيسية وفتنة واغراء ، ولكنى مازلت





طلعت حرب



المهاتما غاندى

الكبرى !

.. لم ينش !

من حزب جريتا جاربو . اننى لا اراها رائعة الجمال . ولكن فيها شخصيه . لايكفينى ان تكون المراة فاتنة ، وانما اجد فى المراة ذات الشخصية القوية جمالا وروعة ! ان التابعى يقول ان الشاب الصغير ينظر فى وجه المراة ، والرجل ينظر الى جسمها والعجوز ينظر الى التفاصيل !! وأنا لا يكفينى من المراة وجهها وجسمها وتفاصيلها . الذى يهمنى روحها . ان اشعر انها امراة ممتازة . امراة غير عاديه . امراة فيها ما ليس فى اى امراة اخرى . وعندما أتطلع الى مارلين ديتريش اجدها كأى امراة لعوب اخرى .. ولكن عندما أنظر الى صورة جريتا جاربو احس انها هى وحدها جريتا جاربو !

الجامعة الامريكية

المدرسة لذيذة بعض الشىء . لم أزوغ بعد . السبب انه لم يمض اكثر من اسبوعين على بدء العام الدراسى . طلبة القسم الاول فى السنة الرابعة (أدبى) بلغ عددهم عشرة تلاميذ . هذه فرصة ذهبية لاحقق حلم والدى الاكبر ان أكون من العشرة الاول ! سوف أتعهد له ان اكون دائما العاشر على الأقل حتى نهاية السنة . وسيكون فصلا باردا جدا لو عرف والدى عدد تلاميذ الفصل !

نكتة الاسبوع

نكتة الاسبوع فى الجامعة ان احد التلاميذ اصيب بزكام والم فى الحنجرة وانت تعرف أن نتيجة ذلك أن يصبح الانسان صوته ضعيفا مكتوما

وذهب التلميذ الى منزل الدكتور ودق الجرس .. وظهرت سيدة

فقال لها التلميذ بصوت مبحوح : الدكتور هنا ؟

فقالت هى بصوت أضعف : لا مش هنا .. ادخل !

هل فهمت النكتة !

لا أظنك فهمتها !

العائلة

والدتى تتذكرك دائما .. عندما اراها ساهمة مفكرة – وهى كذلك دائما – تكون تفكر فيك . وخطاباتك محزنه ، أرجو أن تغير لهجة الدرام . انها تبكى كثيرا . ان والدتى تتصور انك فى وحدة حقيقية ! انك لا ترى أحدا ولا تقابل احدا . ولا تذهب الى سينما . ولا تتردد على مرقص ! وصحيح أن المصلحة ان تبدو فى خطاباتك لامى بصورة شيخ مشايخ الطرق الصوفية ، ولكن يجب أن تجعل خطاباتك لامى مرحة . انى اتمنى ان ارى امى تضحك ! اننى لم ارها تبتسم مرة واحدة منذ أن افترقت عنا !

وحدثت مأساة فى بيتنا !

بحثت والدتى عن صورة ابنة الجيران فى البوم الصور فلم تجدها !

بدأت امى تحوم حولى كما كان يفعل شارلوك هولمز فى الروايات البوليسية ! ومما يؤسف له أن والدى كان غائبا فى لندن والا لقام هو بدور الدكتور واطسن الذى كان يساعد شارلوك هولمز فى البحث عن أسرار الاحاجى والالغاز !

وبدأت والدتى تحقيقا دقيقا . فيه كل الوسائل التى يتبعها النائب العمومى من الاسئلة المباشرة وغير المباشرة !

ولم اشأ ان أعترف واقول انك أخذت معك صورة ابنة جيراننا الى انجلترا ! لم استطع أن أواجه امى بالحقيقة المريعة بانك تحب ابنة الجيران منذ ان كنتما طفلين فى دمياط !

لو فعلت ذلك لاغمى على والدتى .. واغمى على أم نعيمة .. واغمى على الجيران ايضا !

ورأيت ان الوسيلة الوحيدة هى الانكار التام !

وتشاجرنا يومين كاملين ! ثم تصالحنا ... ولكنى اشعر اننى اشبه بعضو العصابة الذى يعيش مع المجنى عليه فى غرفة واحدة !

وحادث خطير آخر وقع فى بيتنا !

كان فى بيتنا ديك رومى !

وكانت امى مشغولة طوال الاسبوع فى اسماء المدعوين لاكل الديك !

وأنت تعرف ان امى مترددة .. ويظهر ان الديك مل طول الانتظار ، فاختفى ..

وقالت امى ان اللصوص سرقوا الديك !

وقال البواب ان الديك هو الذى اطلق ساقيه للريح !

وطلبت منى أمى ان اتولى التحقيق فى هذه الجريمة الفظيعة !

وانت تعرف اننى مشغول جدا بعملى الصحفى ! ومن غير المعقول أن اضيع وقتى فى البحث عن المجرم الاثيم الذى سرق الديك بدلا من ان أضيع هذا الوقت فى البحث عن خبر خطير !

ومع ذلك فرغبة فى ارضاء والدتى نزلت الى غرفة الفراخ !

وكان يبدو على الفراخ الاسى والحزن الشديد لغياب الديك !

ولكن الشىء الذى استوقف نظرى انه ما كادت الفراخ ترى عم محمد البواب حتى راحت تصيح وتصرخ وكأنها تقول : هاتوا لى حبيبى !

ولو كنت خبيرا فى علم تحقيق الجنايات لشككت فى عم محمد ، فان نظرات الفراخ الحزينة تذكرنى بنظرات زينب صدقى فى دور مارجريت جوتيه فى غادة الكاميليا عندما كانت تلوم حسين رياض ممثل دور الاب دنيال الذى حرمها من حبيبها يوسف وهبى ممثل دور أرمان !

ولكنى لم اشأ أن اتهم عم محمد متأثرا بروايات يوسف وهبى وطلبت من امى أن تسجل الجريمة فى دفتر الاحوال ضد مجهول !

فصل ... بارد

حالتى الصحفية على ما يرام . كل يوم ازيد عدد مصادرى الاخبارية . اننى مدين بضرباتى الصحفية لكثرة عدد اصدقائى ، فكلما كثر أصدقائى كثر عدد الاخبار التى أحصل عليها . ان من بين اصدقائى الآن وزراء وسعاة فى الوزارات . ونجوما فى المسرح وسايسا فى ميدان السباق . ووزيرا مفوضا وجرسونا فى فندق الكونتننتال . وتلاميذ فى المدارس الثانوية واساتذة فى كلية الحقوق . اننى اشعر أن الصحفى يجب أن ينوع فى أصدقائه ، يجب أن يكون له عيون فى كل مكان ، ولكن الغريب ان أكثر الذين اعتمد عليهم فى اخبارى هم الذين لا يعرفون اننى اشتغل بالصحافه ..

وحدث فى هذا الاسبوع حادث ضايقنى .

انت تعلم اننا حاولنا منذ أكثر من سنتين أن نشتغل فى الصحف وفشلنا ! كان شكلنا « العيالى » هو الذى يمنع اصحاب الصحف من أن يقبلوا استخدام عيال فى صحفهم !

اتذكر كيف كنا نعود من مقابلة المحررين خائبين فاشلين مهزومين لاننا لم نجد محررا واحدا يرضى أن يقرأ المقالات التى كنا نكتبها !

هل تذكر عندما اتفقنا مع سيد افندى الموظف بمصلحة التنظيم أن يمثل دور الصحفى ، فأعطيه مقالاتنا ، ويذهب هو بشاربه الكبير ويقابل رؤساء التحرير!

ثم كيف اتفقنا معه أن يذهب الى دار اللطائف ويقابل رئيس التحرير ويقدم له مقالاتنا .. وكيف ذهبنا معه الى دار اللطائف ووقفنا ننتظره امام الباب .. واذا به يخرج مطرودا وخلفه سعاة مجلة اللطائف يدفعونه الى الباب!

ثم اكتشفنا بعد ذلك أن سيد افندى اراد أن يضرب سكرتير التحرير لانه أراد أن يحتفظ بالمقالات بغير أن يبدى رأيه فيها !

ثم كيف بعد ذلك اتفقنا مع حسن على أن يتولى هو تقديم كتاباتنا الى محمد على حماد فى مجلة الرغائب . ثم التابعى ..

وكيف أن التابعى اعتقد أن حسن هذا صحفى كبير .. وكيف اننى مكثت عامين أكتب وأحصل على الاخبار واضع أفكار الصور الكاريكاتورية ثم اذهب الى حسن أسلمها له . ويبيضها حسن بخطه ويقدمها للتابعى ، ويتقاضى منه مرتبا ..

ثم كيف تقدمت للتابعى بعد ذلك .. ولم اخبره بقصة حسن !

وبعد ان لمع اسمى فى مجلة روزاليوسف فاتحنى التابعى فى موضوع حسن وقال انه فى دهشة !

ان حسن هذا كان صحفيا لامعا جدا وفجأة انتهى ! كان يأتى كل أسبوع بعدد من الضربات الصحفية ، والآن لا يفعل شيئا !

ولم اشأ أن اخبر التابعى بالحقيقة ، وبأننى أنا « حسن » الحقيقى .. وان حسن هذا هو اسمى المستعار .. وانه كان يتقاضى طوال السنتين مرتبا منه واننى لم أتقاضى من هذا المرتب مليما واحدا !

اخفيت كل هذا عن التابعى .. وقلت له ان كل صحفى يتعرض لازمات نفسية. لقد يجد اليوم خبرا هاما ويمكث شهرا لا يحصل على خبر يستحق النشر !

ولكن التابعى لم يقتنع بهذا ، وقال انه يعتقد أن حسن وقع فى غرام ! وان امراة هى التى قضت عليه ، وجعلته ينصرف عن العمل الى الهوى !

وسكت ولم أقل شيئا ! لم اقل ان سر مأساة حسن الحقيقية اننى كنت اعطيه اخبارى ومقالاتى ليقدمها للتابعى، واننى الآن أقدم عملى بنفسى للتابعى ! وقابلنى حسن واطلعنى على خطاب من التابعى له هذا نصه :

حضرة الاستاذ .. حسن افندى

بعد التحية .. نظرا لضيق مساحة الصفحات ولكثرة الاعلانات فاننا نأسف لابلاغكم اننا قد استغنينا عن خدماتكم .

الامضاء — محمد التابعى

وقال لى حسن انه كان مع التابعى فى الصباح ولم يخبره بشىء ما ، وانه تسلم هذا الخطاب من محمد حسن متولى الاعلانات بالمجله ، وان التابعى لم يتوجه اليه بكلمة شكر أو كلمة لطيفه .. وطلب منى أن احادث التابعى فى هذا الشأن .

وذهبت الى التابعى وحادثته فقال لى ان حسن كان يجىء بانتصارات صحفية، ثم تدهور فجأة ، واصبح يكتب اخبارا كذبة ، وانه كتب خبرا عن توفيق نسيم باشا فكذبه توفيق نسيم ، وانه لايفرق بين احمد رشدى المحامى واحمد رشدى المهندس فيتصور انهما شخص واحد !

وحاولت أن أدافع عن حسن وان اطلب اعطاءه فرصة جديدة .. ولكن التابعى قدم لى ٣١ خبرا كتبها حسن .. منها ٣٠ خبرا كاذبا ، والخبر رقم ٣١ منشور قبل ذلك فى جريدة البلاغ !

والشىء الذى يضايقنى قلة صفحات المجلة !

اننى اشعر اننى اريد أن أكتب كثيرا ولكنى اصطدم بالصفحات القليلة

قال لى التابعى اليوم : ان المجلة ستصدر فى ٣٢ صفحة قريبا ، ووقتها يمكنك ان « تبرطع » كما تشاء !

ان لى فى العدد الاخير فكرة كاريكاتور صورة الغلاف بعنوان حمامات فيشى ، وصورة « تؤكد الصحف الوزارية أن جميع طبقات الامة ملتفة حول الوزارة » ولى كل اخبار باب الجو السياسى وفكرة صورة كاريكاتور « الكشكول يرفع رأسه » ولى خبر فى بكب صحفى متجول . ثم هناك مقالة « حول خزان جبل الاولياء » ثم مقال عن مندوب البلاغ ..

وذهبت مع التابعى وقابلنا عزيزة امير ..

ولكنى لم أكتب الحديث مع عزيزة امير ، فقد رأى التابعى ان يكتبه هو ..

الاخبار

● الحالة السياسية نائمة جدا .. حاجه تقرف ..

● اصدرت دار اللطائف جريدة يومية . الجريدة بايخة . اسمها السيار .. موضوعاتها سخيفة . أفكارها ضعيفة .. طبعا غير متقن . ذوقها غير مصرى . اعوذ بالله !

● سعيد عبده وعدنى بان يصدر مجموعة قصص اسمها «هذيان الشباب» .. اننى احاول ان اقنعه أن يكتب كل اسبوع قصة ولكنه لا يقتنع !

● قال لى زكى طليمات انه سيؤلف فرقة مسرحية فيها تلاميذه فى معهد التمثيل امثال يوسف فهمى وزوزو حمدى الحكيم . وستمثل معهم عزيزة امير . وقالت روز اليوسف انها ستمثل معهم . ولكنها سوف تمثل باسم فاطمة طليمات ، وهو اسمها الاصلى قبل اسم روز اليوسف .

● جاء فى برقيات وكالات الانباء من لندن أن والدى اجتمع بغاندى اجتماعا طويلا . ان مهمتك أن تعرف ماذا دار فى المقابلة . ماذا قال غاندى ! ما هى اخباره السياسية !

انك لا تعرف أننى فشلت فى الحصول على حديث من غاندى !

كان ذلك فى أوائل سبتمبر عندما علمت أن غاندى سيمر بقناة السويس فى طريقه الى لندن لحضور مؤتمر المائدة المستديرة ..

وكانت الفكرة أن يزور غاندى القاهرة وفعلا ارسلت له جميع الهيئات الوطنية تدعوه للزيارة ..

ولكن المندوب السامى البريطانى عارض فى هذه الزيارة لانها سوف تلهب الرأى العام !

وخضعت الحكومة لأمر المندوب السامى ..

ورأيت أن احاول مقابلة غاندى فى السويس ..

وركبت فى الدرجة الثالثة الى السويس ..

وأردت أن أركب المركب واذا بالبوليس الانجليزى يمنع أى أحد من الصعود الى الباخرة الا بتصريح !

ولكن كيف احصل على تصريح وأنا تلميذ ممنوع من الاشتغال بالصحافة بحكم القانون !

وخطرت ببالى فكرة جهنمية ..

اتفقت مع مراكبى من البمباطية اسمه محمود ، على أن يصحبنى معه وأن احمل عددا من العقود الفالصو لابيعها على ظهر الباخرة للسياح الهنود !

وفعلا نجحت الفكرة .. وكنت أول من صعد الى الباخرة . ورحت امشى على ظهرها الى أن وصلت الى غاندى ..

وشعرت فى هذه اللحظة أننى أصبحت أعظم صحفى فى العالم !

واذا بى أفاجأ بأن غاندى لا يتكلم ! ولا يرد على الاسئلة !

لقد تصادف اليوم أن كان يوم صيام غاندى عن الكلام !

وشعرت أن الدنيا ضاقت بى !

وزادت الكارثة أننى رأيت على ظهر الباخرة ضابط بوليس قريب صدقى باشا !

والضابط يعرفنى .. واذا بالضابط يقول لى : انت هنا بتعمل ايه يا مصطفى !

قلت : أتفرج !

وابتعدت عن غاندى وتحدثت مع المسز نايدو الشاعرة والزعيمة الهندية المشهورة ، واعطتنى خبرا تقلته البرقيات وهو انها تلقت برقية من الهند بأن مستر ماكدونالد يفكر فى اعتقال غاندى اذا لم يتساهل غاندى مع الانجليز ..

وجمعت معلومات مدهشة عن حياة غاندى ..

وذهبت الى التابعى واخبرته بما حدث .. ورويت له قصة الضابط قريب صدقى باشا الذى رآنى على المركب ..

وقال التابعى انه يخشى لو كتبنا شيئا من هذه المعلومات ان تعرف الحكومة اننى اشتغل بالصحافة وأرفت من جميع المدارس ..

ورأى التابعى أن ينشر المعلومات ويقول ان المعلومات مستقاة من طالب هندى باحدى المدارس المصرية العليا ، وأنه قدم على الباخرة راجبوتانا من الهند حيث كان يقضى أجازته ، ونحن نغفل ذكر اسمه نزولا على رغبته !!

ونشرت المعلومات يومها واحدثت ضجة !

ولكن احدا لم يعرف اننى انا .. الطالب الهندى !

مصطفى امين



تحقيق عن الدين والأطفال



أين الله؟

■ ماذا تقول لطفلك حينما يسألك هذا السؤال؟



اطفال صغار وقفوا فى بيت العبادة فى خشوع .. والدكتور فؤاد البهى ينصحك الا تعلم اولادك الدين على انه شىء رهيب .. بل بسط لهم اموره حتى يستسيغوه

كيف نعلم اطفالنا الدين ؟
كيف ننشر فى قلوبهم الرحمة والايمان ؟
كيف نكلمهم عن الله والصلاة والتعاليم السماوية ؟

كل هذه الاسئلة كانت محور تحقيق صحفى قامت به آخر ساعة لكى تضع امام الاباء والامهات الجواب على اكبر مشكلة تعترض الاطفال فى المرحلة الاولى من حياتهم .. !

ان ابنك فى مرحلة طفولته اشبه بعجينة لينة تستطيع ان تشكلها كما تشاء ، وان تتجه به الى طريق الخير والمحبة والرحمة !..

وفى قدرتك ان تعلمه الدين ببساطة اذا اتبعت الطريق الذى يرسمه رجال الدين وعلماء النفس والاجتماع فى هذا التحقيق !..

نصائح رجل الدين

● **الشيخ عبد اللطيف السبكى** عضو هيئة كبار العلماء ، يرى ان الدور الكبير فى تبسيط الدين للاطفال يقع على عاتق الاسرة ، فالأب والام يجب ان يكونا قدوة لاولادهما . لان الطفل بغريزته البسيطة يميل دائما الى المحاكاة والتقليد .. وهو - عادة - يقلد الاشخاص القريبين منه ، مثل امه وابيه واخوته الكبار .. ولذلك فان معرفة الاطفال حقيقة الدين تتوقف على سلوك الاسرة .. هل هى صالحة او فاسدة .. فاذا كانت صالحة فان الاطفال سينشأون فى ارض طيبة ويكونون بمثابة الزرع اذا ماتعهدناه بالرعاية اينع واثمر ..

ويجب على الاسرة الا تعلم الدين لاطفالها على انه شىء ضخم رهيب .. بل يجب ان تبسطه لهم حتى يستطيعوا استساغته وفهمه .

مثلا ينبغى ان نعطى للطفل فترة للترفيه واللعب بجانب اعطائه فترة للدين .. وان نمنحه مكافآت على هيئة هدايا او مال تشجيعا له على تعوده اداء الصلاة واتباع اوامر الدين .. وبهذا سيشعر تلقائيا ان الدين امر هام .. وانه شىء جميل .

ويجب ان نأخذ اطفالنا الى المساجد الفخمة المزركشة ، مثل مسجد الحسين والزمالك ، حتى يفهم الطفل ان بيوت العبادة شائقة ، فيحب المساجد كما يحب دخول دور السينما والحفلات ..

● **الدكتور عثمان نجاتى** استاذ علم النفس بجامعة القاهرة يقول :

- اننا عندما نعلم اطفالنا الدين ، يجب ان نفرق بين تعليمهم العقائد والعبادات

فيما يتعلق بالعقائد ، مثل : الله واحد ، والثواب والآخرة ، فاحسن طريقة لتلقينها للاطفال هى التبسيط ، وذلك بان نعطى هذه العقائد لهم بطريقة مباشرة ، دون ان نجعل الطفل يفهم اننا نعلمه الدين. فقد ثبت ان اغلب الاطفال يدخلون حصة الدين فى المدارس الابتدائية وهم متضايقون ، لان هذه الحصة بعيدة عن حياتهم الخاصة ، ونفسيتهم فى تلك الفترة المبكرة من حياتهم ..

ولذلك يجب ان تكون حصص الدين مخصصة للقصص .. فندرس لهم العقائد فى صورة قصصية .. فاذا اردنا مثلا ان نعرفهم ان الدين يحض على الا يؤذى الانسان اخاه ، اسمعناهم قصة ولد شقى وولد مؤدب . وكيف استطاع المؤدب ان يعطى درسا للطفل الشقى ، الذى ضرب زميله .. وان يفهمه ان الله سيعاقبه ، لان هناك جنة ونارا .. وهكذا ..

وبنفس الطريقة نستطيع ان نقص عليهم سير الانبياء فى اسلوب قصصى شائق .

ثم تأتى الناحيه الصعبة عند الاطفال وهى تعليمهم العبادات ..

وهنا تواجهنا مشكلة .. وهى ان بعض الاطفال لا يجدون الفرائض تؤدى فى منازلهم .. ولكنهم يسمعون المدرس وهو يعلمهم الصلاة بطريقة نظرية .

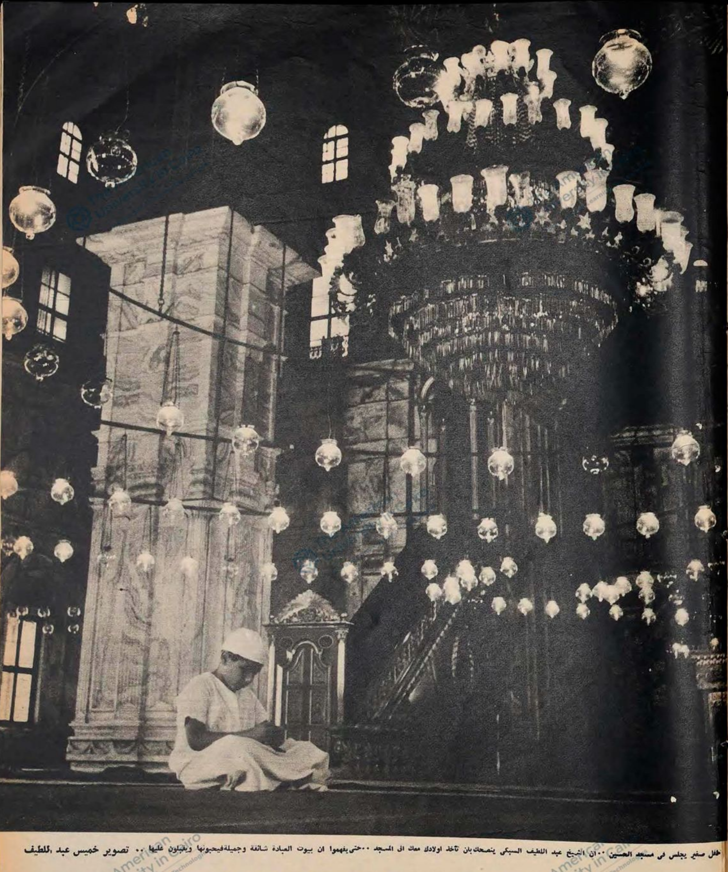
وابسط طريقة لتعليم الطفل من الوجهة السيكولوجيه هى الناحيه العمليه فمثلا فى كل صباح يجب ان نعوده غسل وجهه ، والوضوء .. وبتكرار هذه العملية يصبح الوضوء مثل غسل الوجه عادة سلوكية يومية ، وبنفس الطريقة نعلمه الصلاة ..

● **الدكتور فؤاد البهى** استاذ علم الاجتماع بكلية التربية ، يرى ان الاتجاهات الدينية عند الانسان تخضع

طفلة صغيرة تستعد للصلاة .. واب يعلم ابنه الدين .. لقد دخلت آخر ساعة الى البيوت لترى كيف يعلم الاباء الدين لابنائهم ..







طفل صغير يجلس فى مسجد الحسين ..ان الشيخ عبد اللطيف السبكي ينصحك بان تأخذ اولادك معك الى المسجد ..حتى يفهموا ان بيوت العبادة شائقة وجميلة فيحبونها ويقبلون عليها .. تصوير خميس عبد اللطيف

دائما لتطوره فى فترة الطفولة .. وخير طريقة لتعليم الاطفال الدين هى تكوين الاتجاهات الصحيحة عندهم بالامثلة والقصص .. فالقصص الدينيه تؤثر فى عواطف الطفل ، وانفعالاته أكثر من اى شىء آخر ، وتدفعه الى تقليد السلوك المثالى للانبياء والقديسين ، كما أن القدوة المثالية فى الاسرة تعتبر من العوامل الهامة فى تكوين الشعور الدينى عند الاطفال .. فمعاملة الاب لابنه على أسس دينيه أمر يؤكد به العدل فى صوره المختلفة ، وذلك عندما يعدل بينه وبين اخوته ، وبينه وبين نفسه ، ولتوضيح النواحى الدينيه البسيطه للطفل، مثل:

لماذا نصلى ؟ ولماذا نصوم ؟ مع ذكر الامثله المختلفه ، ويؤكد هذه الناحيه لدى الطفل .. والجزاء على كل عمل طيب يقوم به الطفل يساعده على تكوين السلوك الدينى ، فالانسان منذ صغره يميل دائما الى تكرار الاعمال الناجحه التى يقوم بها او يراها أمامه .. ويهمل التجارب الفاشلة .. فاذا اقترن السلوك الدينى للطفل بتشجيع من الاسرة ، فانه يستمر فى هذا السلوك .. والشعور الدينى عند الطفل يبدأ فى اطار علاقته بابيه ، ولذلك نجد آثار هذه العلاقة فى بعض الاديان تسمو بعلاقة الابوة الى علاقة الانسان بربه ..

ـ المحامية مفيدة عبد الرحمن ـ الام والزوجه ـ تقول: ان تعليم الاطفال الدين يعتبر فى نظرها من أسهل المسائل التى اعترضت طريق حياتها كأم .. فاول شىء علمته لاطفالها هو أن الدين المعامله .. فمثلا .. علمتهم أن النظافة من الايمان ومن الدين .. فالدين يحث على النظافة لان الانسان النظيف يجد دائما الاصدقاء وكان النبى عليه الصلاة والسلام يحب النظافة ، وهو أول من غسل أسنانه بالسواك .. وعندما تخرج مع أطفالها وتجد شخصا فقيرا تعطى أحدهم النقود لكى يقدمها الى هذا الفقير .. وبهذه الطريقة علمتهم الاحسان .. وعندما بدات تعلمهم الصلاة .. كانت تمسك الطفل وتقول له : انت بتحب بابا وماما فيقول لها : طبعا .. ويدور بينهما الحوار التالى :

ـ طيب ليه .. ؟

ـ علشان بيجيبولى كل حاجه .

ـ طيب وازاى تقدر تشكرهم ؟

ـ اطيعهم واحبهم ..

ـ طيب انت عارف ان فيه واحد كبير خالص هو اللى بيخليهم يجيبولك كل الحاجات دى .. ؟

ـ لا .. مين هوه .. ؟

ـ هوه الا احنا بنشكره كل يوم ونصلى له .. هو اللى اسمه « ربنا » والواجب عليك انك تشكره زى ماما وبابا ما بيشكروه ..

وبهذه الطريقه استطاعت ان تعلمه الصلاة .. وهى تقول :

واذا سالك عن ربنا من هو ، فلابد أن تستخدم معه المنطق ، وهو لن يداورك أو يحاورك فى هذا المنطق .. !

***

هذا هو الطريق الذى يجب أن يسير فيه طفلك منذ البداية .. !

النصف الحلو



فكرة جديدة

٣ فساتين فى فستان واحد!



بيت الازياء « جراند داموزيل » يقدم لك هذا الاسبوع فستانا من الجرسيه الاسود .. من منتجات الاقليم الجنوبى لبعد الظهر ، ويمكن لبسه فى حفلات الكوكتيل .. وهو من تصميم نبيل جميل .. اهم ما فيه اللاتول المثبت على الجانب الايسر بشكل درابيه مثبت تحت حزام ستان اسود يلبس معه عقد من اللولى بثلاثة فروع ..

الجديد فى الفستان انه يتمشى مع الاتجاه الاقتصادى الجديد .. وذلك باستعماله بثلاثة اشكال مختلفة ..

١ – يرفع اللاتول على الكتف الايسر ليكمل درابيه الجيب ويلف حول الكتف الاخر .. ثم يثبت فى الحزام من الامام وهذه الطريقة تجعله يبدو كفستان ذى قطعتين : جيب درابيه ضيق وجاكت قصير فضفاض .

٢ – ياخذ اللاتول هنا شكل درابيه كامل . يغطى الحزام من الامام .. ويثبت فيه من الخلف .. مارا بين الساقين تاركا لهما فتحتين تناسبان فتحتى الاكمام ..

٣ – سحر الشرق .. هذا هو الاسم الجديد الذى ياخذه الفستان .. عندما يتحول الى ملاءة لف .. وذلك برفع اللاتول ليغطى الراس والكتفين .

لا تخافى .. وعلمى طفلك « الشقاوة » !

شقاوة الطفل اكبر دليل على حيويته ونموه الطبيعى ، وهدوؤه قد يكون افراطا فى الحساسية أو تأثرا بظروف معينة تمر به ... هذا ما يقوله معظم أطباء الاطفال ، وتؤكده حرم الدكتور صبرى جرجس ، خبيرة علم النفس وعميدة معهد التربية للبنات سابقا ...









وهى تقول أن الطفل الشقى له مميزات تعادل مميزات الطفل الهادىء ، ولكل منهما نواحى نبوغ خاصه به ..

ومن العجيب فعلا أننا نضيق بشقاوة أطفالنا ونعاقبهم عليها لانها ليست دليلا على تفتحهم الذهنى .. وتكون النتيجه انطواء الطفل على ذاته يفرغ فيها كل طاقاته الطبيعية . ومن هنا تبدا عنده العقد النفسيه ، وتنهار ثقته بنفسه وبالآخرين ..

ومن واجب الام أن تبتعد عن زجر طفلها وتخويفه الدائم من نتائج افعاله ، وتتركه لطبيعته ، مع اظهار اعجابها بكل جديد يقوم به حتى تزداد ثقته بنفسه ويعود اليه اطمئنانه ، وخصوصا اذا أحس بأن الكبار يعتمدون عليه فى قضاء بعض الاشياء الخاصه بهم ..

والعقاب ليس وحده الذى يجعل الطفل يهرب من واقعه المرح ويخالف طبيعته المنطلقه لينطوى على نفسه ، ولكن العلاقه بين والديه تؤثر ايضا فى نفسيته تأثيرا عميقا .. فعلى الوالدين أن يخفيا كل مابينهما من منازعات ومشاكل ليجنباه اضطراب الاعصاب والعقد ..

وتعتقد السيدة حرم الدكتور صبرى ان الحساسيه التى يولدها الانطواء عند الطفل تؤهله لان يكون فنانا موهوبا ، ولكن الافضل ، مع ذلك ، ان يكون فنه تعبيرا عن نواحى البهجه والمرح فى الحياة لا أن يكون صدى للحزن والالم .

فامنحى طفلك الفرصه الكافيه لاظهار شقاوته ، ولا تيأسى من هدوئه .. فمن يدرى ، ربما أصبح قائدا ثوريا ، أوفنانا عبقريا .. المهم أن الطفل « الشقى » فعلا هو طفل المستقبل .

الورد يصبح موضة الشتاء الجديد

الورود الصناعية هى الموضة الجديدة التى دخلت الاكسسوار فى هذا الشتاء ، وقد استعملها مصممو الازياء العالميون فى كل الموديلات .. حتى الموديلات الاسبور ..

مع الفستان الاسبور ، تكفى وردة واحدة على الكول من التافتاه الاحمر .

مع البالطو تفضل مجموعة من الزهور الصغيرة بالوان مختلفة .. اما فساتين بعد الظهر فتناسبها الزهور من نفس قماش الفستان وتثبت فى الحزام .. أو فى نهاية ديكولتيه الفستان اذا كان مفتوحا من الظهر ..



بيير كلوفاس حلق شاربيه

بيير كلوفاس ارسل لصوفى المانيكان بطاقة من تركيا يقول لها فيها انه حلق شاربيه بعد عرض الازياء فى تركيا ، وذلك لاجراء عملية تجميل فى انفه .. !

الجنون يهدد المرأة العاملة أكثر من الرجل..

المراة اكثر عرضه للاصابة بالهستيريا من الرجل .. ونسبه اصابة المراة العاملة بالامراض النفسيه اكثر منها عند المراة غير العاملة .

ومعظم اسباب الامراض النفسية التى تصيب المراة ، مرجعها الى عدم الفهم السليم لعلاقتها مع الرجل

هذا هو ما اجمع عليه علماء النفس

الدكتور عماد الدين اسماعيل: مدرس علم النفس فى كليه التربيه يقول :

– المراة أحوج من الرجل الى العطف والحنان .. ومرض الهستيريا هو مظهر من مظاهر استجداء عطف الآخرين ..

كما أن القيم الاجتماعية هى التى تحدد الامراض النفسية عند المراة ، فاذا كانت هذه القيم تدفعها الى التنافس والاعتماد على النفس فانها تكون أكثر عرضة للامراض النفسية من فتاة أخرى .. لا يهمها النزول ميدان العمل .

والحالة التى لاحظ الدكتور عماد أنها منتشرة بكثرة فى هذه الايام بين الفتيات فى حالة القلق والاصابة بأعراض الهستيريا كالقىء والاغماء ..

ظهرت هذه الاعراض على فتاة قرب ميعاد زفافها مع أنها لا تكره خطيبها . بدأت تحب العزله ، وتكره الخروج مع خطيبها .. وبعد الزواج أصيبت الفتاة بانهيار عصبى .. اصبح يخف كلما زارت بيت أهلها .. ويشتد كلما حاول زوجها أن يمارس حقوقه المشروعه .. وبالرجوع الى ماضى الفتاة ، اتضح ان والدتها هى السبب فى هذه الحالة .. كانت تعاملها بقسوة ، وتحذرها بشكل مخيف ومزعج من كل ما يتصل بالجنس الآخر ..

اما الدكتور صبرى جرجس ، طبيب الامراض النفسيه والعصبيه فيقول :

– كانت المراة تصاب فى الماضى بالهستيريا حين كانت حبيسة البيت . ولكنها عندما خرجت الى ميدان العمل ، اصبحت تصاب بالقلق والوساوس ... ويزداد هذا القلق فى سن الشباب لظروف الحياة الان ، بما فيها من أزمات فى العلاقات بين الجنسين .. واكثر فترة تصاب فيها المراة بالازمات النفسيه فى سن اليأس . وهى الفترة مابين سن ٤٠ و ٤٥

والدكتور نجاتى يقول :

– كان الرجل قديما معرضا للاصابه بالامراض النفسيه اكثر من المراة ، حينما كان عبء الحياة يقع على كاهله وحده .. ولكن فى العصر الحديث ، وبعد ان خرجت المراة الى ميدان العمل ، اصبحت معرضة بدورها للامراض النفسية .. وخاصه الهستيريا .

والدكتور محمد كامل الغول ، له رأى فى اصابة المراة بالهستيريا اكثر من الرجال .. يقول : ان المراة تميل بطبيعتها الى الهروب من الواقع ، اذا كان صعبا لا تستطيع مواجهته ..

ويجمع أطباء علم النفس على أن جميع الامراض النفسيه التى تصيب الفتيات فى هذه الايام ، ترجع الى جهلهن بحقيقه العلاقة الجنسية .. والمسئول عن هذا الجهل هو الام أولا .. والمدرسه والمجتمع ثانيا ..

رأى فى السعادة الزوجية من دمشق!



نبيلة فرعون



مها نعمانى

دمشق ـ من سهام ترجمان

سيدات الاقليم الشمالى لهن راى خاص فى السعادة الزوجية لايعتقدن ان السعادة اساسها المادة..او الجمال .. او اى شىء من هذا القبيل ..

لقد طرقت ابوابا كثيرة .. لبيوت سعيدة ، وأحسست بالفكرة التى تؤمن بها السيدة السورية من أجل سعادة زوجها وبيتها وأولادها .. ورغم اختلاف الكلمات ، فان الفكرة واحدة ..

فالزوجة هى كل شىء .. هذا ماتقوله سيدات الاقليم الشمالى . كل الزوجات اللاتى سألتهن كن يدلين بهذا الرأى . ولكن .. تعالوا ندق بعض الابواب ، لتروا بانفسكم راى المرأة السورية فى السعادة الزوجية كما تقوله هى :

دراسة الزوج !

واول الصور التى قفزت الى ذهنى صورة الدكتور صباح قبانى مدير مديرية الفنون الجميلة فى وزارة الثقافة والارشاد وزوجته مها نعمانى ..

قالت مها ..

ـ الزوجة هى كل شىء فى الحياة الزوجية ، يجب أن تدرس زوجها .. ثم تهيىء له الجو الذى يحبه .. وتتجاوب معه فى كل صغيرة وكبيرة ، ان كان فنانا فعليها ان تهيىء له جوا فنيا فى البيت يريح اعصابه ويسعده .. ان كان أجتماعيا فلا بأس أن تهيىء له بعض السهرات والزيارات بين وقت وآخر.. وعلى العكس ، هناك رجال لايحبون الحياة الاجتماعية الصاخبة .. وما على الزوجة الا أن تساير زوجها .. والرجل يسعى دائما لامرأة أفضل .. والزوجة يجب أن تسعى دائما لكى تكون هذه المرأة ، فتقرأ وتثقف نفسها وتطلع على مايهم زوجها وتتجاوب معه فى ميوله الفنية أو العلمية او الادبية وتشعره انها الف امرأة وليست امرأة واحدة .

مصدر السعادة

وفى بيت تاج الدين الخياط ، قالت لى زوجته السيدة نجوى زكريا :

ـ مضى على زواجنا ١٢ سنة ، واشعر بأننا قد تزوجنا امس ، والسبب أننى أومن بأن الزوجة هى مصدر سعادة البيت .. وبيت الرجل جنته ، وانا اعمل بهذا المثل ، فأرتب بيتى واعد طعام زوجى واجهز حاجاته وكل مايطلبه وما تطلبه سعادة أولادى ..

بلا مهر !

وعروسان آخران جميلان ومثقفان هما الآن فى شهر العسل .. نبيلة فرعون ووليد خير .. قالت نبيلة :

ـ عندما فكرت فى الزواج من وليد ، لم أفكر فى مال أو جمال .. وانما فى اخلاقه ومستقبله الباسم .. ولم يطلب أهلى مهرا .. وسأعيش مع امه فى بيت واحد .. وقد اصبحت بالفعل أحبها أكثر من امى لان حماتى جميلة جدا وظريفة الى حد كبير .. اننى أتزوج وليد ، ولا أتزوج ماله ولا شكله !..



نجوى زكريا الخياط

الفلسفة تدخل مكتبة "زينب"!

انتهى آخر كتاب ساجان « هل تحب براهمز » وكان قد نزل الى القاهرة وحدها فى الاسبوع الاخير منه ٥٠ نسخة فقط .. وبرغم ارتفاع ثمنه (١٠٥ قروش) فان النصف الحلو استطاع ان يستنفد المجموعة كلها فى اقل من خمسة ايام

وقراء ساجان بين ١٧ و٢٥ .. هكذا يقول اصحاب المكتبات .. وفى هذه السن تقرأ الفتيات .. فهن يكون ٧٠٪ من مجموع المترددات على المكتبات .. وال ٣٠٪ الباقية بعد الثلاثين . ويقول اصحاب المكتبات ان الفتيات والسيدات بين الـ ٢٥ و٣٠ سنة قليلات التردد على المكتبات ..

واهم الكتب التى يميل اليها النصف الحلو ، الكتب الغرامية ، أو القصص العاطفية ، والمقبلات على هذه الكتب فى سن العشرين .. وبعد ذلك تهتم الفتيات بالكتب البوليسية والقصص المثيرة ..

والقارئات باللغة الانجليزية ضعف مجموع القارئات باللغة الفرنسية فى القاهرة بالذات .. ولذلك فان نسخ ساجان بالانجليزية تنفد قبل نسخها بالفرنسية .. وقد سجل كتاب « إبتسامة ما » لساجان رقما قياسيا فى التوزيع ..

اما بالنسبة لقارئات اللغة العربية فان قصص يوسف السباعى تطغى على كل الكتب الاخرى لمعظم القارئات بين ١٥ ، ٣٠ سنة .

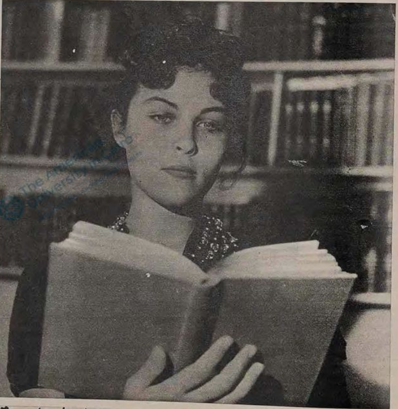
وزينب حيانى .. احدى القارئات بين ١٥ ، ٢٠ سنة .. اهتمامها ينصب على قراءة نوعين من الكتب .. النوع الاول كتب الفلسفة والنوع الثانى كتب يوسف السباعى **فقط** ..

ومكتبة زينب بها ١٤٢ كتابا ، منها ٥١ فى الفلسفة والباقى قصص وكتب تاريخية .. لا تنظر اليها ابدا .

وفى اللغة الانجليزية اكتسح كتاب دكتور زيفاجو السوق فى الشهرين الاخيرين ، فقد باعت المكتبات الانجليزية منه فى القاهرة وحدها ١١٢٦ نسخة ، ولكنهم يتوقعون لقصة لاليتا رواجا اكبر بعد وصول الطبعة الرخيصة منها ، فالطبعة الثمينة بيعت كلها فى اقل من اسبوعين ! ..

المانيكير له فوائد أخرى!

- **هل فكرت ياسيدتى مرة فى ان تستعمل المانيكور فى اى شىء آخر غير طلاء اظافرك ..**
- **اذا ظهر القدم على أزرار المعطف او الفستان** ، فاطليها بالمانيكور ، فان ذلك يعيد اليها لمعانها ورونقها وتبدو كأنها جديدة .
- **اطلى مفتاح النور** بالمانيكور الاحمر، لتفرقى بينه وبين غيره .. ولتجمليه أكثر أناقة ..
- **اذا ظهرت بعض البقع الصغيرة على احدى صورك الفوتوغرافية اللامعة ،** فيمكن ازالتها عن طريق طلائها بالمانيكور
- **اطلى المسامير قبل استعمالها** بطبقة من المانيكور، واتركيها لتجف تماما.. فهذا يساعدها على مقاومة الصدأ . ويزيد مقدرتها على التثبيت .
- **قد يؤثر العرق فى « استيك » ساعتك** .. ويغير لونه .. ولكن لمسة واحدة بالمانيكور الشفاف ، تحميه من تأثير العرق ومن أية تأثيرات خارجية ، وتحفظه جديدا ..



ايفون ماضى تنزل إلى السوق وتختار لك..

ملابسك هى الشىء الوحيد الذى تظهر فيه بسهولة ملامح شخصيتك واتجاه مزاجك ، واختيارها فن يبدأ من لحظة تفكيرك فى شراء فستان جديد ..هذا ما تقوله لك ايفون ماضى .. وهى تكشف لك اليوم عن اسرار هذا الفن ، وتدلك على الطريقة الصحيحة لاختيار ملابسك لتصبحى انيقة بحق ..

✻ ابدئى باختيار الموديل ، فهو الذى يحدد بالضبط لون القماش ونوعه .. والمهم ان يكون الموديل مناسبا لقوامك دون التقيد بالموضة ..

✻ اختارى القماش الذى يناسب الموديل ، واختارى اللون الذى يناسب بشرتك ولون شعرك ..

✻ الحقيبة والحذاء والجوانتى يجب أن تكون كلها من لون واحد يتمشى مع لون الفستان وليس مهماً على الاطلاق أن تكون فى مثل لونه ..

✻ الاقمشة السميكة لا تصلح الا للنحيفات فقط .. وكذلك الألوان الفاتحة .. أما الالوان الغامقة فتناسب ذوات القوام الممتلىء ..

✻ الاكثار من قطع الاكسسوار يفقد اناقتك ويجعل الجميع يتهمونك فى ذوقك

وهذا هو ما اختارته لك ايفون ماضى :

✻ موديل ضيق لفستان اسبور من التويد الرمادى أو « البيه دى بول » أبيض بالاسود ، فهذه هى موضة الموسم القادم .. وحذاء أخضر بفيونكة .. وشنطة كبيرة جدا خضراء أيضا ..

✻ تايور لبعد الظهر من « البوكليت » الخفيف الازرق الغامق .. وحذاء جلد أسود به كرانيش فى لون البنفسج ولون الحقيبة والجوانتى ..

✻ فستان كوكتيل من قماش الرازمير الاسود ، والاسود هو الموضة الثابتة التى لا تتغير دائما .. الجيب واسع والصدر ديكولتيه .. والحذاء ستان أسود .. والحقيبة محفظة صغيرة ..

الاقمشة الجديدة فى السوق

✻ **جرسيه انجراه .. من جميع الالوان .. ثمن المتر ٣٢٧٫٥ قرش .**

✻ **لاول مرة نجد الصوف المشجر** والمقلم .. وهو يشبه الى حد كبير البروكار الصيفى .. ثمن المتر ٤١٢ قرشا .

✻ **والصوف بالقصب .. يصلح لفساتين بعد الظهر .. ثمن المتر ٣٠٠٫٥ قرش .**

✻ **فييلا منقوشة تشبه الكشمير للبلوزات .. ثمن المتر ٦٨ قرشا .**

✻ **الصوف البوليتكس زاد ثمن المتر من مائة قرش فى العام الماضى الى ١١٢ قرشا .. اما الصوف الجرسيه فقد انخفض سعره لمنافسة الاصواف السورية له .. ويبلغ التخفيض حوالى ٢٠٪ ..**

✻ **قماش البوكليت يصلح فساتين او تايورات لبعد الظهر .. ثمن المتر ١٦٨ قرشا .. وهو انتاج عربى من مصانع شركة المحلة الكبرى .**



وهذه هى الأسباب



إشاعات ... وحقائق ... عن

الحب الأخير ...

بين هند رستم ... وأحمد مظهر ...



هند رستم تستسلم لنشوة القبلة .. من احمد مظهر

طاردتهما الاشاعات وتناثرت عنهما الاقاويل .. كلها تشير الى اكثر من قصة حب بينهما .. وكلها تؤكد انهما استجابا الى هذا الحب بعنف ، وانهما يعيشان فيه بكل وجدانهما ، دون أن يهتما بما يثيره حولهما من همس .. ودون أن يقدرا النتائج ..

وكل الذى حرصا عليه ، بضعة تكذيبات أدلت بها هند ، وصرح بها أحمد مظهر ، حاولا فيها أن ينفيا وجود اى علاقة بينهما .

***

ولكن الاشاعات عادت فتجددت عنهما فى الاسابيع الاخيرة على نطاق واسع .. قالت الاشاعات انه ليس هناك دخان بلا نار ... وان هند ومظهر كانا يلتقيان فى مكانها بطريق الاسكندرية الصحراوى

حتى كشف امرهما احد الصحفيين مصادفة ... ! فاضطرا الى تغيير المكان واختارا مكانا منعزلا فى حدائق القناطر الخيرية ... ! وقالت الاشاعات ايضا

ان هذه العلاقة كادت تثير زوبعة بين احمد مظهر واسرته وانه كاد يهجر بيته واولاده ..

وهكذا حاولت الاشاعات ان تصبح حقائق .. فتتبعت هند ومظهر فى الاسابيع الاخيرة وكشفت الكثير من تصرفاتهما .. وتعب العاشقان من اصدار التكذيبات ، فسكتا !

والحقيقة ان ماذكرته الاشاعات فى الاسابيع الاخيرة عن علاقة هند ومظهر ، صدق مائة فى المائة ... ولهذا لم يجرؤا

على تكذيب مانشر وما قيل ، ولا يزال يقال ، عنهما ...

نعم ان هند رستم واحمد مظهر ، يعيشان فى قصة حب اكثر من عنيف ..

وانهما يلتقيان كثيرا فى اماكن منعزلة ، بعيدة عن عيون الفضوليين ... وان هذا الحب ، أو هذه العلاقة المثيرة لم تعد سرا وان انباءها وتفاصيلها وصلت الى زوجة مظهر ... بل ان هند رستم نفسها ،

وجدت عندها من الشجاعة ما جعلها تزور زوجة أحمد مظهر ، وتقص عليها كل شىء

... كل شىء عن حبها ، وعن علاقتها بمظهر ... وان هذه الزوجة فضلت ان تعالج الامر بلباقتها وحكمتها ...

كل هذا صحيح .. وصدق .. والسبب فيه هو حلمى رفله ... المنتج الذى ضاعف من ترويج قصة الحب بين

هند ومظهر بهذه الصورة ... لان حلمى رفله هو المنتج الذى جمع هذين العاشقين فى فيلمه الجديد ... « الحب الاخير »

.. وكل ماقيل عن علاقة هند ومظهر .. والامكنة التى يختليان فيها .. والزوبعة التى اثارها هذا الحب المثير ، بين أحمد

مظهر وزوجته ... كل هذا ليس فى الواقع سوى مشاهد تتضمنها قصة فيلم « الحب الاخير » .... وهذه الحقيقة لم يلاحظها مروجو الاشاعات ..

لقد بدأت الاشاعات عن علاقة الحب بين هند رستم واحمد مظهر ، منذ شهور ... وكان المنتج حلمى رفله ، يدرس

قصة « الحب الاخير » تمهيدا لانتاجها .. وادرك ان دورى البطولة ينطبقان على هند ومظهر .. فلم يتردد .. واستطاع

ان يزيل من نفسيهما الخوف من تجدد الاشاعات وانتشارها عنهما بعد عملهما معا فى الفيلم .... ولكنه كان يتوقع

العكس .. وفعلا لم يكد العمل يبدأ فى « الحب الاخير » حتى انطلقت الاشاعات

مرة اخرى وتجددت على نطاق واسع ، وارتفعت الى مستوى الحقائق ...

و « الحب الاخير » قصة حب اكثر من مثير ... حب غانية اهملتها الحياة

وانكرها المجتمع ، حتى التقت بالحب ، فصهرها ، وطهر قلبها ... والتمست على

اروع واسمى الوان التضحية لتنقذ قلبين كادت بحبها ان تهدم سعادتهما ووفاقهما

« الحب الاخير » قصة الحياة ، بما فيها من أحداث عنيفة ، ومفاجآت تهز

المشاعر وتلهب الاحاسيس ... قصة الطفولة البريئة ، ثمرة الحب ، التى

حرمت من الحنان والحب والرعاية ... وما ينتظر ان تواجهه من مصير مجهول

« الحب الاخير » ... الحب الذى تتصارع من اجله هند رستم واحمد مظهر

وزهرة العلا .... كما صوره بقلمه واخرجه محمد كامل حسن

وستلتقون فيه بالوجه الجديد الجرىء .. والراقصة ياسمين .. مع المجرم الخطير .. !!

« الحب الاخير » فيلم من انتاج حلمى رفله ، الذى تشهد افلامه بالجرأة ، ويحدث عرضها ضجة دائما ..



هند رستم واحمد مظهر يصوران حبهما المثير فى هذه القبلة التى ينتظر ان تثير ضجة



مشهد عاطفى بين احمد مظهر وزهرة العلا .. ستثور له هند رستم !







ابتسامة لصوفى لروت بعد قفزة رائعة



سوثيا نيز جيليان من الهليوليدو تتابع المباراة

موعد مع الألمان فى نادى الجزيرة !

التقت وجوه المجتمع فى نادى الجزيرة .. واجتمع لاول مرة ابناء النوادى المختلفة .. هليوليدو ، والاهلى ، وسبورتنج والجزيرة ، وغيرها .. ومعهم حوالى ١٥٠ وجها من ابناء الجالية الالمانية .. اجتمع كل هؤلاء ليشهدوا المباراة التى اقيمت بحمام النادى بين منتخب فرق الاقليم الجنوبى .. وفريق دار مشتات الالمانى .

وعن يسار الحمام ، جلس سفير المانيا الاتحادية ، الدكتور والتر فيبر ، وبجواره السيد عادل طاهر واحمد مراد ، وامامهم وضعت ١٢ كاسا ، ومجموعة كبيرة من الميداليات والاطباق الفضية الصغيرة . وحول هذه المجموعة التف اعضاء الجالية الالمانية ، ثم اعضاء النوادى المختلفة ..

وحول الحمام وقف السيد محمد ابو القاسم محمود ، الحكم العام ، وثلاثة قضاة ، هم المهندس صلاح سرور ، واحمد عبد الله ، والمهندس المقدم سعيد سلام وستة للتوقيت ، واربعة للسكرتيرية .

ووراء الحاجز الخشبى وقف ٨٠ سباحا وسباحة منهم ١٩ المان ، على رأسهم هانز كوهلر (٢٣ سنة) وهو عضو الفريق الاوليمبى الالمانى سنة ١٩٥٦ بملبورن ، وانتخب ١٢ مرة عضوا بالفريق الاهلى الآتى ، والباقون من الاقليم الجنوبى لجمهورية العربية المتحدة .

وفى الساعة الرابعة تماما بدأت المباراة بسباحة ٢٠٠ متر سباحة حرة عمومى رجال ، على كأس المرحوم كمال خليفة . وتبعت ذلك بقية المباريات .. وفى الخامسة الا ربعا ، توقفت المباراة بعد السباق الخامس ، وبدأ استعراض لابطال السباحة العرب والالمان من الرجال والسيدات .. وقد قدمت كل من باريل اوربان وصوفى لروت عرضا رائعا فى القفز من ارتفاعات مختلفة ..

وقد بدا التحمس واضحا على وجوه الالمانيين ، عندما قدمت باريل اوربان عرضها .. وفى نهاية المباراة صفقوا أكثر عندما فاز ببطولة الـ ٢٠٠ متر عمومى رجال أحد أعضاء دارمشتاد ..

وفى الخامسة والنصف انتهت المباراة ، وبدأ اعضاء الفرق المختلفة يلعبون الووتربولو بعد ان وزع السفير الالمانى الكئوس والميداليات على الفائزين .

وجدير بالذكر أن هذه الحفلة كانت تضم أكبر عدد من آلات التصوير ، فقد دخلتها ٣٧ كاميرا ، منها ١٥ مع هواة وصحفيين المان والباقى مع عرب !..

جيهان رجائى الوحيدة من الفتيات العرب التى هزمت خصومها وضربت رقما قياسيا جديدا

الصاوى كان هناك

مزاد « ذنبك على جنبك » !

ما شهدت مزادا استهتر فيه الناس بالمال ، والقوه بلا مبالاة ، كمزاد مدام لينا جبرييل اجيون بالاسكندرية ، ونعتقد أنها مناسبة طيبة لنطالب الحكومة بتنظيم المزادات على اساس ادق مما هو الآن . لاننا لاول مرة نقرا فى الكتالوج ان الخبير المثمن ينفى عن نفسه اية مسئولية عن مصادر الاشياء المعروضة للبيع لانه يبيعها حسب وصف صاحب المزاد وطبقا لذمته .. فاذا كان صاحب المزاد لاذمة له ، ووصف المعروضات وصفا خرافيا تهويشيا ، فذنبك على جنبك !.



وهذا يخالف القواعد المعروفة فى اوربا وفى أوتيل دروو، بالذات حيث تتركز جميع المزادات ولايسمح بغيرها فى البيوت كما هو الان عندنا اذ يذهب « الخبير » ويؤجر بالزمالك او جاردن سيتى شقة لخمسة عشر يوما ويعلن عن البيع : (شخصية كبيرة .. بمناسبة السفر !)

لوحات عالمية ! .. اثاث « اللوكانز » يقصد لوى كانز اى لويس الخامس عشر ! .. الى آخر تلك السخافات المخجلة التى تجعل المزادات مصائد لاصطياد الجهال والمحدثين .

والخبير المثمن لمزاد مدام أجيون ، الذى اقيم بشارع الفراعنة فى الحى اليونانى الجميل ، هو أحد ثلاثة أو اربعة خبراء أجانب من المعروفين بالامانة والاستقامة .. لكن تملصه من المسئولية عجيب ! .. فالمفروض ، بمجرد الاعلان عن المزاد ، أن البائع لا وجود له وقد أصبح شخصية وهمية حل محلها الخبير المثمن فى كل شىء ، فى تسلم الثمن وتسليم البضاعة ..

وقد وصلت اثمان بعض القطع الى حدود خيالية بل خرافية .. فالطرابيزة التى لا يزيد ثمنها على مائة جنيه اشترتها

اقلب الصفحة من فضلك ◄

تابع: مجتمع آخر ساعة

السيدة هدى سليمان بمبلغ ٢٦٠ جنيها ! وهى طرابيزة لويس السادس عشر ليس فيها ماركترى ، ولكن برونزها جميل ودقيق الصنع · واشترت نفس السيدة – وهى زبونة جديدة فى المزادات تشترى بشجاعة او بغير حساب – اشترت مرآة ضخمة ب ٨٥ جنيها قدرها فؤاد لطفى – مدير البنك الصناعى السابق – بستة جنيهات! أى أنها عنده لاتساوى الحائط الذى تشغله ! ··

وعلى ذكر فؤاد لطفى والمزاد الذى باع فيه جانبا من أثاثه فى فيلته الانيقة بالزمالك ، كان البعض يظنون ان أسعاره غالية فاذا به يبدو اليوم رخيصا جدا الى جانب التنافس الذى ظهر فى مزاد مدام أجيون · حتى ان الدكتور عدلى قطرى ، مدير المؤاساة ،وهو خبير من كبار الهواة لم يستطع صبرا على سماع الارقام الجنونية فانصرف مبكرا! ·· ولم يجرؤ التاجر المعروف حبشى على الدخول ! !
وكان هناك طقم صينى ودجوود ، بيع باربعمائة جنيه ، فى حين لو كان الاستيراد مباحا لما بلغ أربعين جنيها ! ·
وكان الاجانب لهم أكبر نصيب ، فسمعنا اسماء الكونت ماكس دى زغيب وقد اشترى مكتبا صغيرا لويس السادس عشر بنحو خمسمائة جنيه · كما اشترى فوتيلا لويس الخامس عشر بمائه جنيه وعشرة ·

واشترت السيدة هدى سليمان طرابيزة لويس الخامس عشر بمائة وخمسين جنيها وكان الاقتصادى شكيب كبابه قد اشترى اجمل منها باربعين جنيها فى مزاد أقامه فتح الله أرقش بصالة الاوتيل ناسيونال ! ··
وكانت أكبر ضربة أذهلت الناس مرآة ذات اطار خشبى مذهب بيعت ب ٦٤٢ جنيها ! ·· واشترى مسيو ميراكوس « كومود » لويس السادس عشر ب ٨٢٠ جنيها

ووقفت السيدة هدى سليمان – ياقلبها! – عند مبلغ ٨١٠ جنيهات ·· ويزيد على ذلك ٧ ٪ أى نحو ٦٠ جنيها ! ·· وسمع الناس اسماء أجانب كثيرين مثل « بلاندس » وكانت الى جانبه سيدة ذات شعر أحمر – يضارب بلا حساب – وقد اشترى له أو لها بمالا يقل عن ثلاثة آلاف جنيه ! ·· وبيعت أربعة فوتيلات شغل الابرة – وهو على فكرة ينحل ويذوب فى خلال عشر سنين – بنحو ستمائة جنيه ·

وبيع « أباجور » من الصينى الازرق الابيض – الجديد لا القديم – بمائة وستين جنيها ، وكان التقدير فى حدود ٤٠ جنيها ! · واشتراه بلاندس · كما اشترى كونصول رفيع من الخشب المحفور طوله متر وعرضه فتر بنحو مائتى جنيه بالدلالة ! ·· واشترى مافوقه من فاز صغير جدا أزرق توركواز ٨٠ جنيها وكاسين صغيرتين ٤٠ جنيها ، ثم حصانا صغيرا رماديا من عهد منج – كما يقولون – وهو خزف ب ١٥٠ جنيها ثم بيعت سلطانية ساكس قبيحة الالوان والزخرف ب ٢٥٠ جنيها خلاف ال ٧ ٪

واشترى موريس ميكالا مقعدين ديركتولو بنحو مائتين وخمسين جنيها · واشترت مدام ميراكوس طرابيزة مكتب لويس السادس عشر بخمسمائه وخمسة وعشرين جنيها ·· واشترى دباس لوحة اشخاص وزهور بخمسمائة جنيه وهى لو عرضت فى محل لما اشتراها أحد بعشرة جنيهات واشترت السيدة هدى سليمان دواة صغيرة سيفر بخمسين جنيها وهى لو عرضت فى محل لما اشتراها أحد بجنيهين ومع ذلك اشترت دواة أخرى مزينة بالزهور بمبلغ ١٢٠ جنيها وكل ماقيل عنها انها مشتراة من محل : « الى باريس القديمة » ··· كما يفتح أحدهم محلا فى شارع سليمان ويطلق عليه « الى مصر العتيقة » ! ··

احمد الصاوى محمد



نخب السعادة الزوجية ، فى اول ليلة يلتقيان فيها ·

فرح الأسبوع تكلف ٣٠٠ جنيه فقط !

كان فرح الاسبوع فى الاسكندرية فى الرومانس · تكلف حوالى ٣٠٠ جنيه فقط وحضره بالضبط ٨٣ مدعوا ومدعوة ·· العريس من الاقليم الجنوبى والعروس من الاقليم الشمالى ، ثوب الزفاف تكلف ٨٠٠ جنيه وصنع فى باريس ·

ففى تمام الساعة السابعة والنصف اطلقت الزغاريد فى الرومانس احتفالا بزفاف الاستاذ مصطفى السقاف (٣٨ سنة) مدير بنك الاستيراد والتصدير الى عروسه فاتنة الاقليم الشمالى بوران شبيب (٢٢ سنة) ابنة صالح شبيب ملك تجارة نسيج القطيفه فى الاقليمين الشمالى ، والجنوبى ·

والعريس مصطفى السقاف هو « الولد » الوحيد فى العائلة المكونة من حيفاء السقاف المثالة – وأبكار السقاف الكاتبة الروائية بالاذاعة ··

والعروس ايضا « البنت » الوحيدة فى عائلتها وأشقاؤها الذكور العشرة وهم : حيدر – مدثر – منذر – هشام – عصام – وليد – فاروق – مأمون – عونى ، وكلهم متزوجون ماعدا عونى ·

وكان الحفل عرضا شائقا للازياء ·· فالعروس كانت ترتدى فستانا من الحرير الابيض (١٦ مترا) من باريس ومحلى بورد بارز من الزمرد واللؤلؤ وتكلف حوالى ٨٠٠ جنيه ·· اما المدعوون فكانت غالبية الموضه بينهم الحزام الواسع – الامبير – الترابيز وموضة باريس فوق الركبة ·· وكان اللون المنتشر هو الاسود والقماش كريستال منقوش ·

وقد غادر العريس والعروس الاسكندريه الى سوريا لقضاء شهر العسل ··

وحضر الزفاف اسماعيل مهنا محافظ الاسكندرية وحرمه وكبار رجال الاعمال وزوجاتهم ، وفى مقدمتهم الدكتور عبد الجليل العمرى والدكتور زهير جرانه، ونظمى عبد الحق ، ونظمى عبد الحميد، وسباهى ولطفى منصور وعدلى قترى ·



تعليق من اختى العروسة . على العروسين . الرائد طيار محمد شبانة ، ونبال الموجى كريمة اللواء ابراهيم كامل الموجى ، مدير سلاح الفرسان ، بعد هذا التعليق بساعة ، ترك العروسان الفرح بنادى الضباط بالزمالك وذهبا الى سميراميس ليقضيا شهر عسل هناك ..

سمعت لك

** نفى الوزير السابق مصطفى مرعى انه يفكر فى العودة الى المحاماة . قال انه لم يتقدم لاعادة ادراج اسمه فى سجل المحامين المشتغلين .
** طارت حرم رئيس الوزراء السابق جميل مردم من سويسرا لتحضر ولادة ابنتها سلمى حرم الاستاذ صلاح الجندى . اختارت للمولود اسم « محمد »
** كان رجال الاعمال يبيعون قصورهم ويشترون بدلا منها عمارات . ولكن المليونير فرنسوا تاجر باع عمارته للامير الكويتى الشيخ الصباح واشترى القصرين اللذين يملكهما موصيرى بالزمالك . لن يستطيع تسلم القصرين الا بعد عامين عندما ينتهى عقد ايجار مدرسة « كورموران »
** يطير اليوم الى هافانا عمر الجمال وزيرنا المفوض فى كوبا ومعه زوجته وطفله طارق . لقد بدا الوزير يتعلم اللغة الاسبانية وهو الآن يستطيع ان يقرا كل صحف كوبا بلا مترجم .
** بعد ان صبغت فوقية العرابى حرم المهندس ابراهيم خليل شعرها بلون البلاتين اصبحت شديدة الشبه بممثلة السينما « كيم نوفاك » . كان شعرها حديث مجتمع الاسكندرية هذا الاسبوع . جاءت الى المصيف متاخرة لانها حرصت ان تبقى بجانب صديقتها حرم المهندس صلاح نسيم بعد حادث الاصطدام المفجع الذى اضاع ذاكرتها .
** رفض يوسف منصور داود ان تشتغل عروسه تاتا زكى عارضة ازياء . قال انه لايمانع فى اشتغالها باى عمل آخر .

** ليلى دوس لا تنام الليل ! انها تجمع حولها انشط سيدات المجتمع ليشتركن معها فى بيع ٢٠٠٠ تذكرة ثمن كل واحدة جنيهان لحفلة تحسين الصحة يوم ١٥ اكتوبر . وتقيم ليلى غدا بدارها بالزمالك حفلة لصديقاتها واصدقائها فى السلك السياسى .
** طلبت الهيئة المشرفة على دورة البحر المتوسط فى بيروت من اتحاد الفروسية ان يكلف المقدم محمد سليم زكى بالاشراف على تنظيم مباريات الفروسية فى الدورة . اعتذر الاتحاد لان الفارس شخصيا سيشترك فى المسابقات مع فريقنا الدولى .

الشئ الغريب



مدام تراى تعمل فى مكتب زوجها التجارى

« ملك » مصممة على الشعر الطويل!

قليل جدا بالطبع .. فالكثير من الفتيات اصبحن يعتقدن ان الشعر الطويل موضة قديمة .. ولكن ملك محمد عوض ، كريمة نائب رئيس اليونسكو والجغرافى العالمى الدكتور محمد عوض ، تقول :

– اننى لا ارضى بقص سنتيمتر واحد من شعرى الطويل لسببين : اولا ، من السهل جدا ان احتفظ به مسترسلا هكذا .. والسبب الآخر ، اننى استطيع ان اخلق منه اشكالا مختلفة ..

وملك ، طالبة ذكية ، مرتبتها الاولى دائما بين زميلاتها فى الدراسة ، ولكنها فى حيرة من امرها .. فامها تتمنى ان تصبح ابنتها مهندسة فى الكيمياء الصناعية ، وابوها ينصحها بقراءة القرآن وفهم تفسيره .. اما احلامها الخاصة فتدفعها الى ان تكون من اشهر مصممات الازياء فى يوم ما ..

وشىء آخر.. فملك لاتحب الوجودية ولا فرانسواز ساجان .. وهواياتها ، الرسم والعزف على الماندولين .

وهى تحب القراءة ، وتحتفظ بمجموعة كبيرة من الكتب ، من بينها كتاب « السودان الشمالى » و « حديث من الشرق والغرب » و « ملكات الجمال » و « فن المقالة الادبية » .. وكلها من تاليف الدكتور محمد عوض .. أبيها !



سهرة فى فرح الاسكندرية ..

سهر مجتمع الاسكندرية فى الاسبوع الماضى فى الحفل الذى اقامه الحاج ثابت مرسى الجواهرجى فى الاسكندرية بمناسبة عقد قران كريمتيه على كل من الاستاذ احمد محمد كامل والملازم اول حسين محمد كامل نجلى الحاج محمد كامل التاجر بالاسكندرية .
وبعد عقد القران بدا فى المساء حفل ساهر احياه حشد كبير من الفنانين استمر حتى فجر اليوم التالى حيث غادر المدعوون الحفل فى منتهى السعادة ..
وقد حضر الحفل مايزيد على الف شخص من صفوة رجال الصناعة ورجال المال والاعمال فى الاقليم الجنوبى !..



دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

كتب جديدة

اعلانات مختلفة

مستحضرات طبية

عمارات واراضى للبناء

مدارس ومعاهد

سيارات ولوازمها



نكتة وتعليق – بين العروس والضيوف

راى فى العروس والفستان .. هذا هو موضوع المناقشة



ف نساء فيتنام..

شيء غريب يجذبك فى نساء فيتنام.. اختيارهن للالوان الفاتحة الهادئة فى ملابسهن .. وهن لا يفضلن الملابس المشجرة ، ولا الالوان الفاقعة على عادة نساء هذه المناطق.. فكل نساء اندونيسيا والهند والصين يفضلن الالوان الصفراء والحمراء الزاهية .. وهذا هو عنصر الغرابة فى نساء فيتنام ..

ومن سيدات فيتنام تعيش سيدة واحدة فى القاهرة .. **هى مدام تراي** ، زوجة مدير المكتب التجارى لجمهورية فيتنام الديمقراطية فى الجمهورية العربية المتحدة .. مكثت فى القاهرة حتى الآن ٣ سنوات ، ولها ٣ أولاد تركتهم فى بلدها حتى يستطيعوا اكمال دراستهم ..

وشيء غريب آخر .. هو أن الرجل فى فيتنام لا يستطيع أن يسأل زوجته اين تنفق نقودها .. لسبب بسيط جدا ، وهو ان الديمقراطية هناك منتشرة انتشارا كاملا .. فهى من حقها أن تكون رئيسة وزارة ، وأن تكون عضوا فى البرلمان ، وأن تقوم بأي عمل يقوم به الرجل وهى لا تعتمد على زوجها فى شيء .. تعمل وتكسب وتشترى طلباتها من عرق جبينها

والحكومة هناك تجعل من المراة شيئا مقدسا وعظيما ، وخاصة اذا استعدت لان تكون أما.. فالحامل من حقها الحصول على اجازة بمرتب شهرين قبل الوضع.. وتستطيع الأم أن تسلم طفلها الى الحكومة لترعاه فى دور الحضانة ، واذا قامت هى بهذه الحضانة فانها تتقاضى على ذلك اجرا ، واذا مرض احد أطفالها فمن حقها كذلك أن تحصل على اجازة أخرى لرعايته، دون اقتطاع أي شيء من أجرها .

ومن العادات الشائعة فى فيتنام ، الاحتفال بالمولود .. عندما يبلغ يومه الثالث عشر ، وعندما يكتمل شهرا واحدا .. وعندما يبلغ عمره عاما .. وأهم هذه الاحتفالات حين يتم الطفل من عمره ثلاث سنوات ، وفى هذا الاحتفال يتحدد نوع العمل الذى سيؤديه الطفل عندما يكبر ..وذلك بان تقدم للطفل مائدة كبيرة عليها آلات ترمز الى كل الحرف، وعلى الطفل أن يختار من هذه الادوات شيئا .. وأي شيء يضع يده عليه يحدد حرفته عندما يصبح يافعا !..

نساء فيتنام فى طريقهن الى مكان عملهن.. بالزى الوطنى .. ليس هناك فرق بين الرجل والمراة .. والدراجة من أهم الاشياء المستعملة فى المواصلات هناك حقيقة انها متعبة عندما يركبنها بالزى الوطنى .. ولكن ، لا بأس .. !



ابتسم من فضلك

مزايا قصر القامة

لم يحدث لنا فى اى يوم من الايام ان اسفنا على كوننا رجلا قصير القامة ، اذ ان الطول ـ كما اخبرناك اكثر من مرة ـ شىء فى القلب ..

بل انه قد حدث لنا فى الايام الاخيرة ان شعرنا بالسرور لحالة قصرنا ، وذلك بعد ظهور موضة الفساتين المتنفشة القصيرة الى ما فوق الركبتين ...

فلا شك ان رجلا قصيرا مثلنا فى امكانه ان يجتلى من محاسن المراة فى موضتها الجديدة ، اكثر بكثير مما يمكن ان يظفر به الرجل الطويل المسكين ، اللهم الا اذا عمد هذا الاخير الى الجلوس فى وضع القرفصاء ، وهو وضع ربما وجد ـ ابو طويلة ـ حرجا فى اتخاذه فى الطريق العام ، وذلك بالاضافة الى ما قد يتعرض له من استدعائه الى قسم البوليس ، لسؤاله عن السبب الذى دعاه الى اتخاذ هذا الوضع ...

هيا طوال القامة ... فلفلوا !

دنيا العبقرية

خطر لنا كيف أن شارلى شابلن يؤلف افلامه لانه يجيد التأليف ، ويمثلها لانه يجيد التمثيل ، ويخرجها لانه يجيد الاخراج ، ويلحن موسيقاها لانه يجيد التلحين ... ثم تساءلنا بقولنا :

ـ هل يجوز للشخص أن يتكفل بكل هذه المهام لمجرد انه يجيد الترجمة ؟ !

اى ذئب

كنا نمر فى حديقة الحيوانات عندما وصلنا الى قفص مكتوب عليه : (ذئب مصرى) ... وكان خاليا ليس به اى شىء ، الامر الذى فهمنا منه أن ادارة الحديقة لم تقرر بعد شخصية الكائن الذى تضعه فى ذلك القفص ....

تفتكر حيحطوا مين من نجوم السينما ؟

الوقحون النططون

اخذنا على خاطرنا من ولدنا عندما اشترينا له كتابا مصورا اسمه (الهر الصغير الخجول) فاذا به يقلب صفحاته بسرعة ثم يلقى به فى ناحية كأنه احد الكتب المدرسية !

وبنظرة سريعة منا الى صفحات الكتاب ادركنا السبب فبطل العجب ، اذ وجدناها قصة من خمسة هررة (كان جلدها مبرقشا بالاسود والابيض ، وكانت وقحة ونطاطة !) ...

واراد الارنب أن يعزم القطط على الغداء فقدم لها (جزرا وهندباء) !

وخرج الهر الخجول يتمشى (فراى الاوض أمامه تنتفخ فتصفح تلة صغيرة ظهر منها انف صغير هو انف خلدسمين)

يبقى الواد معلور والا لا ؟ ويا حضرات مترجمى قصص الاطفال .. اذا كان لابد من استعطاء شىء يعدل المزاج ، موش تخلوا الحكايه دى لما بعد الترجمة؟

على هامش البرص

لعلم من يهمه الامر نقول أن البرص الذى فى سقف حجرة مكتبنا قد تزوج او على الاقل ـ اذا شئنا الدقة المتاحة ـ قد استضاف برصا آخر . وقد استنتجنا أن هذا البرص الجديد انثى بسبب ما لاحظناه من مداعبات تدور بينهما فوق رأسنا مباشرة (على السقف طبعا) .. تلك الظاهرة التى قد لا تكون قاطعة من الوجهة النظرية بأن ذلك البرص انثى ، ولكنها اقرب الى الرجحان بسبب ما نعلم من أن الابراص لا تعرف الانحرافات العاطفية التى يتورط فيها الجنس البشرى ، اللهم الا اذا كنا فى حاجة الى المزيد من العلم عن نفسية الابراص والله أعلم .

تفهم فى الابراص ؟

قصة صهيونية

جلس الازواج الثلاثة فى بهو الانتظار بمستشفى الولادة ، اذ أخذ اثنان منهم يروحان ويجيئان فى عصبية شديدة ، ويدخنان السيجارة وراء السيجارة ، وكل شىء فيهما يوحى بمدى ما يعانيان من التوتر العصبى ، وهذا بعكس الزوج الثالث الذى يجلس فى استرخاء تام ، كان الامر لا يهمه بالمرة . والذى كان اسمه ـ للعلم ـ كوهين

قالا له آخر الامر وقد غاظهما هدوؤه :

ـ ايه يا اخى .. انت حجر ؟؟؟

فرد قائلا : لماذا

فقالا :

ـ احنا اعصابنا حتتقطع ... انت ولا هنا ... موش تتأثر شوية ؟

ـ اتأثر ليه ؟

ـ انت موش زينا منتظر حالة ولادة؟

فقال لهما : ايوه

ـ الولادة دى موش حاجة خطيرة ؟

فقال لهما : ايوه

ـ اللى بتولد دى موش مراتك ؟

فقال لهما : ايوه

ـ اللى بيتولد ده موش ابنك ؟

فقال لهما فى ابجاز صهيونى قائل :

ـ لا .

وبسكوت الرجلين تنتهى القصة !

القراء ونحن

كتبنا منذ اسبوعين كلمة عن الرجل التركى اللى شنق حماره على شجرة ، واعلنا عجزنا عن تصور الطريقة التى يتمكن بها رجل ـ حتى لو كان تركيا ـ من أن يرفع الحمار ويشنقه على الشجرة

وقد اثارت هذه القصة اهتماما غير عادى بين القراء بسبب الرجل التركى او الحمار ، لا ندرى ، وجاءنا عدد كبير من الرسائل يعلق على الموضوع ...

✽ رسالة من الدكتور مصطفى عبد اللطيف يقترح فيها الطريقة التالية لشنق الحمار على الشجرة : أن يربط الحمار من عنقه الى غصن شجرة صغيرة ، ثم تتعهد الشجرة بالرى والخدمة حتى تكبر وترتفع ، فتحمل الحمار معها وتشنقه من تلقاء نفسها .

وهذه الفكرة طيبة وان كانت تتصف بشىء من البطء فى التنفيذ . فياحبذا لو بذل الدكتور مزيدا من التفكير واهتدى الى طريقة أسرع .

والدكتور يتبرع بفزورة تقدمها الى القراء بعد استئذانه فى التعديل الذى ادخلناه عليها :

ـ فى أى يوم من الايام خلال القرن العشرين يكون فى التاريخ خمس تسعات ؟

✽ ورسالة من المهندس أنور البرازى بمدينة (حماه) ... يروى لنا نكتة عن رجل تركى آخر ، وهى نكتة لطيفة كنا نحب أن نقدمها للقراء لولا احتواؤها على نوع من الروائح ربما ضايقت القراء وان كانت لا تضايقنا نحن أو السيد البرازى .

✽ ورسالة من السيد فاروق غبريال فهمت منها أنه يتحدث عن الحمار وان كنت لم أفهم ماذا يقول ، وذلك بسبب الخط والهجاء والأسلوب وكل مقومات الكتابة ، الامر الذى يتناقض بشدة مع قوله ان وظيفته مراسل صحفى ... فلا مؤاخذة يعنى : انت بتراسل جريدة ايه ... الامية المصورة ؟؟

✽ ورسالة رابعة من السيد شرف الدين حافظ ـ عن الحمار برضه ـ وسأرد عليها بمجرد انتهائى من فهمها .

المطلقات ونحن

ورسالة أخرى من سيدة رمزت لنفسها بحروف (س م م) ... ولا تحدثنا فيها عن الحمير وانما عن الابراص ، مستنكرة تضييعنا لوقتنا ومجهودنا فى الحديث عن الابراص التى فى سقف مكتبنا ، فى حين انه كان من الممكن تكريس هذا الوقت والجهد لخدمة طائفة أخرى من طوائف المجتمع ، الا وهى المطلقات الحزينات مثلها !

وهى لا تكتفى بهذا اللوم ، بل تطالبنا بالغاء الصفحة التى نكتبها أصلا ، ونحل محلها بابا للاعلانات الخاصة بالزواج وتوفيق الرءوس فى الحلال ، بشرط أن يكون أول اعلان فيها هو الاعلان الخاص بصاحبة الرسالة

ونحن نسأل السيدة فى هدوء : أليس من الظلم علينا ـ نحن كاتب هذه السطور ـ أن نلغى صفحتنا ونصفى اعمالنا ونترفد من آخر ساعة ، لمجرد أن السيدة تريد أن تتزوج ؟؟

ثم هناك مجلات أخرى تخصص أبوابا لاعلانات الزواج ، فلماذا لا تنشر اعلاناتها بها ؟. هل هى مصرة ـ مثلا ـ على أن تتزوج واحدا من قراء آخر ساعة ؟؟

اننا نعترف معها بأن قراء آخر ساعة يمتازون بالذوق العالى (لا سيما قراء هذه الصفحة كما ادركت السيدة الماكرة) ولكننا نؤكد لها أن ذوق الرجل فى اختيار مجلته ليس هو الدليل الوحيد على انه يصلح زوجا طيبا ، فهناك صفات اخرى لابد انها تعرفها ما دامت مطلقة . بل ان الذوق العالى قد لا يكون مقترنا بالمرة بقيمة الرجل كزوج مثالى ، وعندها مثلا المطرب عبد العزيز محمود الذى نعرف انه من القراء الدائمين لآخر ساعة ومع ذلك تزوج سبع مرات !

وهناك نقطة أخرى يجب أن نناقشها فيها : اذا كان لابد لها من ان تتزوج أحد قراء آخر ساعة ، ألم تجد بابا تقترح الغاءه سوى بابنا نحن ؟؟

وعلى اى حال فنحن نؤكد لها استعدادنا التام لان ننشر لها اعلانها فى هذه الصفحة ، بمجرد أن ترسل اسمها وعنوانها ونوعها ، غير طالبين فى مقابل هذا اى جزاء سوى أن تكف عن التفكير فى تلك الفكرة الصبيانية ، وهى الغاء هذا الباب ..

الا الغى الباب بتاعى .... حرام عليكى يا شيخة !

محمد عفيفى



فى العيادة النفسية

ـ مش عارفنى يا دكتور .. ؟ أنا المريضة اللى عالجتها السنة اللى فاتت من الكسوف .. !

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع ..

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى أن يحذف اسمه عند النشر . وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر .. والرجا من اصحاب الخطابات ان يكتبوا العناوين بخط واضح

قبلة لاحمد يوسف

اريد أن ارسل قبلة لاحمد يوسف بسبب صورة الكرة الكبيرة على غلاف آخر ساعة . لقد احس كل المهتمين بالرياضة بهذه الصورة وبالتحقيق الصحفى المصور . اننا فى بداية عصر جديد لآخر ساعة وللرياضة فى بلادنا ..

وعلى فكرة هل أحمد يوسف شقيق محمد يوسف الكبير أو الصغير !

حسن فاضل ـ [illegible]

آخر ساعة : محمد يوسف هو الشقيق الاكبر وهو استاذ احمد وكل مصورى دار اخبار اليوم ومصورى معظم الدور الصحفية الاخرى ..

من هى بديعة مصابنى ؟

من هى بديعة مصابنى التى نشرتم صورتها فى صفحة كاملة فى آخر ساعة ! اننى لم أرها فى أى فيلم من الافلام ، فما سر اهتمامكم بها ؟

عزيزة صلاح ـ دسوق

آخر ساعة : بديعة مصابنى هى ملكة كباريهات زمان . وهى استاذة كل راقصات الشرق وكان اسمها يدوى فى المسارح والملاهى . يظهر يا بنتى انك صغيرة السن أو فى منتهى البراءة !

بوليس النجدة

كان أخى يستعد لامتحان التوجيهية هذا العام وفى صباح يوم الامتحان استيقظ متأخرا ، ونظرا فى ساعته فوجد انه بقى على اغلاق الابواب عشر دقائق ، لم عرف انه لو ركب (تاكسيا) وطلب من السائق ان يطير ، لاحتاج الى ٢٠ دقيقة : وعندئذ رفع سماعة التليفون ..

اتدرى من الذى طلبه ؟

بوليس النجدة ..

ووصل الى مقر الامتحان وكان الناظر يهم باغلاق الباب !

فاروق القزى
المؤسسة الاجتماعية العسكرية
الاقليم الشمالى

أسماء تركية !

انقضى عهد الاتراك فى اقليمى سوريا ومصر . ومع ذلك ما يزال اغلب اسماء السجاير فى الاقليم الشمالى يحمل اسماء تركية مثل (طالتى سرت) و ([illegible]) و (سفائر) . و (ريجى) وغيرها ، بل ان شعار كل سيجارة ما يزال كما كان وهو العلم ذو النجمة ، والهلال ..

لماذا لا تستبدل بهذه الاسماء اسماء عربية مجيدة ؟

عبد الغنى الافندى
حلب

فرنسوا ساجان !

تحدثت الكاتبة الفرنسية (فرانسوا ساجان) عن نفسها فقالت : عندما كان يشرد ذهنى قليلا ، كان والدى ينتهرنى بشدة ويدعونى الى متابعة دروسى . اما الآن وبعد زواج قصصى ، فعندما يشرد ذهنى ينسل والدى من الحجرة على اطراف اصابعه ويقول للحاضرين :

ـ اتركوا فرنسوا فانها تفكر !

نبيل عيد
دمشق

ابرهيم المصرى
يرد على مشكلتك

حب وغيرة وخوف ..

هى متزوجة . ولقد احببتها واحبتنى ، ومنحتنى من نفسها كل شىء وعاهدتنى على أن تطلق من زوجها وتقترن بى . وفجأة تنكرت لى وانصرفت عنى وتعلقت بشاب أعلم علم اليقين انها مالت اليه بعواطفها المجردة وانه كان صديقا لها فقط . ومع ذلك فقد ثار ثائرى عليها ونبذتها . ولكنها جاءتنى منذ أيام وقالت لى انها لم تتصل بذلك الشاب الا لتمتحن صدق عاطفتى وانها قد برت بوعدها واستطاعت ان تطلق من زوجها لتقترن بى . فعاد حبى لها اقوى مما كان ، وعزمت على أن اتزوجها . فما رايك ؟...

ن.ن.م. بالجيزة

لماذا تسالنى رأيى اذا كنت قد عزمت حقا على التزوج بتلك المرأة؟

... الواقع أنك تفكر وتتردد لانك فى صميم نفسك توجس وتخاف .. انك بالرغم مما تؤكده من أن ذلك الشاب الذى آثرته المرأة فترة عليك لم يكن غير مجرد صديق لها ، لاتستطيع أن تثق الثقة المطلقة بانه لم يكن فى الحقيقة عشيقها ... هذا هو مثار خوفك . وهذا الخوف نفسه يشتد تأثيره فى عقلك [illegible]

كلما فكرت أن تلك المرأة التى خدعت زوجها معك ، من المحتمل جدا أن تكون قد خدعتك أنت مع ذلك الشاب . كما أن من المحتمل جدا ان تخدعك فى غد أيضا بعد أن تكون قد امتلكتك واصبحت زوجتك ...

فانت تعيش الآن نهب الوساوس والقلق والخوف . ولكن قاعدة الزواج الاول يابنى هى الثقة . الثقة التى توحى الطمأنينة وتخمد الخوف . ثقة الرجل فى شرف المرأة الى حد الايمان . فكيف يمكنك فى غد أن تثق فى امرأتك ، وتطمئن على عرضك ، وتتفرغ لعملك ، وعوامل القلق والخوف والغيرة تمزق قلبك وحياتك؟

... ان وسع حبك كائنة ما كانت قوته أن يخفف عنك وطأة ذلك العذاب ؟... الحب على النقيض سيضاعف خوفك ، ويضاعف غيرتك وعذابك ، ويجعل من حياتك الزوجية جحيما لايطاق . فاستمع لنصحى يابنى وانبذ النساء الغادرات الملوثات واقصد عذارى البيوت . ان مثلك أحوج مايكون الى عذراء . فالعذراء الاصيلة وحدها هى التى يمكن أن تبعث الثقة فى نفسك ، والطمأنينة فى قلبك ، والصفاء فى حياتك . ذلك لان العذراء جوهرة مختومة لم تمسسها يد انسان . وهى فوق ذلك مادة أولية فى وسعك أن تصوغها بنفسك ، وتطبعها بطابعك ، وتشعر أنها لك وحدك . فتفرح بها فرح الخالق بخليقته ، وتستطيع أن تجوز فى صحبتها طريق حياتك فى ظل الراحة والطمأنينة والسلام .

اجابات سريعة

● الى س.ل. بالقاهرة :
نجاتك فى بعدك . فاترك المرأة حالا وعد الى بيتك

● الى و.و.١٠. بالسويس :
لاتجبر والدتك على الحياة فى صحبة زوجتك . انها حماة عاقلة فدعها تعش فى بيت ابنها الارمل والا هدمت انت بيتك

● الى ل.و. الطلب بالقاهرة :
هذا المرض ميسور الشفاء على أن يكف المريض عن التدخين ومعاقرة الخمر وقرب النساء بضعة اشهر ثم ياخذ بالاعتدال فى كل شىء

● الى ن.١٠. باسكندرية :
لاصداقة بريئة بين الرجل والمرأة .. فالمرأة بطبيعتها ضعيفة والرجل لابد أن يحاول اثبات قوته بالتطلع الى امتلاك المرأة

● الى ا.ى.ى. بالقاهرة :
انها فتاة لعوب . وهوايتها أن تظفر بأكبر عدد من المعجبين والعشاق .. فانت ان تزوجتها اشقيت نفسك

● الى ى.ش. بدمياط :
لقد اجبرتك المرأة على احترامها ، فتفهم اذن انها تريد أن تكون زوجة لا خليلة

● الى م.م.ص. بعابدين :
انت مصاب بـ « الاورتيكاريا » وهو عارض بسيط يمكن أن يشفيك منه اى طبيب

● الى ا.ى. بالقاهرة
هذا الزواج لابد أن يثير عليك ثائرة أهلك وأهل الفتاة . فاعدل عنه والا سممت حياتك

ساعة لقلبك مع العقاد

عملاق الفكر يكتسح نجوم الضحك !



عملاق الفلسفة عباس العقاد .. بعد ٧٢سنة ظهر انه فكاهى كبير .. للمرة الاولى يقابله « ابولمعة » ويراه وجها لوجهبعد ان كان يسمع عنه فى الكتب !..

الفرق بين اسماعيل صدقى وشارلى شابلن !

«ساعة لقلبك» عاشت ثلاثساعات فى صومعة العقاد ! عمالقة الضحك ـ ابو لمعةوبيجو والفتوة وفتلة وشديد ـ تحولوا الى اقزام بجوار العقاد !

عملاق الادب انطلق على طبيعته ونشر فلسفته الضاحكة فى جو الصومعة وهو يجيببالنكت اللاذعة على اسئلتهم !

جيران العقاد اطلوا من النوافذليكتشفوا ما حدث فى صومعة العقاد الهادئة التى تحولت فجاةالى ضحكات عالية !

لقد بدا نجوم ساعة لقلبك يستعدون للقاء العقاد قبلها بايام ..

كانوا يخافون اللحظة التى يقفون فيها امام العملاق وكانوا يحفظون الاسئلة ثم يغيرونها ثم يعدلونها وفى النهاية قرروا ان يذهبوا الى الصومعة بدون استعداد !

وحينما دخلوا بيت العقاد .. وجدوا عنده ضيوفا من البلاد الشقيقه .. ومن الاقاليم .. واقليه من القاهرة ..

وكانت المناقشات لا تسمح لهم بالدخول فيها لأنها كانت تدور حول الشعر المقفى .. والسوناتا .. وكيف انها بلا قافيه .. وشعر الكورس .. وقواعده الموضوعة منذ عهد الاغريق .. ثم حدث كل شيء فجاة .. نوبه من الحماسه تدفع الدكتور شديد ليسال العقاد دون سابق انذار :

ـ اذكر ان استاذنا الف كتابا عن برجسون وعرض فيه لفلسفة الضحك ؟

واجاب العقاد وهويضحك لهذا السؤال المفاجيء الذى خرج بجو الندوة الى موضوع آخر :

ـ نعم . ياسيد عصام .. واستغرقت فلسفة الضحك ٨ صفحات ..

واستطرد قائلا :

ـ الم تقرا وهو الذى اضحك وابكى؟

وفى وقار الفلاسفه عقب الدكتور شديد :

ـ انا فرحات عمر يا افندم .. وتول نجوم ساعة لقلبك واشار الى كل واحد منهم باسمه المعروف فى الاذاعه .. دا فتله .. ودا ابو لمعة .. ودى مرات محمود.. ودا الفتوة .. ودا الخواجه بيجو الى اخر الاسرة المعروفة ..

وابتسم العقاد ابتسامه عريضه وهو يقول :

ـ اهلا .. وسهلا .. شرفتم .. ولكن انا كل ما اتخيل الدكتور شديد لا ادرى ايه الداعى الى انى اتصور اسمه عصام؟

وفى صوت هادىء سمعت يوسفعوف يسال بكل احترام :

ـ هل تسمع سيادتك برنامج ساعة لقلبك ..

ـ سمعته مرتين .. مرة كنت راكب تاكسى .. وفتح السائق الراديو لانه يظهر يحب يسمعكم وكان شديد بيقول: انا اتعلمت اللهجه الانثويه من اصدقاء امى ثم سمعته يقول بسرعة لا..صديقات امى ..

وبعدها شمل الندوة هرج وضحك .

اما خيريه احمد .. زوجه محمود فقد رفعت اصبعها قبل أن تتكلم وقالت :

ـ وايه رايك فى البرنامج ؟

ـ قلت انى سمعته مرتين . وعلى العموم لاباس به .

قال يوسف عوف : هل للضحك هدف يا استاذ ؟

ـ لابد ان نفرق بين التعبير والغايه من التعبير ، ويكفى ان تعرف كيف تعبر عن موقف فكاهى لتؤدى للفن وظيفته ..الفن انتهى عندما عبرت عن نفسك باجادة

قال شديد : وما هو الفرق بين السخريه والفكاهة .

وقال العقاد وهو يضحك : السخريه نوع من الفكاهه ، وهى من خلق الرجل المتغطرس ، لكن الفكاهه لما ترتقى الى النقد الذهنى تبقى وصلت الى الفكاهة الحقيقية .

وساله بيجو :

ـ وما هو معنى الضحك عند الانسان

واجاب العقاد : **هو المنطق ، فانك تبدا فى الضحك** .. حينما تجد شيئا غير منطقى .. اما النكته فهى تعتمد على المفارقه والجمع بين اطراف متناقضة ..

صدقى وشابلن !

وساله شديد :

ـ الا ن النكتة ضرب من ضروب التفكير الجدلى ؟

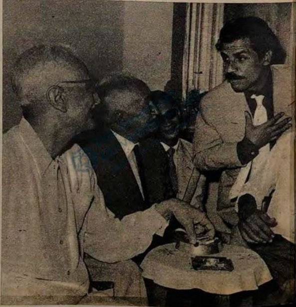
ـ نعم . بل هى قمة الجدل وقديما كتبت مقالات فى المقارنه بين اسماعيل صدقى وشارلى شابلن.. وانا حينما اكتب عن الابطال والعباقرة ابحث عن الاشياء المتناقضه عند الرجل العادى ، فمحمد عبده عبقرى ولا جدال ، وسر عبقريته ان فلسفته تلتقى عندها المتناقضات

واستمر العقاد العملاق يتحدث وكانه فى محاضرة عامة :

ـ انا اتخير فى ابطال الجوانب الخفيه .. فانا لا اكتب عن صلاح الدين ، لان صلاح الدين قد استوفى حقه فى التاريخ .. انما اكتب عن ابن الرومى . ثم انا اذا كتبت عن محمد لا اكتب عنه بصفته رسولا .. وانما باعتباره انسانا ، ولا استشهد عنه بالقران لان القرآن استوفاه حقه من التقديس والتقدير .

وتشعر باعتزاز العقاد بنفسه اعتزازا لا حد له وهو يكرر لفظة « انا »

اقلب الصفحة من فضلك



الفتوة .. يستعرض صوته .. وطريقته فى الالقاء امام العقاد ليؤكد خفة روحه.



لحظة هدوء .. عندما بدا العقاد يستعرض فلسفته .. وآراء برجسون ومكدوجال فى الضحك !

تابع : ساعة لقلبك مع العقاد

وساله الفتوة فجاة :

- هل أنت رجل فكهى ..

- نعم . قلت لكم اننى قارنت بين شابلن واسماعيل صدقى .. وأنا كثير من كتاباتى فكاهيه فى الوقت الذى يتوهم فيه بعض القراء ان كتاباتى من قبيل المنطق الجاف . والرجل العبقرى لابد له من جانب فكاهى ، ولا تستقيم العبقريه بغير هذا الجانب .

زوجة محمود :

- طيب عاوزين مثل ..

وقهقه العقاد قبل أن يحكى هذه النكتة:

- أذكر أن احد فلاسفه الانجليز التقى بامرأة - وكانت تقرا له - فنوجىء بها تقول له :

- لو كنت زوجا لك لاجرعتك كاسا من السم .

وبسرعه أجابها الفيلسوف قائلا :

- وانت لو كنت امراتى لشربت الكاس بكل ارتياح !..

تطور النكتة !

وانبرى الدكتور شـديد مرة اخرى يسال :

- كيف نتطور بالنكتة العربية ..

- حينما نتطور بها من نكته لفظيه الى نكته تعتمد على الحركه والتعبير ، وتكون النكته اكثر توفيقا حينما تكون مستوحاة من الموقف .

وساله يوسف عوف :

- زى ايه يا استاذنا الكبير ..

وابتسم العقـاد وهو يقول : كان فيه راجل فى اسوان مشهور بالنكته ، وكان مدينا بستين قرشا لعطار ولما تاخر عن سدادها كان العطـار يمر عليه اكثر من ثلاث مرات فى اليوم ويقول له : سعيدة يا استاذ . ولما راه يكثر من التحيه رد عليه قائلا : ستين مرة سعيدة .. ستين مرة سلام عليكم .. سـتين مرة عليكم السلام ..

وساله الخواجه بيجو :

- وما رايك فى شخصية الريحانى ؟

- نجيب الريحانى كان نموذجا فريدا فى بابه ولكنه كان مقلدا ناجحا ، أمامجال الخلق عنده فلم يكن موجودا ... وقد صرحت له بهذا مرارا .. والفـرق بين الريحانى والكسار ، ان الثـانى لم يكن ممثلا على الاطلاق !

وانبرى دكتور شديد مرة أخرى يسال:

- وما راى استاذنا فى النكت التى تعتمد على اللفظ فقط .

العقاد يقول : هذا هراء..واحط درجات النكتة !



آخر كتابين شرع العقاد فى قراءتهما .. كان احدهما عن المسيح ..

ويسال أحد أعضاء الندوة :

- طيب مارايك فى شارلى شابلن ..

- كان عبقريا .. ونكتـــه تقوم على الحركه ومن هنا كان عالميا ..لان التعبير بالحركه لغه عالميه يفهمها كل انسان ..

شـعب خفيف

ثم لايتمالك العقاد نفسه من الضحك عندما يستمع الى الدكتور شـديد وهو يقلده . ويسكت بعض الوقت ثم يساله شديد :

- ولمـاذا يبكى الطفل بعد الولادة ولا يضحك ؟

- لان الضحك عاوز تعليم .. فهو الى جانب كونه ظاهرة سيكولوجيه فهو ظاهرة اجتماعيه . فانت بمفـردك اذا ما قرات نكتة لا تضحك بينما اذا كنت مختلطـا بالاخرين ضحكت ، فالنكته تفوز بالضحك وسط المجاميع

. ويسكت العقاد ليسال عوف :

- اســتاذنا هل نحن شعب مرح او حزين ..

- الحقيقه احنا شعب خفيف ، سريعا مايحزن وسريعا مايفرح .. وسريع الى الخير أيضا ، ودا راجع الى البساطه فى المعيشة .. فتلة بالرغم من آنه يزن ميت كيلو فهو خفيف الظل ..

الفتوة يفاجىء الحاضرين بصوته الجهير:

- عشان كده انا فتوة انما وزنى خفيف

- لا دى حاجه تانيه اللى خفيفه

ونظر العقاد الى راسه . .

- طيب عاوزين نسمع النكته اللى أثرت عليك :

- اللى اذكره ان دبشه الجزار كان بيتكلم فى الادب مرة قدامى انا وحافظ ابراهيم وفجاة قال له حافظ : مالك ومال الادب .. فاجابه دبشـــه : دى اصلها معلقات . .

ولما خرج ابو لمعه الى المكتبه نظر اليها والى الاستاذ قائلا :

- هل قرات كل الكتب التى فى المكتبة؟

العقاد يرد عليه بسرعه وهو يضحك :

- انت عايزنى انتحر .

ابو لمعه ..

- انت عارف انى انا اللى الفت كل الكتب اللى فى المكتبة دى ؟

العقاد :

- ولذلك لم اقرا منها ولا كتاب :

ابو لمعه :

- انا من عادتى اقرا سطر وأسيب سطر ..

العقاد : طيب وليه ماتسيب احسن السطرين ...

محمد نصر



العقاد وفتاة تجلس الى يمينه. حينما كان يؤكد للجميع بان كل كتاباته فكاهية

تصوير جمال يوسف

العقاد .. وابن اخيه الطفل . لم يفارق الندوة . وشديد ، والفتوة ، وبيجو ، وابو لمعة ، وزوجة محمود ، وعاصفة من الضحك.. بعد آخر نكتة للعقاد !



يوميات أخبار اليوم

يكتبها لك : علي أمين



مقاييس جديدة لملكات الجمال

صديقى الوزير السابق ثائر على الصحافة والصحفيين ! انه غاضب على مباريات الجمال التى تفرد لها الجرائد والمجلات صفحاتها الطويلة العريضة ! انه يتساءل ماذا يستفيد المجتمع فى بلادنا من ان مقاسات صدر زليخة هى نفس مقاسات صدر مارلين مونرو ! ماذا ستخسر بلادنا اذا نقص صدر زليخة ٣ سنتى او زاد عشرة سنتيمترات ! ان الوزير السابق لا يطالب بالغاء مباريات الجمال .. انه يطالب بالتوسع فى اقامتها فى المدن والمراكز والقرى ! ولكنه يطالب بتغيير مقاسات اجسام المتسابقات !

ان المقاس العالمى للجسم الجميل الذى فرضته مارلين مونرو على العالم هو ٩٥ سنتى للصدر ، و ٦٠ سنتى للخصر و ٩٧ سنتى للارداف ..

ولكن الوزير السابق يطالب بارقام جديدة .. انه يرى ان تقتصر مسابقات الجمال على التى تثبت ان محيط صدرها هو ١٩٥ سنتى ، ومحيط خصرها ١٦٠ سنتى ، ومحيط أردافها ٢٩٧ سنتى ..

فان الوزير السابق يرى ان يقتصر دخول مسابقات الجمال فى بلادنا على الابقار والجواميس .. فبدلا من ان تنشر الصحف صورة فتاة بالمايوه لملكة جمال بلاجات المعمورة ، تنشر صورة بالالوان لجاموسة او بقرة وتسميها ملكة جمال الشرقية او المنوفية .. وتقام للملكة الحفلات وتمنح لها الكئوس والمداليات .. وتعاملها الصحف كما تعامل اليوم ملكات الجمال المفعوصات ..

المحرر : وزن جلالتك كام ؟

ملكه الجمال : ٥٠٠ كيلو جرام بس

المحرر : وكيف احتفظت برشاقتك ؟

ملكة الجمال : الطور هو السبب ؟

المحرر : تقصدين جلالتك صاحب المزرعة ؟

ملكة الجمال : لا .. توتو .. توتو جوزى حبيبى .. انه طور يحب الجمال .. ولذلك كان يطالبنى كل صباح ان احافظ على مقاييس جسمى .. كان يهددنى دائما باننى اذا لم احافظ على قوامى ، فسيغازل اى جاموسة فى الطريق العام ..

المحرر : وهل انت متأكدة الآن من استقامته ؟

ملكة الجمال : طبعا .. ان كل طور يحسده على أنه متزوج من ملكه جمال..

المحرر : وماهى مشروعاتك للمستقبل يا صاحبة الجلالة ..

ملكة الجمال : عندى عروض كثيرة للتمثيل فى السينما .. رمسيس نجيب عاوزنى أمثل دور ماجدة فى فيلم « ماء .. ماء .. ياحبيبى ماء .. » ومحمد كريم قال لى انه عنده دور رقيق جدا يصلح لى .. وبركات حاول يقنعنى أن امثل الدور الاول فى روايه « الطور وانا » .. ولكن جوزى محافظ خالص ..

المحرر : بيغير من الثيران ؟

ملكة الجمال : لا بيغير من الممولين.. كل ممول سينما يبدأ حديثه بدعوتى لزيارته فى مكتبه ، حتى يقيس صدرى وخصرى وأردافى .. لانه نسى « المتر » فى البيت .. و « توتو » طور صحيح .. لكن أذكى من بعض ممولى السينما..

المحرر : ولكن هل سيادة « توتو » يعترض على مبدأ اشتغال جلالتك بالسينما؟

ملكه الجمال : كلا .. بس عنده شروط ..

المحرر : هل هى شروط خاصه بالاجر او مواعيد العمل فى الاستوديو او نوع الروايه أو طريقة معالجه السيناريو ؟

ملكة الجمال : توتو موش عاوز قبلات فى اى فيلم اظهر فيه !

المحرر : لانه رجعى ؟

ملكة الجمال : أبدا .. ولكنه يلاحظ ان الافلام أسرفت فى مناظر القبلات ! ثم انه يعتقد انها طريقة ممتازة للاعلان عن افلامى ! الجاموسة التى لم يقبلها طور ! الجاموسة التى رفضت أن يقبلها الطور الاول ..

المحرر : يظهر ان سيادة توتو له دراية بفن الاعلان ! ومن هى الممثلة التى تعجبك ؟

ملكة الجمال : ولا واحدة ! كلهن لا يملأن العين !

المحرر : من ناحية الوزن ؟

ملكة الجمال : أرجوك ان لا تحرجنى بالاسئلة .. فسيصبحن قريبا زميلاتى ، وانا لا اريد أن أسىء اليهن بصراحتى !

المحرر : طيب ! ما راى جلالتك فى الجمهور ؟

ملكة الجمال : ان ذوقه الفنى يرتقى ببطء .. ومع ذلك تقدر تقول انه جمهور لا بأس به !

المحرر : وما راى صاحبة الجلالة فى المشرفين على صناعه السينما ؟

ملكة الجمال : انا لا أعرفهم .. ولكن توتو يقول انه معجب بآراء الاديب عبد المنعم الصاوى .. ان « توتو » يقول انه يحس بتوارد خواطر عجيب بينهما فى كل الآراء !

المحرر : تسمحى جلالتك لمصور آخر ساعة بالتقاط بعض صور لك ؟

ملكة الجمال : موش النهارده ! لانى تعبانه ، ولازم اتصور وانا مستريحة ! ثم لازم أشوف الصور قبل النشر !

المحرر : وسيادة توتو لازم يشوف الصور كمان ؟

ملكة الجمال : طبعا ! لانه رجعى ، وما يحبش مراته تظهر الا فى بوزات تليق بمكانتها ! ثم انا سمعت ان ده مبدأ محترم فى الصحافة !

المحرر : طبعا ! طبعا ! اى صورة لا تعجب جلالتك لن ننشرها ! ولكن هناك سؤال اخير ! من هو الجمهور اللى تظنين انه سيقبل على أفلام جلالتك ؟ هل يشترط فى المتفرج مثلا أن يكون طورا ؟

ملكة الجمال : ابدا ! ان كل رواياتى ستكون فى مستوى الجمهور العادى اللى يتردد الآن على دور السينما !

المحرر : هل لجلالتك أقوال اخرى ؟

ملكة الجمال : اذا نشرت الحديث فى مكان بارز ، وكتبت عنى كويس ، ح اخليك تكتب لى سيناريو رواياتى القادمة !

وسارت معى ملكة الجمال حتى باب قصرها الجميل ! وودعتنى بابتسامة حلوة فيها حرارة الشمس وحلاوة القمر وسحر النجوم !

وكان الراديو يعزف فى تلك اللحظة الاغنية الناعسة الجميلة : طور ! طور يا حبيبى ! طور !

ولادة خطأ !

رقصت فى طفولتى وشبابى على السلالم .. فلا تمتعت بمرح الذين تحت، ولا تمتعت بوقار الذين فوق !

قبل ان احصل على الشهادة الابتدائية ، كان كل من يحمل هذه الشهادة تسميه جريدة المقطم « الاستاذ » وتسميه الاهرام « الحبر العلامة » ! وتتخاطفه بنات العائلات ، ويعقد قرانه كما حدث لزميلى فى المدرسة المخرج أحمد بدرخان، وتدق له الموسيقى ، وتقام له الحفلات والليالى الملاح !

ولما اخذت الابتدائية تنكرت لى المقطم والاهرام واكتفت بنشر نمرتى بين نمر عشرات الالوف من الناجحين ... ولم تتقدم أسرة واحدة تعرض زواجى من ابنتها !

وقيل لى يومها : انني ولدت متأخرا بضع سنوات ... وأن المجد اليوم للذين يحملون شهادة الكفاءة !

ورحت استذكر دروسى بالليل والنهار، واقفلت مرة النافذة فى وجه بنت الجيران لاركز عقلى على كليوباترة وهى تلعب الاستغماية فى كتاب التاريخ مع مارك انطونى !

وحصلت على شهادة الكفاءة !

وتلفت حولى فاذا انا واحد من مئات الالوف من « العيال » الذين يحملون الكفاءة ولا يجوز لهم حمل لقب أستاذ ولا حمل لقب عريس !

وقيل لى مرة أخرى أننى ولدت متأخرا بضع سنوات ... وأن المجد اليوم للذين يحملون شهادة البكالوريا !

وارتميت على كتبى احفظ المقرر عن ظهر قلب، واسهر الليالى فى طلب معالى الجبر ومعالى الهندسة ومعالى حساب المثلثات ! ولما اخذت البكالوريا وجدت نفسى لاازال بين العيال.. وقيل لى: بختك كده ! لقد ولدت متأخرا بضع سنوات ... حملة البكالوريوس الآن هم حملة خاتم سليمان !

ولما حصلت على البكالوريوس ورحت ازنها فى موازين المجتمع ، اكتشفت انها لا توازى ابتدائية زمان !

وقيل لى ان كل من يشتغل بالصحافة يحصل على لقب « أستاذ » . ورحت أدق أبواب الصحف والمجلات حتى رق قلب الاستاذ التابعى فادخلنى – بعد عامين من الدق – من باب مجلة روزاليوسف الخلفى ! وبعد سنوات أصبحت « مشروع أستاذ » ... وبعد سنوات أصبحت « أستاذا » !

وخرجت من باب روز اليوسف شامخ الراس ، وفجأة سمعت صوتا ينادى فى الشارع : اسمع يا أستاذ !

ووقفت ، والتفت بكبرياء الى مصدر الصوت ، واذا به يقول لى : لا تؤاخذنى ! انا عاوز اتكلم مع الاستاذ الآخر ... مع بواب العمارة !

واكتشفت بعد أن أصبحت «أستاذا» أن أولاد البلد أصبحوا ينادون بعضهم البعض بأستاذ ، بدلا من يا أوسطى ويا معلم !

ورحت العن الزمن لاننى جئت متأخرا الى هذه الدنيا بعد أن بارت شهادة الابتدائية وشهادة الكفاءة وشهادة البكالوريوس و « تاه » لقب أستاذ بين البوابين وأولاد البلد !

ولكن منذ سنوات بدات اقلب الاسطوانة ! بدات العن الزمن لاننى ولدت ٣٥ سنة قبل العصر الذهبى !

لو اننى ولدت عام ١٩٤٩ بدلا من عام ١٩١٤ ، لتمتعت بما يتمتع به أولاد اليوم من عز وابهة وسلطان !

لكان مصروفى وعمرى عشر سنوات عشرة قروش فى اليوم بدلا من العشرة مليمات التى كنت اتقاضاها فى هذه السن بشق الانفس !

ولما اضعت وقتى فى كتابة الخطابات الغرامية والوقوف وراء « الشيش » لاحظى بنظرة خاطفة من بنت الجيران ! ان بنات اليوم هن اللاتى يجرين وراء الاولاد ، ويكتبن لهم قصائد الغزل ، ويمشين وراءهم فى الطريق العام ويقلن لهم : يا باشا ! يا باشا ! اجيب لك كوكاكولا !

ولما حبسونى فى البيت مع غروب الشمس ، ووضعونى فى فراشى فى الساعة السابعة مساء كل ليلة واطفأوا النور !

ولكنى رجل سيىء الحظ .. ولدت على سلالم الزمن !..

علي أمين



بختك هذا الأسبوع



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
لا تفكر فى المشكلة التى تقابلك وانت غاضب .. حاول ان تهدأ اولا ، ثم فكر .. ليكون تفكيرك سليما .. السعداء هم مواليد ٢ فبراير ..

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
لقاء مع صديق قديم او شخص عزيز .. هذا اللقاء سيسعدك كثيرا ، ويجدد عهودا ماضية .. السعداء هم مواليد ١٨ مارس ..

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
فى اليوم الثالث او الرابع تجد مفاجأة مدهشة .. لم تكن تتوقعها .. المفاجأة سارة على كل حال .. السعداء هم مواليد ٦ ابريل ..

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
فكرك مشغول بامر بعيد . . لن تصل اليه سريعا وهذا سر انشغالك .. حاول ان تهدا .. السعداء هم مواليد ٥ مايو ..

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
مشكلة تحل .. وازمة اكبر فى طريقها الى الحل .. انت من السعداء هذه الايام .. على الاقل ستحس بالسعادة لمجرد هذه الاشياء . . السعداء هم مواليد اول يونيه ..

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
خلاف عائلى بسيط .. تحاول ان تجدد الجو الذى تعيش فيه .. لا تبعد كثيرا .. السعداء هم مواليد ١٨ يوليه ..

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
شخص يناديك .. فى استماعك اليه فائدة لا تتصورها .. حاول ان تنصت ، وان تفهم .. كل كلمة وكل حرف .. السعداء هم مواليد ١٧ اغسطس ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
لا تفكر فى الضيق الذى انتابك لان هذا بنفسه سيضايقك .. جدد تفكيرك ، وحاول ان تستريح قليلا .. السعداء هم مواليد ٢ سبتمبر ..

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
افتح النافذة ليدخل الهواء .. لا تغلق على نفسك .. اسمح للآخرين بالحديث اليك .. واسمع كلامهم .. السعداء هم مواليد منتصف اكتوبر ..

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
سعادة العمر تجدها ممثلة فى هذا الاسبوع .. لا استطيع ان احدد ولكنك بالتأكيد ستكون من اسعد الناس .. السعداء هم مواليد ٢٠ نوفمبر .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
لا تتحدث الى الآخرين بشان مشكلاتهم . . فسيعدونك دخيلا .. لن يصيبك الا الاذى .. السعداء هم مواليد ١٠ ديسمبر ..

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
اخرج عن حدودك .. لا تكن متعجرفا .. حاول ان تجد حلا وسطا مع الآخرين .. السعداء هم مواليد ١٣ يناير ..


- موش عارفة كنا نعمل ازاى في الحر الفظيع ده لوما كانش فيه بلاجات ..
- قولي موش عارفة كنا نعمل ايه لوما كانش فيه صابون شم النسيم !
شم النسيم
صابون شم النسيم للتواليت بأحجامه وألوانه وعطوره الممتازة المختلفة
انتاج شركة مصانع الزيوت والصابون ش.م.م (سابقاً نايف عماد)
س ٠ت ٣٥٨١٤ غرفة